
١٦ صفحة — الانوار — ٥٠
بيروت الاحد ٧ تشرين ٢ ١٩٧١ - السنة ١٣ - العدد ٣٩٥٧
AL-ANWAR - Beyrouth 7 Novembre 1971 13e Année No. 3957

هيكل يواصل "احاديث السفر"
العام الحاسم .. ومركز السادات

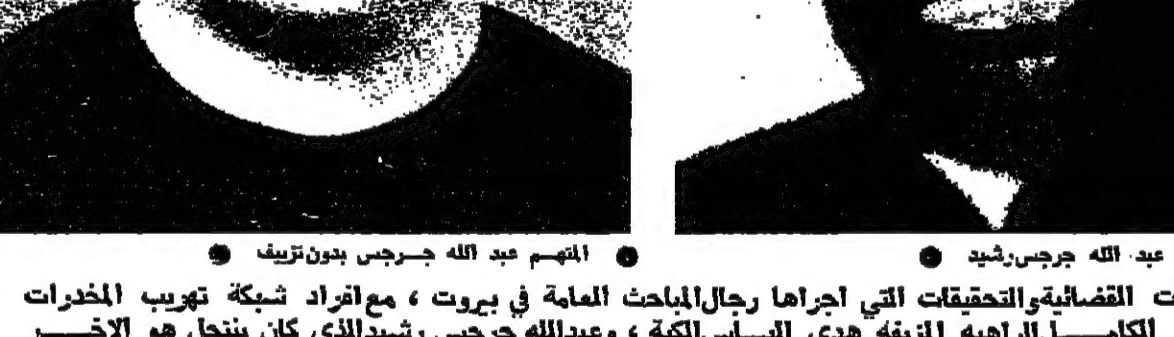
يكتب الاستاذ محمد حسنين هيكل ، في « الاهرام » و « الانوار » اليوم ، حلقة جديدة من سلسلة مقالاته التي بداها يوم الجمعة الماضي (المقال على الصفحة ٢)

مقال سعيد فريحه
اتركوا سلام في الحكم !
المقال على الصفحة ٥

قضية الراهبة والكاهن المزيفين


● المتهم عبد الله جرجس بدون تزييف ●


● الكاهن المزيف عبد الله جرجس رشيد ●



● الراهبة المزيفة هدى اليلسي الكبه ●

كشفت التحقيقات القضائية والتحقيقات التي اجراها رجال المباحث العامة في بيروت ، مع افراد شبكة تهريب المخدرات الى اوروبا ، الدور الكامل للراهبة المزيفة هدى اليـاس الكبة ، وعبدالله جرجس رشيد الذي كان ينتحل هو الاخر صفة كاهن .

وعلم من مصادر التحقيق ان جرجس قام بعدة عمليات تهريب حشيش الى اوروبا ، وهو يتخفى بثياب كاهن ، ترافقه هدى الكبة التي كانت تتخفى بثياب راهبة .

وقد ضبط رجال المباحث جوازات سفر وتذاكر هوية مزورة ، تحمل صور المهربين وهما بالملابس الدينية التي كانا يتنكران بها .

سلسلة اعتقالات ومصادرة مخدرات

وكان رجال المباحث قد قبضوا على عبدالله في احد مقاهي شارع الحمراء ببيروت ، وهو برفقة محمود محمد اديب المقدم (ايراني) ، وعباس فاضل الكواز (عراقي) ، ثم اعتقلوا هدى (٣٦ سنة) ، وحسين محمود الحسيني (مصري) وحكمت مكي

— البقية على الصفحة ١٦ —

فجرت اميركا قنبلتها الرهيبة رغم موجة الاستنكار العالمية

اجرت الولايات المتحدة تجربتها النووية الضخمة عند منتصف ليل امس (بتوقيت بيروت) ، رغم الموجة العارمة من الاحتجاجات التي شملت كندا واليابان واميركا .

وجاء التفجير بعد ٥ ساعات فقط من رفض المحكمة الاميركية العليا محاولة يائسة لوقف التجربة النووية .

وقد تم تفجير القنبلة النووية الرهيبة في باطن الارض بجزيرة « امشيتكا » قرب الاسكا .

وردت المحكمة ، وهي اعلى هيئة قضائية في الولايات المتحدة ، عريضة لتاخير التجربة التي تعادل قوتها قوة خمسة ملايين طن من المتفجرات .

وصوتت المحكمة باغلبية اربعة اصوات مقابل ثلاثة على رفض عريضة مقدمة من هيئات حماية البيئة .

وفي هذه الاثناء كانت موجة الاحتجاجات ضد التجربة آخذة بالتصاعد في جميع انحاء الولايات المتحدة وكندا واليابان وامكنة اخرى من العالم .

وقد وجه ٣٥ عضوا من مجلس الشيوخ الاميركي ، اي اكثر من ثلث اعضاء المجلس ، نداء الى نيكسون لالغاء التجربة .

وجرت تظاهرة على ضوء الشموع

— البقية على الصفحة ١٦ —

السادات للرؤساء الافريقيين : لا سلام اذا كانت اسرائيل تريد الارض

اعلن الرئيس انور السادات امام الرؤساء الافريقيين الاربعة : اذا كانت اسرائيل تريد الارض فلن يكون هناك سلام .. اما اذا كانت تريد سلاما حقيقيا فعليها ان تنسحب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها .

وقد استانف الرئيس السادات محادثاته مع الرؤساء الافريقيين في القاهرة امس .

حديث السادات للرؤساء الاربعة

واثر الاجتماع الذي انتهى بعد ظهر امس ، ادلى السيد تحسين بشير المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية ببيان اعلن فيه : استعرض الرئيس السادات في الاجتماع ، الوضع في المنطقة ابتداء من المخطط الصهيوني منذ اواخر القرن الماضي حتى الاحداث الراهنة .

— البقية على الصفحة ١٦ —

اسرائيل تشكو من تحليق طائرتي "ميغ - ٢٣" مصريتين فوق سيناء

قال ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرتي « ميغ — ٢٣ » مصريتين حلقتا فوق سيناء امس ، على ارتفاع شاهق وبسرعة هائلة ، وان طائرات اسرائيلية ، ارسلت لمطاردتهما فشلت في اعتراض سبيلهما .

واضاف الناطق الاسرائيلي ، ان الطائرتين دخلتا اجواء سيناء ثم توجهتا الى الجنوب نحو « راس سيدار » قبل ان تعودان الى الاجواء المصرية عبر خليج السويس .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية ان خط تحليق الطائرتين الذي

— البقية على الصفحة ١٦ —

وفدا الاردن والمقاومة يسافران الى جدة

غادر وفد المقاومة الفلسطينية برئاسة السيد خالد الحسن بيروت الى جدة مساء امس ، لحضور مؤتمر المصالحة مع الحكومة الاردنية المقرر استئنافه غدا الاثنين .

ويضم الوفد في عضويته السادة :

— البقية على الصفحة ١٦ —

مقال باسم الجسر
(الصفحة ٨)

استمرار اضراب المصالح المستقلة
(الصفحة ٤)









هكذا من الاصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية ص.ب ١٠٣٨-٩١٨
تلفون ٢٦٠-٢٨٠ / ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص سيتية سنتر ومالمه الطابق الثاني رقم ٢٥
شارع سوريا تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥-٨٣٠ ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

معركة الانتخابات على صفين: الاقطاب.. ومئات المرشحين

حماده • شمعون • الاسعد • عسيران • سلام • كرامي • الياقي • جنبلاط • الجميل • ارسلان • اده • السكاف

تقليدية في الجبل - حامية في بيروت - "قسمة ونصيب" في الشمال
كسروان ذلك "الفردوس" المفقود.. والجنوب ذلك الثائر

كتب عزت صافي:

شهر، ويبدأ معركة الانتخابات، وينسى « الاقطاب » حكومة صائب سلام. بل ينسون صائب سلام نفسه وينساهم هو بدوره ويتحول الجميع الى « رهبان » سياسيين يطوفون على « الرعية » التي غابوا عنها اربع سنوات.

وكل ما يجري الان من مشاورات ومناورات ليس سوى فصل من فصول الاستعداد لمرحلة التصفية بين هؤلاء « الاقطاب ».

وهؤلاء كلهم يمرون الان في استعراض امام القصر ويلقون التحية ويطلبون الرضى.

لذلك ما يزال يقال ان العهد لم يبدأ بعد. بمعنى انه لم يعرف بعد من معه ومن ضده.

ان كل دروب « الاقطاب » تؤدي الان الى القصر.

ومن كل الجهات يأتون. من الشرق ومن الغرب. من اليمين ومن اليسار.

عملية التفاف

انها عملية التفاف تشبه الى حد بعيد عملية الالتفاف التي جرت في بداية عهد الرئيس السابق شارل حلو مع اختلاف الظروف دون اختلاف الاشخاص والاهداف.

كان النهج يظن انه كسب المعركة بشارل حلو، وكان مصمما على سجنه ثم تطويبه.

وقد رضي شارل حلو بان يكون سجينا ولكنه فتح ابوابا خلفية في القصر فدخل الى عنده الجميع وانسجم هو مع الجميع، او هكذا كان يتظاهر.

اما اليوم فان الابواب الخلفية في القصر مقفلة. وجميع الفرقاء يدخلون من الباب الامامي المشترك.

فريق المصنفين في خط « اليمين » وعلى راسهم كميل شمعون وبيار الجميل وريمون اده ومجيد ارسلان.

وفريق المصنفين في خط « اليسار » وعلى راسهم كمال جنبلاط ورشيد كرامي وصبري حماده وعبد الله الياقي.. واي يسار؟!

وفريق المصنفين في « الوسط » وعلى راسهم صائب سلام وكامل الاسعد وجوزف سكاف وعادل عسيران.

والغريب ان الفرقاء الثلاثة الذين يشكلون فريقا واحدا يتصورون ان الناس تصنفهم ثلاثة فرقاء، ويتصورون انهم يتجددون كل اربع سنوات.

الجديد كل مرة

واذا حدث ان جاء وجه جديد فلا يستطيع ان يطل الا من وراء « قطب » اللائحة، هذا اذا سمح له. ويكون الجديد ان اسما شطب في قائمة الـ ٩٩ وحل مكانه اسم اخر، وانتقلت اللوحة الزرقاء ايضا من اسم الى اخر.

ثم ينقسم المجلس بجميع فرقائه الى صفين: صف اول يضم حوالي تسعة « اقطاب ». وصف ثان يضم النواب التسعين.

... وتمشي عجلة الديمقراطية، كما تمشي اللعبة التي اسمها « برلمانية ».

الجبل يتمخض!

يقال الان ان جبل لبنان يتمخض، فماذا سيلد لنا في الربيع المقبل؟

لنتذكر الاقطاب في معركة الجبل اذا كنا قد نسينا احدا منهم.

- في الشوف: كمال جنبلاط وكميل شمعون اولا والامير مجيد ارسلان ثانيا.
- في عاليه: كميل شمعون والامير مجيد اولا وكمال جنبلاط ثانيا.
- في المتن الجنوبي: كميل شمعون وبيار الجميل اولا وكمال جنبلاط والامير مجيد ثانيا.
- في المتن الشمالي: بيار الجميل وكميل شمعون اولا. وبقية الفرقاء المتفرقين ثانيا.
- في كسروان: كميل شمعون وبيار الجميل اولا. والنهجيون (اين النهجيون؟) ثانيا. وريمون اده ثالثا.
- في جبيل: ريمون اده اولا وفريق النهجيين ثانيا.

التقليد الشوفي مستمر

مثل كل مرة تنتفض العصبية التقليدية في الشوف على ابواب الانتخابات وهذا يعني للاذكياء والعقلاء ان اللقاء بين شمعون وجنبلاط شبه مستحيل. بل مستحيل، رغم ما يتردد عن امكانية تخلي الرئيس شمعون عن مقعده لنجله السيد دوري بحيث تتألف لائحة مشتركة مع جنبلاط.

ولكن الاستاذ جنبلاط قطع التفكير راسا في هذا الموضوع، وبدأ يطرح شعارات المعركة على انها « ضد اميركا وحلفائها في لبنان وضد الرجعية العربية التي اخذت تنثر الاموال في المنطقة ».

ولكن جنبلاط بحاجة الى مرشحين « تقدميين متمولين ». وليس بين الشباب مثل هؤلاء المرشحين. لذلك فانه يكتفي حتى الان بثلاثة ارباع اعضاء لائحته التقليدية، وقد يرحب بالنائب الشاب عصام الحجار اذا تخلى عن « يمينية » حزب الوطنيين الاحرار وانضم الى « يسارية » جبهة النضال.

اما شباب الموارنة في ساحل الشوف فان البحث ما زال مستمرا لاختيار « الاقدر » منهم لتمثيل المنطقة في لائحة جنبلاط.

ويبقى في هذه اللائحة مقعد شاغر للموارنة ايضا قد يشغله الشيخ ميشال الخوري اذا وافق الامير مجيد ارسلان واذا وافق الاستاذ ريمون اده الذي يعتبره جنبلاط الان بديل النهجيين في الدعم الماروني.

اما الرئيس شمعون فانه لم يكشف اوراقه بعد. ولكن يتردد انه سيتجه نحو الشباب هذه المرة. اي انه سيتخلى عن مرشحي العائلات التقليدية، خصوصا الذين تجاوزوا السن القانوني في النشاط السياسي.

وبالنسبة للرئيس شمعون تبدو مشكلة الالتزام والعقائد غير واردة. فهو يبحث عن مرشحين عندهم قاعدة انتخابية وقدرة مالية.

عاليه: القطاع الثاني من الجبهة

ولا يمكن فصل معركة الشوف عن معركة عاليه. ان هذه المنطقة تشكل القطاع الثاني من الجبهة. ذلك ان القوى المتصارعة هي نفسها. فالاقطاب في الواجهة لا يتبدلون، بل تتبدل بعض الوجوه الخلفية.

وكما للشوف تقليد، كذلك لعاليه.

وقد كان الامير مجيد يقول للرئيس شمعون « انت تقرر في الشوف وانا انفذ وارجو ان تعاملني بالمثل في عاليه ».

ولكن وضع عاليه هذه المرة يختلف.

فقوة الشباب في عاليه تزداد. وهناك ثغرات في اللائحة التقليدية فتحها فضل الله تلحوق واميل مكرزل.

كما ان الشيخ خليل الخوري يشد مباشرة على قبضة الرئيس شمعون، واحيانا يطلب من الامير مجيد ان يقبل حلول شقيقه الشيخ ميشال الخوري مكانه. ولكن الامير مجيد ما زال يرفض هذا الطلب وكذلك الرئيس شمعون. والارجح ان يتخلى الشيخ خليل عن هذا الطلب ان لم يكن قد تخلى عنه.

ومشكلة الشيخين ميشال وخليل هي انه من الصعب ان يكون الاول في لائحة جنبلاط بالشوف ويكون الثاني في لائحة شمعون وارسلان بعاليه، كما انه من الصعب ان يكون الشيخان في لائحة واحدة بالشوف او بعاليه او ان يكون احدهما في عاليه والاخر في الشوف على لائحة قطب واحد من القطبين شمعون وجنبلاط..

فعلا انها مشكلة معقدة مشكلة الشيخين.

و.. بعبدا الجبهة الثالثة

ومن الشوف الى عاليه الى بعبدا تستمر الجبهة الواحدة ويبقى الاقطاب الثلاثة جنبلاط وشمعون وارسلان في الواجهة وينضم اليهم الشيخ بيار الجميل.

ولكن هنا يضعف نفوذ جنبلاط وارسلان ويقوى نفوذ شمعون والجميل، وتصبح المعركة تحت سيطرتهما.

وقد تكون معركة عادية جدا. الا اذا استطاع ريمون اده ان ينتزع مرشحه الكتلوي انوار حنين من اللائحة الشمعونية — الكتائبية ليخوض به المعركة على اللائحة التي يدعمها جنبلاط.

ولكن هل سيقوم اده بهذه المحاولة؟

واذا حاول هل يوافق انوار حنين؟

ان مشكلة اده مع الحلف الثلاثي تبدأ من هنا.

علامة استفهام فوق المتن الشمالي

ومن بعبدا (المتن الجنوبي) تمتد المعركة الى المتن الشمالي. وهنا ينتهي نفوذ بعض الاقطاب الاخرين ويبرز في الواجهة بيار الجميل وكميل شمعون.

وهنا ايضا تطرح مشكلة الحلف الثلاثي ومصير المرشح الكتلوي.

في هذه المنطقة يستطيع اده: ان يمارس سلطته على مرشحه مع ان مرشحه الدكتور اميل سلهب هو رئيس مجلس ادارة حزبه، اي اعلى منه رتبة في السلطة التنفيذية.

والمرجح في معركة المتن الشمالي الا تتكرر المعركة السابقة التي جمعت فؤاد لحود مع اده ضد شمعون والجميل. هذه المرة قد ينسحب سليم لحود لشقيقه فؤاد فتحل المشكلة. ويصبح اده وحده ويلجأ الى اليساريين. ولكن اليساريين في اي منطقة يستطيعون ان يمارسوا دورا سياسيا فعالا ويشكلون ضغطا قويا الا في الانتخابات.

وقد كانت معركة المتن الفرعية السابقة شاهدا على ذلك.

تبقى علامة الاستفهام فوق موقف الارمن. هل ينضمون الى لائحة شمعون — الجميل ام يأخذون موقفا مستقلا، ام يسألون القصر.

ولكن هل للقصر موقف مع احد؟

كسروان.. ذلك « الفردوس » المفقود!

وقد كانت كسروان « فردوسا » للنهجيين الذين لم يبق لهم من يتكلم باسمهم.

والى كسروان ايضا يمتد نفوذ شمعون والجميل عبر الشوف وعاليه والمتن الجنوبي والمتن الشمالي.

وهنا لا يمكن تجاهل وجود الاستاذ اده، ولكن وجوده من ضمن وجود الحلف الثلاثي.

والسؤال يطرح مرة اخرى: هل يستطيع « العميد » ان ينتزع مرشحه نهاد بويز من لائحة شمعون — الجميل؟

واذا انتزعه مع من يتعاون؟

والنهجيون مع من يتعاونون؟

وهل ستطل الوجوه النهجية ذاتها التي كانت من اهم اسباب خسارة كسروان؟

وسؤال اخير يطرح همسا: هل ينوي الرئيس فؤاد شهاب القيام بحركة ما؟

جبيل ليست كما يتصورها العميد

والى جبيل ايضا ينتقل نفوذ شمعون والجميل. والمعركة هنا ليست كما يتصورها العميد اده. فاذا وقعت المعركة بينه وبين الحلف الثاني فان المرشحين الدستوريين سيكونون حتما على لائحة هذا الحلف.

لذلك لن تكون المعركة سهلة، وقد تضطر الاستاذ اده الى مراجعة حساباته كلها.

بيروت.. معركة كل لبنان!

معركة العاصمة يمكن وصفها بانها معركة كل لبنان. فمعظم الاقطاب سيمدون اصابعهم بين الدوائر الثلاث.

وفي بيروت خصوصا في الدائرة الثالثة حيث الرئيس صائب سلام، ظاهرة مقلقة لشيوخ السياسة. انها ظاهرة الشباب الذي يخوض المعركة مرشحا وظاهرة الشباب الذي يخوضها مؤيدا ومجاهدا في سبيل الفوز.

ويبقى حظ الرئيس عبدالله الياقي من الشباب اقوى من حظ سلام.

وعندما تظهر الاسماء ستكون اكثر مفاجأة لشيوخ السياسة.

وهنا ايضا ستواجه عناصر الصراع في المناطق الاخرى، ولكن بشكل جانبي.

وتبقى المفاجآت طابع معركة بيروت في الدائرة الاولى، كما في الدائرة الثانية، كما في الدائرة الثالثة.

الشمال: قسمة ونصيب!

اطرف ما يقال عن معركة انتخابات الشمال انها « قسمة ونصيب »!

من البترون، صعودا الى الكورة، الى زغرتا، الى بشري، ثم هبوطا الى طرابلس وشمالا نحو عكار، يقال: قسمة ونصيب.

لماذا؟ لان زغرتا جارة طرابلس. ولان البحر انتقل الى اهدن. ولان الرئيس رشيد كرامي يستقرب.

ولكن « القسمة والنصيب » شيء والحركة الجديدة في طرابلس شيء اخر. انها حركة شباب يختلفون على المذاهب السياسية انما قد يتفقون على « المذاهب » الانتخابية.

اما اذا لم يتفقوا فيكون نصيبهم من صنع ايديهم.

.. وشباب البقاع

ومن جرود عكار الى جرود الهرمل الى سهول بعلبك تمتد حركة الشباب وبشكل اقوى.

ومن الهرمل يمد الرئيس صبري حماده يده الى زحلة حيث جوزف سكاف يمد يده الى البقاع الغربي.

هنا ايضا يطل وجه الرئيس شمعون. وهنا تتصارع العقائد.

ويبقى للشباب دوره. وهذه المرة يبرز اكثر فاكثر على لائحة نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه.

ان عشرين سنة من العمل المتواصل في المنطقة جعلت رياض طه منافسا قويا. ويجب ان نتذكر ان نقيب النقابة وصلت الى فمه في المرة الماضية وفجأة طارت.

... واخيرا الجنوب.. ذلك الثائر

اخيرا الجنوب، وحظه انه يأتي في لبنان اخيرا..

هناك ثورة فعلية، يحاول بعض « الاقطاب » وعلى راسهم كامل الاسعد ان يخنقوها، ليس بالقوة طبعا. ولكن بالصفقات. بمعنى التسويات.

وليس غريبا القول ان الرئيس صائب سلام يمد يده الى هذه المنطقة كما يمد يده الى منطقة اقليم الخروب ضد كمال جنبلاط.

ويسعى سلام لان يكون له نائب في صيدا ونائب في مرجعيون ونائب في بنت جبيل، بالاضافة الى الزهراني حيث سيصطدم بالرئيس عادل عسيران ان لم ينتقل الى النبطية.

والزهراني مرتبطة بالنبطية. فاذا انتقل عسيران الى النبطية ليتعاون مع رفيق شاهين ضد سميح عسيران يحل نجله مكانه في الزهراني.

ثم من النبطية الى صور، صعودا الى بنت جبيل الى مرجعيون — حاصبيا، يعمل كامل الاسعد على بسط نفوذه.

الا انه يصطدم في منطقة صور بخصمه كاظم الخليل. ويقال منذ الان ان التسويات تترتب باشراف الرئيس سلام لاقتسام المنطقة.

وتبقى المشكلة في قرى الحدود.

هناك كفروا.

والقبضاي من يستطيع ان يتقدم الى تلك القرى بوعود جديدة.

ولكن ... اه من هذه « اللكن ».

ولكن المعركة على الابواب.

وقريبا تظهر النتائج.

ويعود الصف الاول المؤلف من تسعة اقطاب..

ويعود الصف الثاني المؤلف من ٩٠.

في حديث شمل معظم مواضيع الساعة:
سابا يتحدث عن حكومة الانتخابات

في لقاء محصور تحدث الوزير سابا عن مختلف شؤون الساعة: استقالة الحكومة الحاليه، وحكومة الانتخابات، ولماذا لم يستقل بعد سقوط المرسوم ١٩٤٣ والقضايا المالية عامة وعن طريقة تشكيل الحكومات في لبنان، وموجة الغلاء.

وتساءل سابا: شو يعني حكومة برلمانية وشو يعني حكومة سياسيين؟ وكيف يمكن السماح بوجود تناقضات داخل حكومة الانتخابات؟ وماذا يحدث اذا استقال احد الوزراء؟

اهم العناصر في حكومه الانتخابات

وقال ان العناصر الاهم في حكومة الانتخابات هي رئيس الوزراء، ووزير الداخلية، ووزير الدفاع، ووزير العدل، وزير الانباء. ولا اتصور اي دور لسائر الوزراء غير الدور الروتيني. واولئك يجب ان يكونوا متمرسين ومشهود لهم بالنزاهة. ومن الصعب اختيار هذه العناصر لان لبنان بلد صغير والجميع يعرفون بعضهم البعض.

واضاف: ان انسب وقت لتشكيل حكومة الانتخابات هو قبل بشهرين من بدء ولاية المجلس وهي ٣ اذار. وقال انه يفضل بقاء الحكومة الى ما بعد اقرار الموازنة ليتسنى له الدفاع عنها، ولديه اشياء كثيرة يقولها في المجلس. وتوقع ان ينتهي المجلس من اقرارها في كانون الاول، وانه يفضل اجراء الانتخابات على مرحلة واحدة لكن تحقيق ذلك صعب، وانه يرفض القبول بمنصب وزير الداخلية في حكومة الانتخابات اذا عرض عليه.

وانتقد الوزير سابا طريقة تشكيل الحكومات في لبنان، وقال انه يعارض اسناد اية حقيبة وزارية لرئيس الوزراء — اي رئيس — لان مهامه اوسع من ان تحتمل تصريف شؤون اية وزارة اخرى.

واضاف: واقول بصراحة ان الشقيقة الكويت سبقتنا في هذا المضمار اذ ان رئيس الوزراء لا يتولى حقيبة اخرى، لان مهمته الاهم هي التخطيط والتنسيق بين الوزارات وتوجيهها.

وقال سابا انه لا يوافق ايضا على فصل النيابة عن الوزارة. وما يحدث في مثل هذه الحالة، ان يصل متنفذ الى النيابة ويصل قريبه او نسيبه الى الوزارة، فتنعدم الرقابة الفعلية.

مرشح للانتخابات

وسئل الوزير سابا ما اذا كان سيترشح للانتخابات النيابية وعن اية دائرة وما هي حقيقة ما تردد عن تعاونه مع الرئيس رشيد كرامي ليترشح على لائحته في طرابلس.

وقال سابا: القاعدة هي ان يترشح المرء عن منطقته الانتخابية. لكن اذا كان لهذا المرشح اهداف يريد تحقيقها عن طريق وصوله الى الندوة، فتصبح قضية اختيار الدائرة غير اساسية.. وفي بريطانيا يعد كل من حزبي العمال والمحافظين مجموعة من الشبان المؤهلين لترشيحهم في الانتخابات، وفي دوائر تسهل وصولهم الى مجلس العموم. ولا بد ان أحدد هدفي قبل اختيار الدائرة التي سأترشح عنها.

وسئل: لماذا لم تستقل عندما سقط المرسوم ١٩٤٣؟

وقال سابا: ان المرسوم ١٩٤٣ يشكل واحدا على مئة من المخطط الاقتصادي الشامل الذي اعده للبنان. واقول بصراحة ان هناك فئة لا تريد التنظيم لانها تربح اكثر من الفوضى. ولو كان المرسوم هو كل هدفي لكان علي ان استقيل، لكن لا يزال من الخطة ٩٩ على مئة.

وقال سابا: لو مر المرسوم، لكان من المقرر تشكيل محاكم خاصة في المحافظات الخمس تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة غايتها تقبل الشكاوى والبت بها فورا.

موجة الغلاء وضريبة الدخل

وتحدث عن موجة الغلاء فقال انه اثار هذا الموضوع في مجلس الوزراء. واعترف بان المرسوم كان من اسباب ارتفاع الاسعار لكن زوال المرسوم لم يؤد الى انخفاض الاسعار. وانتقد وزير الاقتصاد لانه قام بجولات مسح التجار واكتفى بهذا التدبير.

وقال عن الضرائب انه يعد قانونا ضرائبيا تصاعديا يتلاءم مع الواقع اللبناني، وانه منذ ٤٤ سنة والتجار يتقدمون بدفاتر حسابات مغلوطة ولم تقم خلالها دعوى واحدة ضد اي تاجر، وان الوزارة اكتشفت تلاعبا في دفاتر ٣ — ٤ تجار، وستحيلهم على القضاء.

وذكر ان جهاز التحصيل ضعيف: لدينا ٦ موظفين، وانضم اليهم عشرة كانوا في دورة تدريبية، وسيصبح مجموعهم ٢٥ موظفا. ورفعنا رواتبهم بحيث يبدأ بـ ٦٠٠ ليرة.

واضاف: في عام ١٩٧١ كان التحصيل ضعف ما كان عليه سنة ١٩٧٠، وان التنظيم الجديد يتدارك الكثير من الثغرات السابقة. وقال انه يمكن تعزيز مصلحة حماية المستهلك وفيها ٦ موظفين فقط بالفائض من الموظفين في دوائر اخرى.

الشركات المساهمه وقانون النقد والتسليف

وشرح اسباب كثرة الشركات المساهمة الصغيرة هناك شركة مساهمة راسمالها مليون ليرة تربح مليون ليرة اي ١٠٠ بالمئة. وشركة اخرى راسمالها ١٠ ملايين ليرة تربح مليونين اي ٢٠ بالمئة. لكن الثانية تدفع من الضرائب اكثر من الاولى لان راسمالها اكبر، فشاع تأسيس الشركات الصغيرة تهربا من ضريبة الدخل.

وقال ان الغاية من تعديل قانون النقد والتسليف تغطية بعض الثغرات لتحصيل الضرائب. وقال ان وزارة المال قبلت كتابا من الشيخ بطرس الخوري يطلب فيه التحقيق في اوضاع المصارف الموضوعة عليها اليد.

بيان

ان اللجنة التاسيسية لمتعهدي الباطون المسلح والبناء في لبنان تدعو جميع المتعهدين الى اجتماع اخير يعقد في مقهى شاتيلا / عروس البحر — قرب الحمام العسكري عند الساعة السابعة من مساء الاثنين الواقع في ٨ / ١١ / ٧١ للتداول في رفع مستوى المهنة وتنظيمها وانشاء نقابة.

هاشم كنج

بيان

وكيل شركة « يو.اس.آي.اس. » في بيروت يصحح ما نشرته احدى المجلات في عددها الصادر في تشرين الاول ١٩٧١ من معلومات مختلقة ومدسوسة عن موكلته

نشرت احدى المجلات في عددها المشار اليه مقالا بعنوان:

« لماذا اقفلت: « يو. اس. آي. اس » ابوابها وباعت مصرفها. »

تضمن اخبارا ومعلومات ملفقة ومدسوسة لا تستند برمتها الى اي اساس واقعي، مما يجعلنا نعتقد ان المجلة المذكورة كانت ضحية معلومات مختلقة مزعومة جولة وتفصيلات نسبها اليها بعض الموتورين من موظفيها السابقين الملاحقين حاليا من قبلها بمختلف المواد الجرمية امام المراجع الجزائية المختصة.

وبهذه المناسبة وريثما يصدر العدد القادم من مجلة المصارف وفيه تصويب مفصل للامر، لا يسع الموكلة الا ان تعلن للعموم ولعملائها الكرام خاصة — وهذا ما يعلمونه جيدا — بان مكاتبها — على الرغم من الازمات والصعوبات الاقتصادية التي تتعرض لها المنطقة، ما زالت مشرعة الابواب تعمل كسابق عهدهم بها في خدمة مصالحهم بكل امانة وصدق واخلاص، وبامكانهم مراجعتها كالعادة في كل ما يتعلق بشؤونهم معها.

بالوكالة: المحامي نبيه جبر.

طوني فرنجية يتغدى في المختارة

ذكرت مصادر جبهة النضال الوطني النيابية ان السيد كمال جنبلاط سيدعو النائب طوني فرنجية الى تبادل طعام الغداء على مائدته في المختارة، في اواخر الاسبوع المقبل.

كرامي والجميل يجتمعان في الاسبوع المقبل

من المقرر ان يعقد اجتماع بين الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل في مطلع الاسبوع المقبل.

والمعلوم ان رئيس الكتائب يجري اتصالات بهدف تنقية الاجواء السياسية قبل الانتخابات النيابية المقبلة.

ازدياد الجفاء بين الرئيسين سلام وكرامي

التقى الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي وجها لوجه مساء امس الاول على باب السفارة السوفياتية، فتجاهل كل منهما الاخر تماما، ولم يتبادلا التحية.

وقد استغرب السياسيون الذين صدف وجودهم في المكان نفسه لتدهور العلاقات بين الرئيسين سلام وكرامي الى هذا الحد من الخصام الشخصي.

فصول مسائية لتدريس اللغة العبرية الحديثة في
جامعة بيروت العربية

تعلن جامعة بيروت العربية، بالاشتراك مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية، عن افتتاح فصول مسائية لتدريس اللغة العبرية الحديثة في مقر جامعة بيروت العربية وذلك وفقا لما يأتي:

١) شروط القبول:

أ — يقبل الدارسون من خريجي الجامعات والجامعيون المنتسبون الى الصفين الاخيرين اي الثالث والرابع او Junior or Senior كما يجوز قبول دارسين من غير هذه الفئات في الحالات الاستثنائية.

ب — يدفع كل دارس رسم التحاق قدره ٥٠ ليرة لبنانية للدورة السنوية.

جـ — انتظام الحضور لغاية ٧٥٪ من مجموع ساعات المرحلة شرط للانتقال من مرحلة الى اخرى بالاضافة الى شرط النجاح في امتحان المرحلة.

٢) موعد التسجيل:

يجري تسجيل الدارسين في مقر الجامعة (مكتب التسجيل المركزي) رقم الهاتف (٣٠٠١١٠) ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٨ — ١١ — ١٩٧١ ولغاية الجمعة الواقع في ٢٦ — ١١ — ١٩٧١.

٣) بدء الدراسة واوقاتها:

أ — يبدأ التدريس يوم الاثنين الواقع في ٢٩ — ١١ — ١٩٧١ الساعة الخامسة مساء.

وتستمر الدورة حتى مساء الجمعة في ٢٦ — ٥ — ١٩٧٢.

ب — ايام التدريس هي الاثنين والاربعاء والجمعة.

جـ — اوقات التدريس: بين الخامسة والسابعة مساء جميع هذه الايام.





بصراحة — يكتبها : محمد حسنين هيكل

٢ - أحاديث السفر — العام الحاسم .. ومركز السادات

سئلت في بداية مناقشة واسعة دارت في قاعة الاجتماعات بجريدة التيمس في لندن :

— هل كان الرئيس انور السادات تحت ضغط معين عندما اعلن ان سنة ١٩٧١ يجب ان تكون سنة حاسمة بالنسبة لحل ازمة الشرق الاوسط ان سلما وان حربا ، وهل يتأثر مركزه في مصر وفي العالم العربي اذا لم يحصل على حل خلال الفترة الباقية من هذه السنة ؟ »

كان الجالسون امامي نخبة من كبار محرري ومعلقي وخبراء هذه الصحيفة العتيقة التي مازالت — رغم كل ما تمر به من مصاعب — من اهم المؤسسات السياسية في الحياة البريطانية

وكنت قد تلقيت تنبيها عما هو منتظر في المناقشة من صديق لقيته امام مبنى التيمس في « برينتنج بسكوير » ، وبينما انا انزل من السيارة التي حملتني اليه وانطلع مرة اخرى الى النصب الرمزي الملهم الذي صنعه الفنان الشهير « هنري مور » تعبيرا عن انطلاقة الانسان نحو الحرية

لمام النصب الرمزي لانطلاقة الانسان نحو الحرية اقبل ذلك الصديق يقول لي :

— انت في طريقك الان الى المناقشة ... كان بالامس هنا قبلك « شيمون بيريز وزير شئون الاراضي المحتلة في اسرائيل ، والذي يعتبر هو وموشي ديان ابرز تلاميذ مدرسة دافيد بن جوريون واقرب الخلصاء والاصفياء اليه

لقد تحدث بالامس قبلك في نفس القاعة ، والدور عليك اليوم لوجهة النظر الاخرى ، لان هيئة تحرير التيمس تريد ان تضع نفسها في الصورة بالنسبة لاخر تطورات الازمة »

□

وكانت بداية المناقشة هي ذلك السؤال الذي اوردته قبل لحظة

وقلت :

— انني بداية ، لا اعتقد ان الرئيس انور السادات كان تحت ضغط « معين » وهو يتحدث عن العام الحاسم ...

لقد كان تحت ضغط ... ولكن هذا الضغط يجيء من داخل نفسه بالدرجة الاولى وذلك بحكم ما يعتمل في كيانه كوطني مصري ، وكقومي عربي — يرى اجزاء كبيرة من التراب المصري والعربي تحت الاحتلال الإسرائيلي مدة اربع سنوات ونصف السنة

ذلك وضع له في حد ذاته ضغط مخيف على كل كيان فوق ارضنا

والرئيس السادات شانه في ذلك شان غيره من الذين يعانون المحنة ويحلمون ويعملون من اجل يوم يستطيعون فيه تصحيح آثارها : يعتقدون — ولهم الحق انهم — تاريخيا — اصحاب النصر في الصراع الدائر الان ، لان اسرائيل — تاريخيا — لا يمكن ان تنتصر فيه .

قد تنتصر اسرائيل في معركة او اثنتين او ثلاث على مجرى هذا الصراع التاريخي ولقد ينسب هذا النصر الى مساعدات خارجية تلقتها ، او الى تفوق تكنولوجي حصلت عليه ، ولكن الى متى ؟ !

تقول لنا عبرة الايام ان القوى العظمى « ليست لها صداقات دائمة ولكن لها مصالح دائمة » وهي على استعداد للتخلي بقسوة عن الصداقات اذا ما تغيرت المصالح . والدليل امامنا اليوم هو « الماريشال تشيانج كاي شيك » الذي فقد دعواه في تمثيل الصين في الامم المتحدة بعد ان ابقته الولايات المتحدة بارادتها — وضد ارادة القانون الدولي بل والمنطق العادي — اكثر من عشرين سنة قابعا على احد المقاعد الدائمة في مجلس الامن بخرافة انه وهو المطرود الى فورموزا ما زال رسميا — في نظر أمريكا !! — الممثل الوحيد لشعب الصين الذي يمثل ربع سكان العالم .

ان الولايات المتحدة حاولت ان تصور التصويت على تحول الصين الشعبية الى الامم المتحدة والى العضوية الدائمة في مجلس الامن على اساس انه كان هزيمة لها في المنظمة الدولية ...

ولقد كانت هناك هزيمة للولايات المتحدة بالفعل . ولكن هذه الهزيمة جرت هناك على الارض الاسيوية وعلى مدى سنوات عديدة ولم تجر هناك في كواليس الامم المتحدة وخلال عملية عد الاصوات

لان الصين ، وضد كل محاولات الحصار والاحتواء الامريكي ، جعلت من نفسها قوة عظمى

وعندما جاء الوقت الذي اضطرت فيه الولايات المتحدة الى الاعتراف بالحقيقة : لم تتردد لحظة في التضحية بصديق العمر ورفيق الوهم الماريشال تشيانج كاي شيك ، ولم تكن المحاولات الامريكية لاظهار الاسى والغضب ونتيجة التصويت في الامم المتحدة الا برقعا يستر وجه الخجل مع ان البرقع كان ممزقا كما ان الاحتقان كان شديدا تتقد حمرته من وراء اي قناع

ان الولايات المتحدة لم تفاجأ بنتيجة التصويت الذي جرى في الامم المتحدة : ولكنها كانت قد ارغمت بقوة الصين النامية على التخلي عن الاصدقاء القدامى في مقابل المصالح المتغيرة

والدليل الكبير على ذلك ان « هنري كيسنجر » مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي وهو المهندس الاول لسياسته والمشرف على تنفيذها كان في بكين وقت التصويت يرتب لزيارة نيكسون القادمة للعاصمة الصينية ، وكان على ويليام روجرز وزير الخارجية المسكين ان يتمتم بكلمات غضب تستر وتغطي لعل الباقين من اصدقاء الولايات المتحدة لا يتصورون انها على استعداد لان تبيع اي واحد منهم عند شاطيء النهر — كما يقولون — اذا تلقت فيه عرضا مناسبا

واسرائيل اليوم صديقة الولايات المتحدة بمثل ما كان « تشيانج كاي شيك » صديقا لها ، واذا استطاع العرب ان يصنعوا معجزة القوة التي صنعتها الصين فلا اشك ان الولايات المتحدة سوف ترغم في يوم من الايام على التخلي

واذن فانه اذا كانت اسرائيل قد انتصرت على العرب في معارك بفعل التأييد الامريكي فان هذا التأييد الامريكي ليس دائما ... وانما الدائم هو المصالح الامريكية فقط ، والمعيار الحاسم هنا ان توجد القوة العربية التي تستطيع ان تحقق وان تفرض عنصر الارغام

من هنا فان التأييد الامريكي ليس سلاحا ابديا في يد اسرائيل : وهذه عبرة الايام ...

□

بعد عبرة الايام تجيء نتيجة التجارب

ان اسرائيل بالقلة القليلة . انتصرت على العرب وهم الكثرة الكثيرة ، لان العرب كانوا كما بغير كيف ، وهذا هو العنصر الذي يقال عنه « التفوق التكنولوجي لاسرائيل »

لكن نتيجة التجارب — بعد عبرة الايام — تعلمنا ان التكنولوجيا ليست طلاسم يقتصر سرها على شعب دون غيره من الشعوب والدليل مرة اخرى من الصين التي قفزت في عشرين سنة من دولة متخلفة تأكلها المجاعات الى واحدة من القوى الذرية العظمى في زماننا

أي ان الحصول على التكنولوجيا واستيعاب منطقها العلمي والتقدم بها وعلى اساسها ليس امرا صعبا بل هو ممكن لمن يريد ان يتعلم وان يتعلم بجد

والتكنولوجيا في النهاية : تنظيم علمي ، وبشر مستعد ، وموارد تتحمل

وليس ذلك كله بعيد المنال عن دنيا العرب خصوصا اذا هدأت الانفعالات قليلا وزاد الفعل اكثر !

□

اريد ان اقول ان العرب يشعرون — وبحق — انهم المنتصرون — تاريخيا — في الصراع الدائر الان في الشرق الاوسط

في صالح اسرائيل على المدى القصير : تفوق مؤقت : بصداقة الولايات المتحدة وبتفوق تكنولوجي ملحوظ

وفي صالح العرب على المدى الطويل : امكانية ما هو اكثر من التفوق ... امكانية السيادة المطلقة اذا جاز لي استعمال هذا التعبير

واذن امامنا هذه اللحظات ثلاثة اعتبارات :

١ — قلق عربي من المستقبل القريب ... وثقة عربية في المستقبل البعيد

٢ — ثقة اسرائيلية في المستقبل القريب ... وخوف اسرائيلي شديد من المستقبل البعيد

٣ — في نفس الوقت فان واقع وجود ارض عربية تحت الاحتلال الاسرائيلي يحدث بتناقضه مع التاريخ نفاد صبر لا يحتمل : الى جانب مهانة الاحتلال ، والى جانب الخشية من ان يضفي مرور الايام على الامر الواقع الراهن : شكل الوضع المألوف عالميا .

.....

.....

هذه عوامل الضغط التي يتعرض لها الرئيس انور السادات . وهو في التعرض لها شريك لعشرات الملايين من امة العرب »

قلت للجالسين امامي في قاعة الاجتماعات في الجريدة البريطانية العريقة :

— نجيء الى مسألة الحسم

ان الحسم الذي نقصده — اذا لم اكن مخطئا — ليس هو الوصول الى الخطوة الاخيرة ، ولكنه القرار بالخطوة الاولى

ان العصر الذي نعيش فيه له حقائقه ....

واولى حقائق عصرنا هي استحالة الحرب العالمية . ثم ما يتداعى عن ذلك من آثار بعيدة .

ولما كانت منطقتنا من العالم هي قلب الميزان الدولي — فان ما يحدث فيها لا يمكن عزله عن حركة هذا الميزان الدولي الذي تستحيل معه الحرب العالمية

واذن فان الحسم بمبضع الجراح مرة واحدة شبه مستحيل

الحسم السياسي في عصرنا يسير في طريق طويل ... وهناك مسافة شاسعة تصل بين الخطوة الاولى والخطوة الاخيرة

بمعنى ان ما اتصوره في منطقتنا هو شيء شبيه بما يحدث في جنوب شرقي آسيا

عملية الحسم هناك في مسارها ولكنها وفق حقائق العصر لا تجري بالجراحة تستأصل مرة واحدة

طريق طويل حافل بالصدامات العسكرية والمواجهات السياسية والاتصالات المستمرة في السر والعلن

طريق طويل عبر الخنادق المظلمة وحتى قاعات الاجتماعات المضيئة : من الغابات الموحشة وحتى موائد المناقشات الهادئة او الهائجة

بالمدافع والدبابات والطائرات ... وبالكلمات والمذكرات والاتصالات

وخطوة بعد خطوة تتحرك الامور وتسري التأثيرات كأنها تسرب الماء يحدث بالتآكل فعله . وعندما تجيء لحظة انهيار الجبل ، فان انهياره يبدو امام مشاهديه امرا عاديا في تداعي التطورات تماما كما يبدو الان دخول الصين الى الامم المتحدة ، وكما تبدو الان حتمية خروج الولايات المتحدة من جنوب شرقي آسيا .

اريد ان اقول ان الحسم في العصر الحديث ليس مغامرة . ولكن قرار

قرار بالسير في طريق طويل ... قرار بالخطوة الاولى نحو هدف لا يجب له ان يغيب عن نظر اصحابه حتى وان لفوا وداروا في طريقهم اليه »

قلت للجالسين امامي

— تبقى النقطة الاخيرة في سؤالكم وهي : هل يتأثر موقف الرئيس السادات اذا لم يصل الى حل ؟

واقول :

— اذا كان هناك تأثر فهو بالقوة وليس بالضعف وهو بالزيادة وليس بالنقصان ...

لماذا ؟

لانه سوف يكون في وسع الرئيس السادات — وسجل ما فعله شاهد له — ان يقول لشعبه ولامته : انني حاولت على كل طريق ، وجربت كل السبل لم اترك منها دربا بغير استكشاف ... والنتيجة كما ترون هي ان العدو لا يريد ان يتزحزح من موقعه شبرا واحدا

ساعتها سوف يكون في وسع الرئيس السادات — ومن حقه وواجبه — ان يطلب من جيشه اقصى حد من التضحيات ، وان يطلب من شعبه اقصى حد من التحمل . وان يطلب من امته اقصى حد من المشاركة

عناد اسرائيل سوف يكون هو نفسه ساعتها اكبر حافز للروح المعنوية لدى قوات مصر المسلحة ، واكبر مفجر لطاقات شعب مصر ، واكبر دافع يحرك الى عمل عربي موحد على اوسع نطاق

ان عناد اسرائيل — على هذا النحو — سوف يكون العامل الذي يصنع القوة القادرة على كسره : ولمثل هذا سوابق عديدة في التاريخ قديمه وحديثه

لماذا ؟

لان الامر قد وصل الى النقطة التي لا يستطيع ان يناقش فيها عربي وهي نقطة الارض

ان كل القضايا الاخرى تلاشت وتبخرت ولم يبق في الساحة غير نقطة الارض المحتلة . وهل تعيدها اسرائيل او تضمها اليها كلا او جزءا .

وامام هذه النقطة يتوقف كل كلام .

لا يوجد على الارض العربية من يستطيع ان يسلم لاسرائيل بارض

وهناك حول الارض نظريتان :

◀ نظرية تقول : ان اسرائيل لا تريد شبرا من الاراضي المصرية ، وهي على استعداد للانسحاب منها الى آخر شبر لان اسرائيل تريد ان تفض الاشتباك مع مصر بكل امكانياتها الحالية والمحتملة

بمعنى انها لا تريد ان تظل في اشتباك مع الشعب الوحيد من شعوب الامة العربية القادر — بسكانه وبزراعته وصناعته وعلمه وبقية طاقاته المادية والحضارية الاخرى — على مواصلة الصراع معها وان طال عشرات السنين

تؤثر — بدلا من ذلك — ان تصل الى اخراجه من المعركة في الجبهة الغربية لكي تنفرد هي بالعمل في الجبهة الشرقية حيث المجال فسيح وقوى الصدام معها محدودة

لكنها بما تقبض عليه الان من الارض المصرية تريد ان تضغط على شعب مصر لكي يضع توقيعه على وثيقة تطلق يدها في اراضي الشرق

اي انها تسعى وراء عملية مقايضة

الافراج عن الارض المصرية في الغرب في مقابل الاحتفاظ ببقية الارض العربية في الشرق

واعترف انني شخصيا اميل الى ان هذه بالفعل هي النظرية الاسرائيلية التي تجري ممارستها الان . وهي لا تحقق لاسرائيل ما تريده فقط ، ولكنها تحقق لغيرها هدفا طالما سعوا اليه وهو هدف : عزل مصر عن العالم العربي

◀ والنظرية الثانية تقول : ان اسرائيل تريد اجزاء من الارض المصرية ايضا . على الاقل شرم الشيخ وشريط ساحلي يمتد من ايلات على راس خليج العقبة الى قاع هذا الخليج ومدخله عند شرم الشيخ

والذين يرون بهذه النظرية يقولون ان هدف اسرائيل من ورائها ليس مجرد تأمين الملاحة في خليج العقبة وانما الهدف ابعد من ذلك استراتيجيا لان وجود مطار اسرائيلي عند شرم الشيخ يكفل للطيران الاسرائيلي من اقصى جنوب سيناء سيطرة كاملة حتى مداخل البحر الاحمر

وايا كان وجه القطع بين هاتين النظريتين في المخطط الاسرائيلي — فان مصر في كلتا الحالتين لا تستطيع :

◀ لا تستطيع ان توقع على صك يمنح اسرائيل اراضي عربية في الشرق لان مصر لا تملك هذا مبدئيا او قوميا او حتى اخلاقيا

◀ ولا تستطيع ان توقع على صك يمنح اسرائيل ارضا مصرية تسلخ قطعة من ارض اعرق وطن امة في التاريخ

وبعد النقاش الطويل وجدت نفسي جالسا في مكتب لورد طومسون صاحب جريدة التيمس وصاحب اكثر من مائة صحيفة غيرها نتحدث في نفس الموضوع

وقال لي لورد طومسون :

— لقد حاول « شيمون بيريز » ان يقول لنا بالامس انه في وسع العرب ان يخسروا معركة واثنتين وثلاثا ومع ذلك يستمر وجودهم ... واما اسرائيل فانه ليس بوسعها ان تخسر معركة واحدة والا خسرت معها وجودها كله

ذلك في رايه هو تفسير التشدد في موقف اسرائيل

انها لا تستطيع ان تخسر معركة »

وقلت للورد طومسون :

— انني اتفق في التحليل واختلف في النتيجة التي رتبت عليه

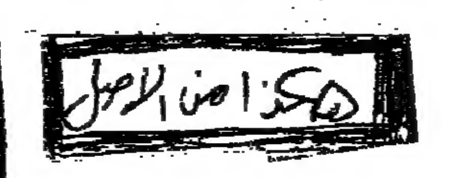
اننا بالفعل نستطيع تحمل خسارة معركة واثنين وثلاثة ومع ذلك نواصل وجودنا

واسرائيل لا تستطيع تحمل خسارة معركة واثنتين وثلاث . لانها لا تستطيع بعد ذلك ان تواصل وجودها .

لكن التشدد ترتيبا على ذلك في رايي يصبح نوعا من الجنون او طلب الانتحار

لانه لم يحدث في التاريخ ان طرفا من الاطراف كسب كل المعارك . خصوصا اذا كان في حربه ضد تيار التاريخ »

محمد حسنين هيكل



زيارة «لدير البلمند» عشية تدشين

اول معهد لاهوت من نوعه في الشرق

البطريرك الياس الرابع:

المعهد ملتقى فكري لكل الديانات التي تعتقد بالتوحيد

● غبطة البطريرك الياس الرابع يتحدث الى مندوب «الانوار» ●

● جانب من معهد اللاهوت في دير البلمند ●

كتب فيليب ابي عقل:

اليوم الاحد يحتفل بتدشين معهد اللاهوت الارثوذكسي في دير البلمند برعاية الرئيس سليمان فرنجيه، ويتولى التدشين غبطة الياس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس. ويزاح الستار في نفس الوقت عن نصب تذكاري للمثلث الرحمات المطران انطونيوس بشير متروبوليت نيويورك وسائر اميركا الشمالية الذي بنى معهد اللاهوت. قال غبطة البطريرك الياس الرابع بطريرك انطاكيه وسائر المشرق ان المهم في المعهد الجديد ان يكون ملتقى لاهوتيا وفكريا لكل الاديان.

فعلى تلة رائعة الجمال، وبين اشجار الصنوبر والسنديانات الصغيرة، وعلى علو يقارب ٤٠٠ متر عن سطح البحر، وعلى بعد ١٥ كيلومترا عن طريق الساحل ـ شكا، ووسط جو طبيعي خلاب تقوم منطقة البلمند. وهذه المنطقة عبارة عن دير ومدرسة ومعهد تابع للطائفة الارثوذكسية ولا يوجد في هذه المنطقة غيرها، وهي تشكل بحد ذاتها بلدة، كونها منتشرة في بقعة رائعة وعلى هضبة جميلة تطل على البحر.

ويخيل للزائر انها قلعة في وسط المياه، فـ «بلمند»، و«بلمون»، و«بومون»، و«قالمون» اسماء يذكرها التاريخ للدير الواقع على التلة التي تعلو بلدة القلمون على الساحل الشمالي من لبنان، جنوبي مدينة طرابلس.

دير قديم

في البلمند، دير قديم يعود تاريخ بنائه الى القرن الثاني عشر، الى العهد الصليبي، سنة ١١٥٧. وتقول المصادر التاريخية ان رهبانا تابعين للقديس برناردوس الكسترسيون شيدوه للعبادة في هذه البقعة الجميلة، الا ان نفس المصادر تقول ان هؤلاء الرهبان اتوا على بناء قائم قبل ذلك فزادوا عليه.

وكلمة «بلمند» كانت في السابق «بلمون» اي التلة الجميلة، كونها رائعة الجمال، نظرا للمناظر الخلابة التي تطالع المرء اينما نظر وكيفما اتجهت عيناه من شمال الى جنوب الى شرق الى غرب، فقد بهر هذا المنظر الغربيين، فاطلقوا عليه اسم «بلمون». ومع الزمن وتطوره وتقلبات الاحوال انقلب «بلمون» الى «بلمند» الاسم المعروف الان لهذه البقعة.

وفي هذه البقعة الان دير قديم اثري، تعمل مديرية الاثار على اعادة الشكل القديم الى الاجزاء التاريخية منه: الى الكنيستين، والقاعة الكبرى، والمطبخ وغرفة الطعام والقاعات الاخرى، وقد ادهش هذا الدير الاثريين، والبحاثة، كما اشتهر بالقاعة الكبرى المعاكية لكنيسة القديس جاورجيوس. وهذا الدير هو الان مقصد للزوار والسياح الذين يدهشون لقدمه ولضخامة بنائه، ان لجهة الجودة، وان لجهة تخطيطه وهو يعد نموذجا للفن المعماري القديم.



● معهد اللاهوت الارثوذكسي قرب دير البلمند ●

تاريخ الدير

وحسب المصادر التاريخية تم بناء هذا الدير في القرن الثاني عشر، ثم هجره بقوه الرهبان الكسترسيون بعد جلاء الصليبيين من لبنان، فاصبح الدير خربا خلوا من الحياة، الى ان اعيد فتحه واصلاحه في مطلع القرن السابع عشر، وبقي هذا الدير على ما هو عليه، الى ان تأسست فيه المدرسة الاكليريكية الاولى سنة ١٨٣٢، واصبح الدير مرتبطا بالمدرسة ارتباطا وثيقا يزدهر بازدهارها ويهجر بزوالها.

ومنذ عام ١٨٩٩ انصب اهتمام البطاركة الانطاكيون على تحصين الدير واصلاحه والمحافظة عليه، نظرا لقدمه واهمية هذا القدم، الى ان تنبه المسؤولون في مصلحة الاثار سنة ١٩٦٢ له، وادخل في الجردة العامة للابنية الاثرية في ١٢-٣-١٩٦٢ بمساعي المطران اغناطيوس هزيم، وراحت مصلحة الاثار تعمل على اعادة الشكل القديم الى الاجزاء التاريخية لهذا الدير.

وفي البلمند مدرسة ثانوية تابعة للدير، تحضر الاكليريكيين قبل ان يلتحقوا بمعهد اللاهوت، وهي مدرسة حديثة تم بناؤها منذ سنتين، تضم الان حوالي مئة طالب، موزعين على الصفوف التكميلية والثانوية، ويتولى التدريس في هذه المدرسة عدد من المتخرجين ومن «الشمامسة» ومن طلاب معهد اللاهوت وعدد من المدنيين.

والمدرسة شيدت منذ حوالي عامين، ولم ينته العمل فيها بعد وهي مؤلفة من ثلاثة طوابق، الطابق الارضي وفيه قاعة الطعام والمطبخ، وغرفة الاستراحة، وقاعة كبرى، وقاعة المطالعة والمكتبة، وفي الطابق الاول غرف الدراسة، وفي الطابق الثاني غرف المنامة وهي ١٧ غرفة وفي كل غرفة ثلاثة طلاب.

والجدير بالذكر ان ادارة المدرسة الثانوية كانت قبل هذه السنة تقبل الاناث في صفوفها، الا انها هذه السنة رفضت قبولهن، وذلك لان المدرسة تضم طلابا اكليريكيين ومن الحكمة ان لا تكون المدرسة مختلطة.

ويتولى ادارة المدرسة الاب بولس بندلي، ويسهر على راحة الطلاب وعلى تثقيفهم وتنشئتهم التنشئة الصحيحة.

● احدى قاعات المعهد ●

معهد اللاهوت

وفي البلمند بالاضافة الى الدير والمدرسة معهد اللاهوت الذي تم تشييده في العام الماضي وبدات الدروس فيه منذ ذلك التاريخ، وهذه هي السنة الثانية لافتتاحه.

فالمعهد يعتبر الاول من نوعه في الشرق، وهو يخرج حملة اجازات في اللاهوت، كما انه يمنح لقب دكتور في اللاهوت، وبذلك يصبح المعهد الاول في الشرق من نوعه.

تم وضع الحجر الاساسي للمعهد سنة ١٩٦٦، وسنة ١٩٧٠ تم انجاز البناء، وسنة ١٩٧١ بدات الدراسة فيه.

ويعتبر بناء المعهد نموذجا في لبنان ان لم نقل في الشرق، فقد صمم بشكل فني رائع، وجاء توزيع غرف الدراسة فيه بشكل غير متوفر في المعاهد والمدارس الاخرى. وقد تجلت في تصميمه الروعة والفن والدقة فن حديث في البناء، استقلال غرف الدراسة واحاطتها بحدائق جميلة حتى يبقى الطالب يشعر وكانه في حديقة فناء «ستيل»، حيث يعتمد طراز القناطر وهو طراز البناء البيزنطي القديم وهو صورة عن الاديرة القديمة.

جدائق بين الغرف

ومما يلفت النظر في هذا البناء توزيع غرف القلمة بشكل هندسي وفني رائع، يضاف الى روعة البناء جمال الحدائق الموجودة داخل هذا البناء والمنتشرة قرب كل غرفة وامام كل قاعة ووسط البناء، واذا بها تعطي البناء ككل روعة فنية خلابة.

ويعجز الانسان عن وصف جمال وروعة هذا البناء، ان لجهة الهندسة او لجهة البقعة التي شيد عليها، واذا به آية في الابداع.

حاليا ماذا يجري داخل هذا المعهد، ان السنة الحالية هي السنة الدراسية الثانية على افتتاح هذا المعهد، لذلك ليس هنالك سوى صفين فقط في التخصص في اللاهوت، الصف الاول ويضم حوالي ثمانية طلاب، والصف الثاني ويضم حوالي عشرة طلاب.

اما ما هي المواد التي تعطى لطلاب هذين الصفين، الصف الاول، اي السنة الاولى في الاختصاص تتضمن تاريخ الفلسفة اليونانية وعقائدها، رومانيات، بلاغيات، لغة انكليزية، لغة يونانية، الكتاب المقدس، حضارات الشرق الاوسط.

اما المواد التي تدرس في السنة الثانية فهي: فلسفة، اسلاميات، عقائد، الكتاب المقدس العهد القديم والعهد الجديد، لغة عبرية، لغة يونانية، القانون الكنسي.

ويدرس في السنة الاولى ستة مدرسين. اما السنة الثانية فيتناوب على اعطاء موادها ثمانية اساتذة، علما بان هنالك اربعة اساتذة يونانيين يدرسون في المعهد ويلقون المحاضرات باللغة الانكليزية، ويدير المعهد المطران اغناطيوس هزيم. غير ان طلاب المعهد ليسوا جميعهم من الاكليريكيين، ومن الذين نذروا انفسهم لخدمة الله، عن طريق السلك الكهنوتي، بل ان حوالي نصف الطلاب مدنيين من الذين يرغبون في الحصول على اجازة في اللاهوت، والتثقيف في هذا المجال لكي يكون عندهم سعة اطلاع في هذا الموضوع.

انسة تدرس اللاهوت

والملاحظ انه المعهد الاول الذي يدرس اللاهوت، وفي هذا المعهد انسة في السنة الثانية من التخصص في اللاهوت وهي مود نحاس.

تقول الانسة نحاس، انها اختارت هذا الاتجاه، اي الحصول على اجازة في اللاهوت للتعمق في الدين لكي تتمكن بعد حصولها على الاجازة من خدمة طائفتها.

وتضيف انت الفتاة الاولى في لبنان التي تدرس اللاهوت هنالك فتيات اخريات في معاهد اخرى يدرسن اللاهوت ايضا.

وتقول: ان اختيار نوع التخصص رغبة وميل، فكما يختار اخصائي التاريخ والجغرافيا، واخر الحقوق والعلوم السياسية او الهندسة او الطب او سواها من الاختصاصات، فانا قد اخترت هذا الاختصاص.

وتضيف: انني اود خدمة طائفتي وتثقيف الناشئة وتأمين تربية صحيحة بعد افتقارنا اليها، وانني اود ان اعطي تربية مسيحية بشكلها المصري القريب من الناس بحيث اصبحت الديانة بعيدة عنهم.

وتقول: هنالك عدة مجالات لخدمة الطائفة، فانا قد اخترت هذا المجال لقناعتي به، ولميل عندي في سبر اغواره والوقوف على المزيد من المعلومات حوله، حتى يمكنني بعد اطلاعي وتعمقي في درس دياناتي من ان احسن خدمتها واعمل على افهامها لابناء الطائفة.

وتختتم الانسة نحاس حديثها بالقول: كما ان الكاهن الذي نذر نفسه للرب يخدم الديانة، كذلك علينا ان نساعده وان لم ننذر انفسنا، خصوصا في هذه الايام.

والانسة نحاس كانت مدرسة في احدى مدارس بيروت، غير انها تركت التعليم بعدما اوكلت اليها اعمال امانة السر في المعهد، وهكذا تمضي معظم اوقاتها في المعهد تتلقى العلوم وتساعد في خدمة الطائفة..

● الانسة مود نحاس الطالبة في معهد اللاهوت ●

حديث البطريرك

وقد اوضح غبطة البطريرك الياس الرابع الغاية من انشاء هذا المعهد، فقال: ان الفكرة كانت تراود المسؤولين عنه منذ سنين عديدة، لان المدرسة الانطاكية كانت اشهر المدارس، وقد لعبت دورا بارزا في القرون السالفة واعطت العالم المسيحي مشاهير الرجال مثل يوحنا فم الذهب، ويوحنا الدمشقي، ورومانوس.

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

انتخاب رابطة كلية الطب بالجامعة اليسوعية

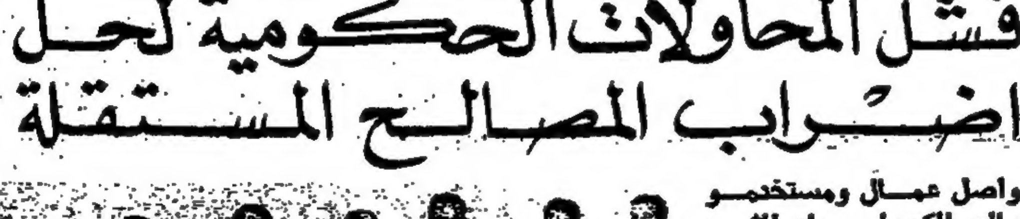
جرى مساء امس، انتخاب الهيئة الادارية لرابطة طلاب كلية الطب في الجامعة اليسوعية. واعلن اثر الانتخاب فوز السادة: غسان ابو خليل رئيسا، جوزف منصور نائبا للرئيس، ميشال معوض امينا للسر، ريته خوري امينا للصندوق، ايلي غاريوس للشؤون الاجتماعية، وبول ابو جوده مستشارا.

توصيات المؤتمر السنوي لطلاب «الكتلة الوطنية»

عقدت اللجنة التنفيذية الجديدة لمصلحة الطلاب في حزب الكتلة الوطنية مؤتمرا صحافيا ظهر امس في نقابة المحررين اعلنت فيه توصيات المؤتمر السنوي الثاني الذي عقد بين ٢٩ و٣١ تشرين اول ١٩٧١. وجاء في بيان اللجنة الجديدة ان اغلبية الطلاب في لبنان هم ضحية انعدام التخطيط التربوي مما يفسر حالة القلق المسيطرة على الجسم الطلابي.

وقد تلا توصيات المؤتمر رئيس اللجنة التنفيذية الجديدة لمصلحة الطلاب السيد انطوان الهاشم بحضور نقيب المحررين وسائر اعضاء اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية.

وتقسم توصيات المؤتمر التي اعلنها رئيس مصلحة الطلاب الجديد الى ثلاثة اقسام: نظرة مصلحة الطلاب لاصلاح الوضع التربوي ـ وضع الطلاب الخاص ـ ودور مصلحة الطلاب في حل القضايا.



فشل المحاولات الحكومية لحل اضراب المصالح المستقلة

واصل عمال ومستخدمو مصالح الكهرباء ومياه الشرب وسكك الحديد والنقل المشترك وادارة الريجي امس اضرابهم المفتوح الذي بداوه صباح الجمعه الماضي لتحقيق مطالب خمسة تتعلق بتعويضات نهاية الخدمة ومنحه الانتاج، والتمثيل في مجلس الادارة، ورسم الاشتراك في الضمان الصحي. وكرر الاتحاد العمالي تاييده لمطالب المضربين واعلن عن تشكيل لجنة للقيام بمساع معينة لحل لازمة.

ولم يشهد اليوم الثاني للاضراب اي ظاهرة جديدة على صعيد هذه المصالح في بيروت وصيدا وطرابلس، فقد واصل العمال والمستخدمون تنفيذ اضرابهم بنفس الطريقة التي بداوه بها اول امس، اي بحضورهم الى مراكز اعمالهم والامتناع عن القيام باي عمل الى حين انتهاء ساعة الدوام الرسمي.

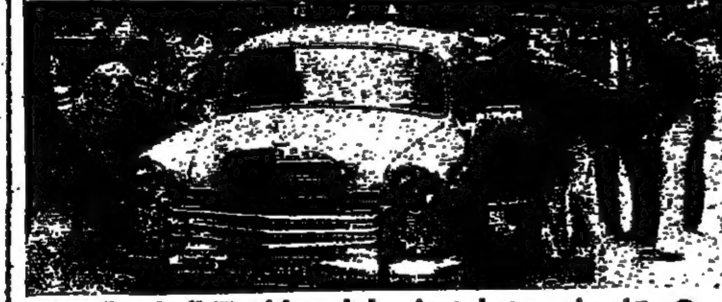
ازمات نقل وسجائر

وقد ادى استمرار الاضراب الى تفاقم الازمة التي خلقها انقطاع ١٥ الف مستخدم وعامل في المصالح المضربة عن العمل، وخاصة في قطاع النقل بالاوتوبيس الذي توقف تماما وخلق ازمة سير وزاد من حاجة المواطنين الى وسائل النقل الاخرى (السيارات الصغيرة) التي استغلت الفرصة ورفعت اسعارها بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٥٠ و٧٥ بالمئة حسب المناطق.

كذلك تفاقمت ازمة النقل بقطارات سكك الحديد التي تشحن البضائع المختلفة بين لبنان وسوريا، وبين بعض المدن اللبنانية (قطارات شحن منتجات البترول من مصفاة صيدا مثلا) واعلن بعض المسؤولين تخوفهم من ان يؤدي استمرار الاضراب الى فقدان السجائر من الاسواق بعد ان شمل اضراب مستخدمي الريجي التوقف عن تسليم السجائر الى الباعة. اما في قطاع الكهرباء والمياه، فان استمرار عمل الفنيين في محطة ضخ المياه في ضبية وفي محطات توليد الكهرباء يحول حتى الان دون اية ازمة، علما، وان كان امتناع العمال والمستخدمين في هذين القطاعين عن العمل قد احدث بعض الاضرار بالنسبة لبعض المنازل التي تعرضت الى انقطاع في التيار او الى عطل في قنوات المياه.



● جانب من الاجتماع الذي عقد في وزارة العمل امس لبحث موضوع الاضراب العمالي، ويبدو المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد عباس فرحات، والمستشار الفني للقصر الجمهوري السيد فؤاد البزري، ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت السيد خليل الهبري ●



● تزاحم لم يسبق له مثيل على سيارات «السرفيس» بسبب استمرار اضراب «الاوتوبيس» امس ●

فشل وزارة العمل

على صعيد الاتصالات الرسمية والنشاط النقابي، بدأ اليوم الثاني للاضراب باجتماع عقده مدير عام وزارة العمل السيد عباس فرحات وحضره بالاضافة الى قادة النقابات المضربة كل من رئيس مجلس ادارة ومدير عام مصلحة مياه بيروت، ورئيسي ادارة مصلحة النقل المشترك ومصلحة سكك الحديد والمديرين العامين في مصلحة كهرباء لبنان وادارة الريجي وممثل عن المديرية العامة للنقل.

وقد حاول مدير عام الوزارة السيد عباس فرحات عبثا اقناع المضربين «بعدم صوابية اضرابهم من الزاوية القانونية» الا ان تذرع العمال بالوعود الكاذبة من قبل الحكومة وعدم تجاوبها مع عهودها وتنكرها للمطالب المرفوعة، بالاضافة الى اعتراف اغلب مدراء ورؤساء مجالس لادارة المصالح المضربة بشرعية المطالب، جعل العمال يصرون على شرعية اضرابهم وعلى تمسكهم به، معلنين من ناحيتهم ان الوساطة والتحكيم اللتين تدعو اليهما الحكومة ويسبقان عادة الوصول الى الاضراب، قد انتهيا دون نتيجة.

تجزئة المطالب

وتدليلا على حسن نيتهم اعلن ممثلو العمال ان تذرع الحكومة بعدم جواز بحثها المطالب تحت ضغط الاضراب امر واقع في غير محله للاسباب التالية:

أ ـ ان المطالب مرفوعة الى الحكومة منذ مدة طويلة وقد تجاهلتها بدلا من بحثها.

ب ـ ان بامكان مجالس ادارات المصالح اتخاذ التدابير لتحقيق عدة مطالب هي: رفع الضريبة عن منحة الانتاج ـ تخفيض نسبة اشتراك المستخدمين في الضمان الصحي تحديد تعويض نهاية الخدمة عن سنوات الخدمة التي تلي العشرين سنة، بشهر ونصف عن كل سنة.

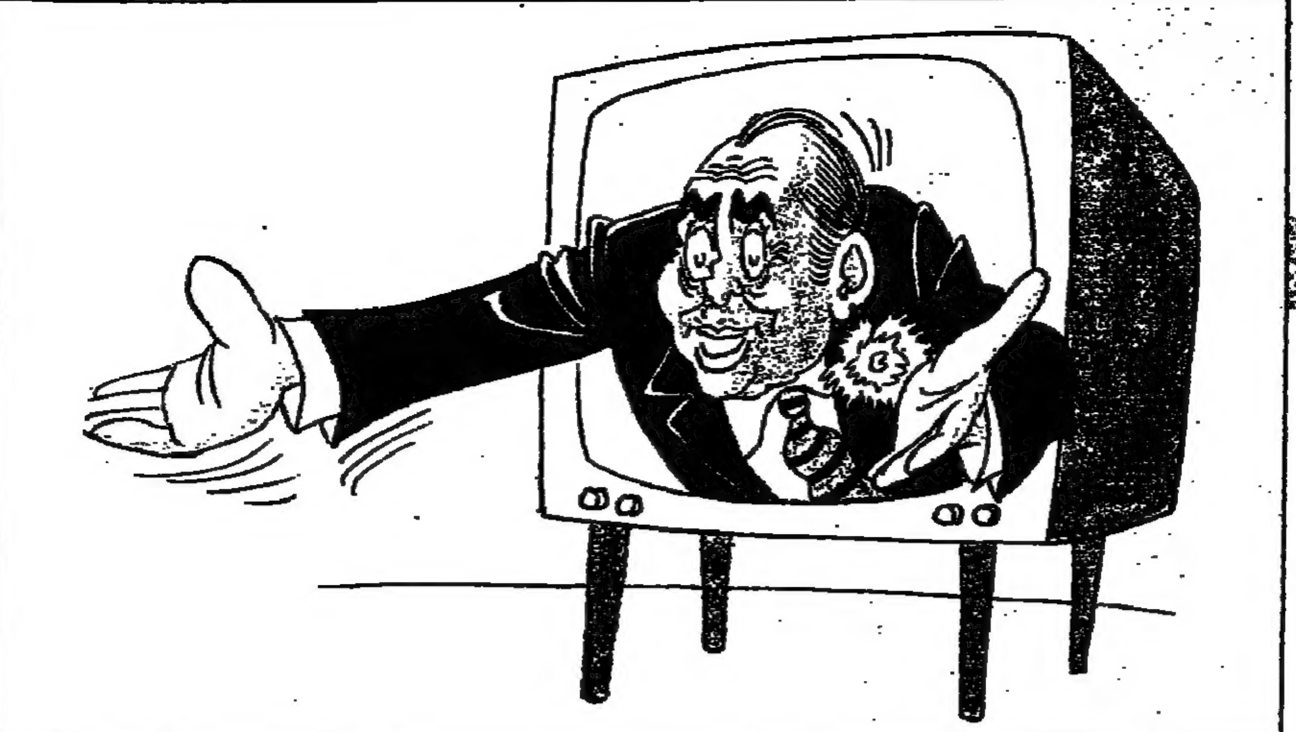
واعلن العمال استعدادهم لفك الاضراب مقابل تحقيق هذه المطالب الثلاث، على ان يبحث في المطالب الاخرى (التمثيل في مجلس الادارة والتسليف على المساكن) في وقت لاحق.

بين التصعيد والتراجع

وذكرت مصادر عمالية، ان قادة المضربين يشعرون الان بانهم قد وصلوا مع الدولة الى الطريق المسدود. فبعد تصريحات الرئيس سليمان فرنجية الى ممثلي نقابة الصحافة اللبنانية، عن عدم استعداد الدولة لبحث مطالب النقابات خارج الاطار القانوني للنزاع، اي خارج الوساطة والتحكيم، وبعد التصريحات

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

● سيارات اوتوبيس النقل المشترك المتوقفة بسبب الاضراب في مرآب «مار مخايل» ●
(تصوير جاك رزق)



اتركوا صائب سلام في الحكم !

بقلم : سعيد فريجه

اقولها ورزقي على الله : انا ضد ابعاد او ابتعاد الرئيس صائب سلام عن الحكم في لبنان .

ان معظم النواب ونصف الوزراء وثلاثة ارباع الصحافيين والسياسيين والمواطنين الكرام يريدون من صاحب الدولة أن يستقيل ويفسح المجال لتاليف حكومة حيادية تشرف على الانتخابات .

وقد يكون فخامة الرئيس سليمان فرنجية على الحياد في هذه المسألة وقد لا يكون .. على لغة بعض الزملاء .

فاذا كان فله الشكر على تمسكه باللعبة الديمقراطية .

واذا لم يكن فارجو أن يأخذ فخامته بعين الاعتبار راي القائلين بضرورة بقاء صائب سلام في الحكم حتى نهاية العهد ، واذا أمكن فالى ان يرث ربك الارض ومن عليها .

أما الاسباب فكثيرة ، كما سياتي الكلام .

اول الاسباب ان صائب سلام متهم بالانتفاض على كل عهد ، ابتداء من عهد المغفور له الشيخ بشاره الخوري ، الى عهد الرئيس كميل شمعون ، الى عهد اللواء فؤاد شهاب ، الى عهد الاستاذ شارل حلو .

وقد تثبت التهمة ، لا سمح الله ، اذا ما ارغم على ترك الحكم في هذا العهد وانتفض على صاحبه ، الرئيس سليمان فرنجية .

هناك من يستبعد أن يعملها صائب بك ، ولكن هذا لا يكفي ، بل من المستحسن ان يساعده الرئيس فرنجية على عدم الانتفاض مرة خامسة .

وهذا لا يكون الا بازالة جميع العقبات التي تحول دون بقاء الرئيس سلام في الحكم حتى نهاية العهد .

لا تتالف وزارة الا اذا كان هو رئيسها ، ولا تتمثل مشاركة في الحكم الا اذا كان هو الشريك الحاكم .

ولا يتمثل الوفاء للصداقة والعشرة الطويلة الا اذا دامت الشراكة حتى اليوم الاخير من الولاية .

صحيح أن فضيلة الوفاء لم تراع في انتخابات الرئاسة .. ولكن لا بأس ، فالمسامح كريم شرط ان يستمر التسامح ومعه الصبر الجميل .

□ □

وثاني الاسباب ان صائب سلام ظل مقصيا عن الحكم مدة عشرة اعوام ، وليس من الانصاف ان يعوض عليه بعام واحد ، او عامين او ستة اعوام ، اذا اردنا ان يكون التعويض كاملا وغير منقوص .

عشرة اعوام برا .. وعشرة اعوام جوا .. وهذا هو التعويض العادل عن الحرمان السابق ، حتى ولو اعتبرت رئاسة الوزارة ارثا كارض الغدير .

□ □

وثالث الاسباب ان الانتخابات على الابواب ، ولا يجوز ان يحرم صائب سلام من الاشراف عليها بصفته رئيسا للوزارة ووزيرا للداخلية ، ومرشحا في الوقت نفسه على رأس قائمة في الدائرة الثالثة .

ان الحرمان هنا قد يعني الشك في تجرد الرئيس الوزير المرشح ، وفي استعداده لضمان حرية الانتخابات ونزاهتها في دائرته .

ولمنع الشك وعدم افساح المجال لاية شبهة تمس سمعة الرئيس سلام وتجرده التام في خوض المعارك الانتخابية ، يجب ان يكون هو ، ولا احد سواه ، على رأس حكومة الانتخابات .

قد يغضب هذا الكلام المرشحين المنافسين في الدائرة الثالثة ، وغيرهم من المرشحين في سائر الدوائر ، فلا يهم... بل المهم أن تسلم لنا وللبنان سمعة الرئيس سلام .

□ □

ورابع الاسباب ان الصحافة التي هي مرآة الشعب لم يسبق أن ازدهرت في أي وقت كما تزدهر اليوم في ظل حكومة صاحب الدولة .

وقد شمل الازدهار حرية الراي كما شمل فن الكاريكاتور .

ويرجع الفضل الى صائب سلام ، الذي كان ولا يزال ، مضرب المثل في رحابة الصدر وتوفير مناخ الحرية لمعارضيه من نواب وصحافيين ورسامين .

وكان ، ولا يزال ، مضرب المثل في ارتكاب الاخطاء التي تشجع على المعارضة وشن الحملات الانتقادية .

ويلاحظ ان دولته يزداد اخطاء كلما ازدادت الصحافة انتقادا ، حتى قيل أن دولته يتعمد الاخطاء ليتيح للصحف التي تعارضه المزيد من الحرية والمزيد من الانتشار والازدهار .

والا فكيف يفسر اقدامه في مطلع عهد وزارته ، على ازاحة الكرسي التي يجلس عليها رئيس الدولة ، ويمثل في هذا الجلوس الشرعي والتقليدي كل لبنان ، لا نصفه ولا ثلاثة أرباعه ؟

وكيف يفسر هجومه المسرحي على غرفة مراقبة التلفونات ، وقد كان في استطاعته ان يعهد الى الوزير المختص بهذه المهمة في صمت وبدون صحافيين ومصورين وتلفزيون ، ودون تعريض الساق الغالية للأذى عند لبط الباب ؟

وكيف تفسر الحرب الخاسرة التي شنها على آلات الفليبرز ؟

بل كيف تفسر حكاية اكتشاف القتلة في جريمة شبوع ؟

وحكاية المرسوم رقم ١٩٤٣ الذي تبناه دولته في المساء ووافق على الغائه عند صياح الديك تحت ضغط الاضراب لا بدافع الاقتناع ؟

وحكاية حقده الدفين على المعارضة وراء الجدران ، والتظاهر برحابة الصدر فوق السطوح .

وحكاية حقده السافر على شقيقه مالك سلام والتشهير به على شاشة التلفزيون ، ثم اقالته من منصبه بالرغم من اعتقاد الناس بأنه من اكفأ وانظف الموظفين في الدولة .

وحكايات عديدة ، أغربها ولا ريب ، حكاية أرض الغدير .

لقد صدر الحكم فيها لمصلحة صائب سلام وهو رئيس للوزارة .

وأنا شخصيا انحني امام الحكم العادل ، ولكنني لا أنحني أمام صاحب مركز نفوذ يرضى ان تصدر الاحكام العادلة لمصلحته في ظل نفوذه .

اما القول بان اصحاب مراكز النفوذ في الماضي حالوا دون وصوله الى حقه ، وهو خارج الحكم ، فهذا يعتبر تعريضا سافرا بالقضاء لا يقبل به اي منصف .

ويعتبر ايضا دعوة جريئة الى الاعتقاد بان احدا في لبنان لا يصل الى حقه الا اذا كان صاحب مركز نفوذ .

انها اخطاء لا يمكن تفسيرها بان صاحبها يجهل انها اخطاء . ويعتقد انها عين الصواب .

ان مثل هذا التفسير يسيء الى الرئيس سلام نفسه ، ويوحي بان الرجل الكبير لا يميز بين الخطأ والصواب . وهذا غير معقول .

انه قادر على التمييز بما يملك من الذكاء والحس المرهف والنظرة السليمة الى الامور ، بالاضافة الى تجاربه في الحياة وتمرسه في مسؤولية الحكم والزعامة ومقارعة الخصوم على مر السنين .

وكل هذا يثبت ان دولته يخطيء ويعرف انه اخطأ . ولو أراد لكان اقل اخطاء من جميع خصومه ، ولكنه لا يريد .

والسبب هو انه يرتكب الاخطاء ، لا حبا بها ، ولا جهلا لها ، بل ليشجع على انتقاده وانتقادها فتزدهر بذلك الحرية كما تزدهر الاخطاء .

ان هذا الاسلوب في الحكم والسياسة وقف على الرئيس سلام وحده دون سائر الحكام والسياسيين .

اما الهدف فهو خدمة لبنان والحرية ، ليس عن طريق ارتكاب الاخطاء فحسب ، بل عن طريق الدفاع عنها ايضا بقصد مضاعفة الخدمة .

فأي رئيس وزارة في الناس مثل رئيس وزارتنا ، وأي دليل اقوى من هذا الدليل او الادلة على ضرورة بقائه في الحكم اطول مدة ممكنة ؟

فاتركوه في الحكم يا سادة .

اتركوه يشرف على الانتخابات ويضمن لنفسه ولقائمته الفوز الكاسح على منافسيه .

اتركوه واتركوا له الموكب الفخم والظهور الدائم على شاشة التلفزيون ، والمتعة الكبرى في السفر واقامة المحاور ، واثارة الضجيج حول تصرفاته واخطائه التي لا تركب على قوس قزح .

ان الاخطاء التي تركب على اقواس القزح لا تثير ضجيجا ، ولا تخلق نشاطا وحيوية في السياسة والصحافة ومجلس النواب . انها تحول رئاسة الحكومة الى تكية او دير ، وتحول النواب والصحافيين والسياسيين الى مداحين وحملة مباخر ، فلا يتسع المجال امامهم للنقد وممارسة الحرية على اوسع نطاق .

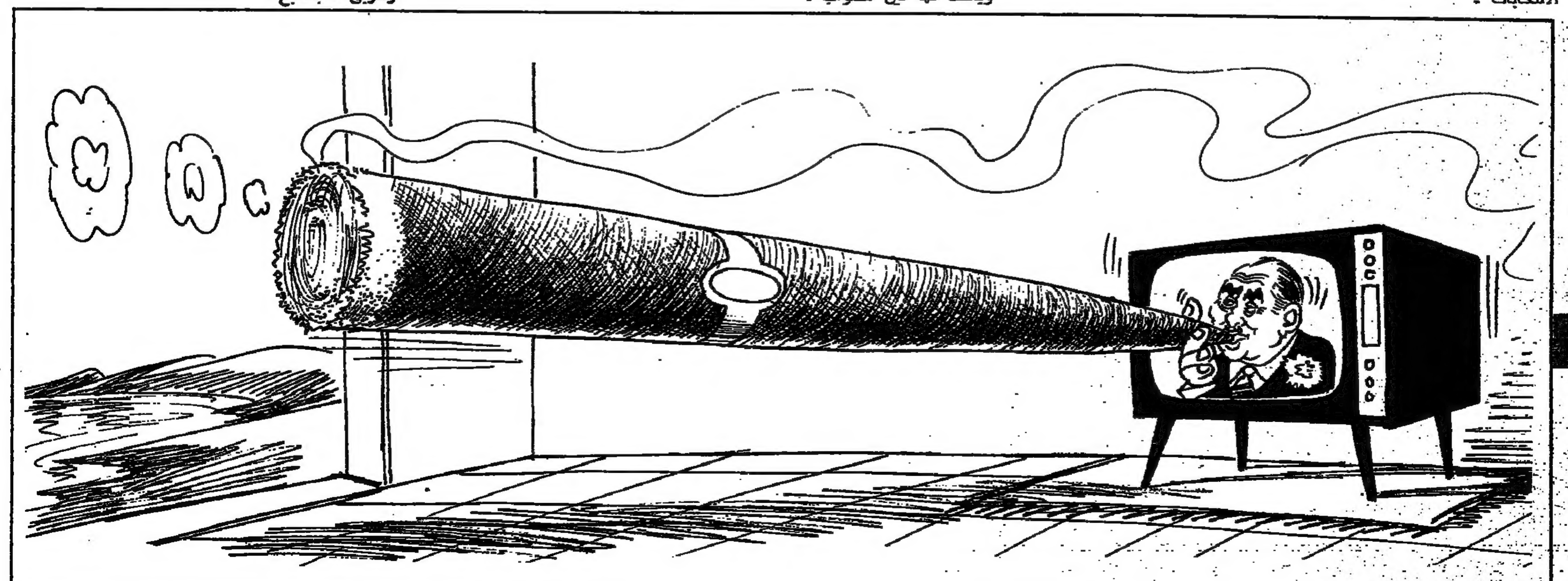
تصوروا لو جيء الى رئاسة وزارة الانتخابات بالرجل الطيب المسالم ناظم عكاري كما حدث في الماضي ، وكما ينتظر أن يحدث في المستقبل القريب .. فماذا يبقى هناك لنكتب ونرسم ونعارض ؟ واي أخطاء يمكن أن نرتكب عندئذ اتشعر الناس بوجود الصحافة وتشعر الصحافة بفائدة الحرية ؟

لذلك اطالب ببقاء صائب سلام في الحكم ولو اقيمت كل يوم عشرات الدعاوى على الصحافيين .

ان هذا اقل ثمن يمكن ان ندفعه مقابل كل هذه الخدمات التي يوفرها الرئيس صائب سلام لنا وللبنان وللتمثال المعبود الذي اسمه : الحرية ..

فطوبى لصائب سلام رئيسا للوزارة ووزيرا للداخلية ومرشحا على رأس القائمة المنتظرة في الدائرة الثالثة .

وطوبى لنا بالطبع !



زحف الصيادين على البقاع

في يوم واحد

٢٠ ألف صياد أطلقوا ٤ ملايين خرطوشة وقتلوا ٢٠٠ ألف طير

الذي يتوجه الى البقاع لقضاء عطلة الاسبوع ، لا بد وان يلفت نظره واقع هو اقرب الى الخيال ، ولا بد من ان يتردد كثيرا قبل ان يصدق ما يراه - خط من السيارات على طول الطريق بين بيروت وشتورا يضم الوف السيارات ، يبدأ مسيره فجر الاحد ولا يتوقف الا بعد الغروب أي بعد أن يعود الصيادون الى بيوتهم •



● بندقية صيد جعلها احد اصحاب محلات بيع الخرطوش شعارا له ●

وقصة الصيادين في البقاع هي قصة كل موسم صيد ، وقصة كل من يتعامل مع الوف الصيادين على طول الطريق التي يمرون بها وهم في طريقهم الى اماكن الصيد ، بل قصة مئات الالوف من الطيور التي تسقط اسبوعيا في اكبر مجزرة يتولى بطولتها الصيادون .

رحلة صيد بالارقام

واذا اخذنا عطلة يوم الاحد الماضي مقياسا لاعطاء فكرة عن رحلة الصيد بالارقام لتجمعت لدينا المعلومات التالية :

● خط السيارات كان متواصلا من بيروت الى بعلبك ، ومن بعلبك ، كانت كل مجموعة من الصيادين تختار الاتجاه الذي تريد .

● قدر عدد الصيادين ، وقد بدأت تظهر بينهم السيدات والفتيات بنسب كبيرة بحوالي ٢٠ الف صياد .

تحقيق أعده :
فوزي معلوف
محمد مجذوب

● اذا قدرنا كمعدل وسط ان كل صياد يستعمل ٢٠٠ خرطوشة مع ان معظمهم يتجاوز هذا الرقم بكثير ، لتبين ان مجموع ما يستهلكه الصيادون يبلغ ٤ ملايين خرطوشة في الرحلة الواحدة .

● ولو قدرنا ان كل صياد من الـ ٢٠ الف صياد الذين اشتركوا في صيد الاسبوع الماضي اصطاد عشرة طيور فقط ، لتبين ان ٢٠٠ الف طير سقطت ضحية الصيادين في اكبر مجزرة تشهدها سهول لبنان وجباله .

في شتورا

وفي الطريق من بيروت الى بعلبك.. الى مناطق الصيد يقف الصيادون في شتورا كمحطة لا غنى لهم عنها . منها يتزودون بكل حاجاتهم .. فالمحلات هناك تفتح ليلا نهارا تقريبا وخصوصا خلال عطلة الاسبوع .

فالصياد بحاجة دائما للتزود بالسندويش ، كما انه بحاجة الى تناول فنجان من القهوة صباحا او فنجان من السحلب ، وهو فوق ذلك كله بحاجة الى زاده الاساسي وهو الخرطوش اذا كان لم يتزود به سلفا من بيروت . مع العلم ان معظم الصيادين يؤمنون حاجتهم الى



● مجموعة من الصيادين في شتورا في طريقهم لصيد « المطوق » ●
(تصوير مراسل « الانوار » في زحلة)

● محل آخر لبيع ادوات الصيد والخرطوش في شتورا ●

الخرطوش من بيروت سلفا .

ومع ذلك فان محلات بيع الخرطوش في شتورا لا تهدأ في مواسم الصيد . ولاعطاء فكرة عنها ، توجهت «الانوار» الى محلات عقيش لبيع اسلحة الصيد والخرطوش في شتورا .

قال احد المسؤولين عن المحل ، انه باع يوم الاحد الماضي ٥٠ صندوق خرطوش ، كل صندوق يحتوي على الف خرطوشة ، وهذا يعني انه باع وحده ٥٠ الف خرطوشة .

ويضيف المسؤول عن المحل ان الموسم هذه الايام هو موسم «المطوق» الذي يبدأ من ١٥ تشرين الاول ويستمر حتى اخر تشرين الثاني . واذا كان الطقس جيدا ، يبقى « المطوق » حتى منتصف كانون الاول ، حيث يبدأ موسم « السمن » من اول كانون الاول حتى شهر اذار . اما موسم « القري » فيبدأ من اذار ويستمر حتى اخر الربيع . وفي الصيف يكون موسم الطيور العابرة .

الخرطوش انواع

وفي محل السيد توفيق رميا واولاده ، تحدث السيد جوزف رميا فقال : اننا نفتح ليل نهار ، لان الصيادين يبدأون بالوصول اعتبارا من منتصف ليل السبت — الاحد وكثيرين منهم يشترون الخرطوش من شتورا . والخرطوش انواع ، منه عيار ١٢ و١٦ و٢٠ ، والذين يشترون الخرطوش من شتورا يكون قد فاتهم شراء حاجتهم من بيروت .

وقدر السيد رميا مبيعات محلهم بحوالي ٨٠ صندوقا اي ٨٠ الف خرطوشة .

والجديد الذي تنبه له اصحاب محلات بيع ادوات الصيد ، هو ان الغاء المناطق العسكرية في البقاع سيزيد من عدد الصيادين تبعا لازدياد رقعة الاراضي التي سيصبح مسموحا الصيد فيها .

ومن ابرز زبائن بائعي الخرطوش في شتورا : الرئيس كميل شمعون ، الرئيس صائب سلام ، الرئيس عبد الله اليافي ، الرئيس صبري حماده واولاده ، النائب ميشال ساسين وغيرهم .

والمحلات المختصة ببيع ادوات الصيد والخرطوش في شتورا ، هي محلات :توفيق رميا واولاده ، عقيش، غفالي وحاتم ، اسطفان ، التنوري ، كرم ، جميل ريشا واولاده .

٦ سنوات عمل متواصل

ويقول السيد سمير غفالي : منذ ٦ سنوات لم اغلق باب المحل مطلقا ، فهو مفتوح ليلا ونهارا . وقال ضاحكا: لا تستطيع ان تتحدث عن كمية الخرطوش التي نبيعها ، لاننا تعلمنا .. فقد سبق وتحدثنا عن هذا الموضوع في التلفزيون ، ثم فوجئنا بانهم زادوا الضريبة علينا .

وقال : « ولكن بيناتنا فاننا نبيع ٦٠٠ صندوق كل سنة ، اي حوالي ٦٠٠ الف خرطوشة .

ومن يأتي ادوات الصيد الى الصيادين . فقد التقينا في شتورا السيد جوزف خير ، وهو تاجر ، كان يشتري خرطوش جفت . قال انه قادم من « وادي شحرور» ومتوجه الى « سرعين » لصيد « المطوق » .

ثم التقينا السيد كمال خير الله وهو محام . قال انه قادم من بيروت بعد ان انهى عمله كمباشرة للصيد .

وكذلك السيد جوزف معوض ، وهو يعمل مهندسا في السعودية . قال انه جاء خصيصا ليلحق موسم « المطوق» ، وكانت معه زوجته التي قالت : انا مع زوجي حتى يكثروا الطيور ويقوص مثيح .

اما الدكتور ايلي معلوف فيقول ، انه يذهب مرة كل اسبوع للصيد ، ويستهلك حوالي ٢٠٠ خرطوشة .

وهكذا تبدأ رحلة الصيد ولا تنتهي في لبنان ، ويبدو انها لن تنتهي الا بعد ان تقضي نهائيا على الثروة الجمالية التي يضيفها تكاثر الطيور في الاجواء اللبنانية .

مع « النمر » صيدا

عمره ١٠٨ سنوات وهوايته اصطياد الافاعي

● سعد الدين طيبة يحمل اخر افعى اصطادها ●
(تصوير مراسل « الانوار »)

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :
في غرفة متواضعة تقع في نطاق مدينة صيدا القديمة ، يقيم السيد سعد الدين طيبة البالغ من العمر ١٠٨ سنوات، والملقب بـ «النمر» . وفي هذه الغرفة يعيش « النمر » وحيدا منذ خمسين سنة لايشاركه في وحدته الا بضع افاع صغيرة اعتاد عليها واعتادت عليه .

ويقول «النمر» انه يقوم بتدبير اعماله المنزلية بنفسه ، وان قلمته وان كانت نحيلة فانها صلبة وقوية .

« النمر » والنساء

و « النمر » او سعد الدين طيبة ما زال من عشاق الجمال رغم كبر سنه . وجدران منزله مزدانة بصور الممثلات الفاتنات .

ويسأل سعد الدين طيبة لماذا اطلقوا عليه لقب «النمر» قال : اسال الناس عن ذلك حتى لا تقول انني اختلق القصص .

● كم عمرك الان يا سعد الدين ؟

□ عمري الان ١٠٨ سنوات ، الا انني ما زلت ابحث عن عروس .. وحياة الانسان لا تحسب الا بالعمل الصالح .

ايام الماضي الحلوة

● ماذا تذكر من ايام زمان ؟

□ ايام زمان .. آه على ايسلم زمان .. كانت ايام حلوة اكثر من هالايام بكثير .. كنت تلاقي اولاد الحلال كتار ، بس بهالايام الواحد ما عاد يؤمن لاخيه .

● كم مرة تزوجت ؟..

□ ما بعرف .. كل ما اعرفه انني الان طالب زواج ؟.. تزوجت مرتين .. مرة تزوجت بنت الجيران ورزقت منها ولدا سميته اسعد على اسم والدي ، وبعد ولادتها بشهر توفيت ، ثم توفي بعدها اسعد وكان في الشهر السابع من عمره .

ويمضي ابو اسعد في سرد ذكريات الماضي فيقول : عشت بعد ذلك بدون زواج حوالي سنتين ، والتقيت بعد ذلك فتاة جميلة من القدس . لحقتها الى القدس وتزوجت منها. وقد انجبت لي ٥ اولاد كان كل منهم يموت فور ولادته، ثم ماتت هي وبقيت انا وحيدا .

مطلوب زوجة حسناء

● هل تفكر بالزواج ؟

□ منذ ٢٠ سنة وانا ابحث عن زوجة .. ووقتها كان شرطي ان تكون جميلة وشقراء ، ولكن الان اقبلها مهما كان لون شعرها ، ولكنني اصر على ان تكون جميلة . اريد ان انهي حياتي امام زوجة .

ومن حب ابو اسعد النساء ، فانه يردد دائما ان الحياة بدون النساء جحيم لايطاق .. وعلى الرغم من انه لا يعرف القراءة والكتابة فانه يحفظ القصائد والمواويل التي تتغنى بالمرأة والرجولة .

وكان «النمر» مغرما كثيرا بمصارعة الدببة . ويروي جيرانه عنه انه كان يقيم حلقات لمصارعة الدببة ، وما صارع دبا الا ويطرحه ارضا .

ويحب ابو اسعد السير على الاقدام، ويكره ركوب السيارات ، لانها تقصر العمر كما يقول .

وبالاضافة الى جميع مغامراته ، فان «النمر» ما زال حتى الان يعيش مغامرة مستمرة مع الافاعي . ويطلق عليه اهالي صيدا والمناطق المجاورة اسم « ابو الافاعي » فهو لا يدع افعى بمصادفتها الا ويخرجها من جحرها ويتعامل معها .

وهواية جمع الافاعي ترافق ابنه اسعد منذ سنة ١٩١٠ ، وقد سجل هذا التاريخ على يده اليمنى التي اخرج بها اول افعى من جحرها .

وعلى الرغم من كبر سنه ، فلا يزال ابو اسعد يدخن النرجيلة ، ويحمل عصا على شكل الثعبان يؤكد بواسطتها مرجلته .

وقبل وداعي يقول سعد الدين طيبة رفع عصاه ولوح بها في الهواء قائلا: شوف يا ابني انا بعدني نمر متل ما كنت .. واذا بتزوج برجع شب اكثر من الماضي .

الطالبات المضربات بصيدا يعتصمن في البلدية





● طالبات المدرسة التكميلية الرسمية في صيدا اثناء اعتصامهن بساحة القصر البلدي امس ●
(تصوير مراسل الانوار في صيدا)

صيدا — من مراسل « الانوار » :
اتسع نطاق اضراب طالبات المدرسة التكميلية الرسمية في صيدا امس ، فشمل طالبات المدرسة الثانوية للبنات اللواتي شاركن زميلاتهن بالاضراب ، كما امتنع طلاب وطالبات دار المعلمين عن حضور الحصص الاولى من الدراسة مساندة لاضراب طالبات المدرسة التكميلية .

وكانت وفود من طالبات المدرسة التكميلية الرسمية تتوزع على مدارس صيدا داعية طلابها وطالباتها للمشاركة في الاضراب .

اضراب طالبات الثانوية

وعند الساعة التاسعة تمكنت طالبات المدرسة الثانوية المجاورة للمدرسة التكميلية من الافلات من الطوق الذي احكمه عليهن رجال الدرك ، وفتحن ابواب المدرسة . وبعد ساعة تقريبا خرجت الطالبات في تظاهرة صاخبة وهن يرفعن يافطات تندد باهمال المسؤولين للاوضاع السائدة في المدرسة التكميلية .

وبوصول التظاهرة الى شارع رياض الصلح ، عمدن الى سد الطريق ، مما ادى الى توقف السير بين الجنوب وبيروت لمدة تزيد على الساعة .

اعتصام في البلدية

وبعد ذلك تابعت الطالبات سيرهن نحو مبنى بلدية صيدا ، حيث اعتصمن في ساحة القصر البلدي ، بينما توجه وفد منهن لمقابلة رئيس البلدية النائب معروف سعد ، ولكنه تعذر على الوفد ذلك لعدم وجود النائب سعد في مكتبه، فواصلت الطالبات الاعتصام في ساحة القصر البلدي حتى الظهر حيث تفرقن .

وقبل مغادرة اخر دفعة من الطالبات البلدية ، وصل النائب سعد الذي قال لهن ، بان البلدية ستؤمن لهن ٤ عمال تنظيف على حسابها ، وانه طلب من مديرية التعليم ابلاغ صاحب

— البقية على الصفحة ٧ —

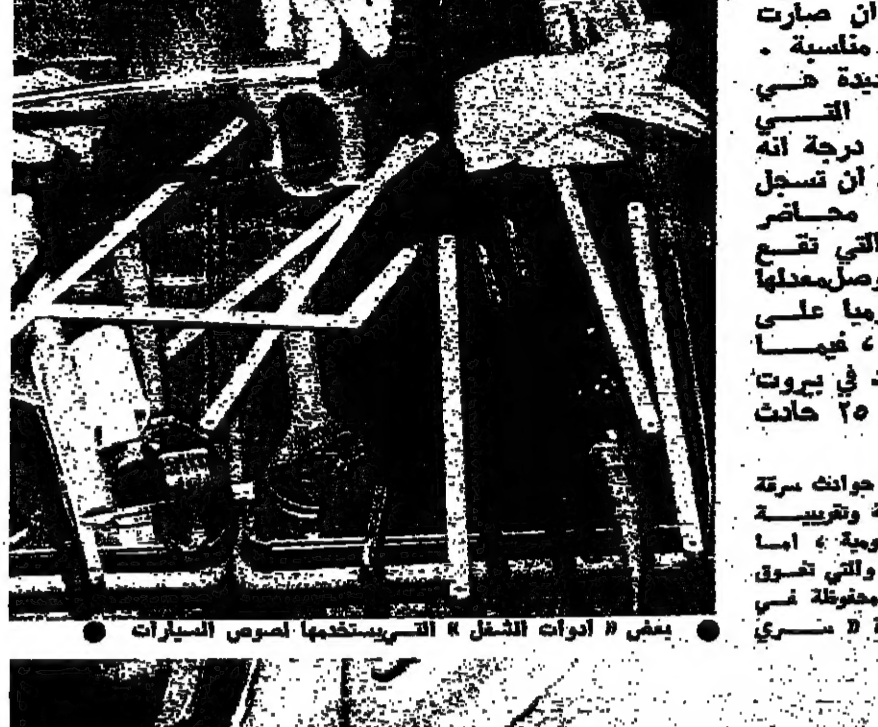
« موضـة » سرقـة السيارات في بيروت

كتب عمر حبنجر :

« موضة » جديدة انتشرت في بيروت ، وكانت تصبح عادة يألفها الناس في العاصمة والحقات ، بعد ان صارت حديث كل مناسبة .

و« الموضة » الجديدة هي سرقة السيارات التي استفحل امرها الى درجة انه قل ان يمر يوم دون ان تسجل مخافر قوى الامن محاضر بسرقة السيارات التي تقع في نطاقها ، وقد وصل معدلها الى ٣ سيارات يوميا على الاقل بصورة عامة ، فيما سجل مخفر واحد في بيروت خلال شهر واحد ٢٥ حادث سرقة سيارة .

والارقام المتوافرة من حوادث سرقة السيارات ، هي تقديرية وتقريبية ومستقاة من الوقائع اليومية ، اما الرقم النهائية الرسمية والتي تفوق النسبة المقدرة ، فهي محفوظة في ملفات كتبت عليها عبارة « سري للغاية » .



● بعض « ادوات الشغل » التي يستخدمها لصوص السيارات

وليست كل السيارات التي تتعرض للسرقة مؤمنة لدى شركات التامين ، ومعظمها سيارات صغيرة او متوسطة الحجم المتوافرة بكثرة في معظم شوارع بيروت ، والتي لا يستطيع اصحابها ، وغالبيتهم من محدودي الدخل ، التامين عليها ضد السرقات.

والسؤال الذي يتبادر للاذهان في هذا المجال هو : اين هي قوى المكافحة؟ .. ولماذا لا تضع حدا للصوص المتخصصين بسرقة السيارات ؟

والجواب ، هو ان الامكانيات المتوافرة لا تسمح بتامين تغطية كافية لجميع الاماكن التي تتوقف فيها السيارات بشوارع العاصمة ، اي انه من المستحيل تامين حارس لكل سيارة! وتظل الامور تترك للصدفة والشبهة والحواجز الليلية .

فئات اللصوص

ويقسم لصوص السيارات الى ثلاث فئات : الهواة ، والافراديون ، وجماعات العصابات المنظمة .

● الهواة : هم الذين يسرقون السيارات لاستعمالها في النزهات ، ثم يتركونها في المكان الذي يفرغ فيه وقودها ، او عند تعرضها لحادث اصطدام ، ومعظم هؤلاء من المراهقين اصحاب الشقق المفروشة .

● الافراديون : هم الذين يركزون على سرقة ادوات السيارات كالطاسات والمرايا ، والاجهزة الثمينة الداخلية من راديو وبيكاب والة تسجيل ، وهي الاشياء المرغوبة في الاسواق والتي لا تشكل عبئا هاما على سارقها لتصريفها .

● المحترفون : هم الذين يعملون بمخططات جماعية ، مرتبطة بكاراجات لتصليح السيارات ، يسرقون السيارة ليفككوها ويبيعوها قطعا قطعا ، او ليهربوها الى الخارج بطريق او اخر ، بعد تغيير الوانها وتزوير ارقام اوراقها باسلوب يتقنونه .

وهؤلاء هم اخطر لصوص السيارات واكثرهم نشاطا على الاطلاق .

وبعض السيارات المسروقة يجدها اصحابها وقد فقد منها بعض اجزائها، وهذه تعتبر محظوظة ، اذا ما قورنت بالسيارات التي تسرق عجلاتها او محركها ، او تختفي من الوجود نهائيا .

● سيارة « فولسفاكن » رقمها ٤٨٣١٤ ، صاحبها يدعى اونيك قرهبت سورميليان في منطقة « البوشرية » قرب المنطقة الصناعية منذ اسبوعين ، وهي مازالت هناك ، ولا شك ان صاحبها يبحث عنها في كل مكان . ويبدو ان لصوص السيارات تركوها بعد ان سرقوا « طاساتها » كما يبدو في الصورة ●

استخدام السيارات المسروقة بالجرائم

وهناك وجه اخر من وجوه استخدام السيارات المسروقة ، هو الوجه الاجرامي المقصود .

فالمعروف ان معظم جرائم الخطف والقتل والسلب التي وقعت في الحقبة الاخيرة ، ارتكبت بواسطة سيارات مسروقة ، او سيارات تحمل لوحات مزيفة .

وابرز الجرائم التي ارتكبت بسيارات مسروقة ، جريمة قتل المرحوم انطوان الير عاصي على يدي اغوب سيمونيان ورفيقيه ، الذين كانوا يستقلون سيارة مسروقة عندما اختطفوا الضحية بسيارته .

ولا شك ان سهولة سرقة السيارة، وسهولة « اخفائها » في مدينة تعج بالسيارات، فضلا عن حاجة الكاراجات الى قطع الغيار بكثرة ، بسبب وفرة حوادث السير وسوء حالة الطرقات، تشكل عنصرا بارزا في ازدهار هذا النوع من السرقات ، حتى ولكان معظم اللصوص العاملين في شتى حقول السرقات بداوا يتدافعون الى حقل سرقة السيارات ، طمعا بالربح الاسرع وتجاوبا مع متطلبات السوق !

٣ سيارات يستولي عليها اللصوص يوميا

ويركز اللصوص على سيارات معينة موجودة بكثرة ، والطلب على قطعها لا ينقطع .

واذا ما تمكن اللصوص من سيارة ما ، فانهم يبيعون حتى محركها ، اما كمحرك قابل للاستخدام من جديد، واما كحديد للكسر، وذلك يتوقف على وضعية المحرك المسروق .

هكذا تتم السرقة

اما كيف تتم عملية السرقة ، فها هي الوسائل التي يلجا اليها اللصوص .

بعضهم يستعمل الشريط النحاسي او المعدني ، فيدلي به عبر النافذة الزجاجية الامامية ، حتى يتعلق بمفتاح النافذة الامامية الصغرى ، فيشدها صعودا حتى تفتح ، ومن ثم يفتح باب السيارة ، ويشغل محركها عن طريق وصل شريط «الكونتاك» .

والادوات التي يستعملها اللصوص هي :

● مسمار حديدي يجري تسطيحه بواسطة المطرقة .

● مفتاح ماكينات الخياطة المسطح .

● الشاكوش والازميل العريض .

● المفاتيح المستعارة ، (بعض السيارات الفرنسية تفتح ابوابها بسهولة ، بواسطة مفاتيح سيارات من نفس نوعيتها)

● ورق معدني (ورق شوكولا) الذي يدفع «اسنان» القفل عند دفعه الى داخله فيسهل فتح الباب .

عندما يصعد اللص الى السيارة، اول عمل يقوم به هو البحث عن اوراق السيارة واوراق صاحبها ، فيحتفظ بالاوراق ويرمي بدفتر صاحب السيارة ، حتى لا يخطىء ويقدمه بدلا من دفتره الخاص ، الى رجال السير اذا ما صدف واوقفوه .

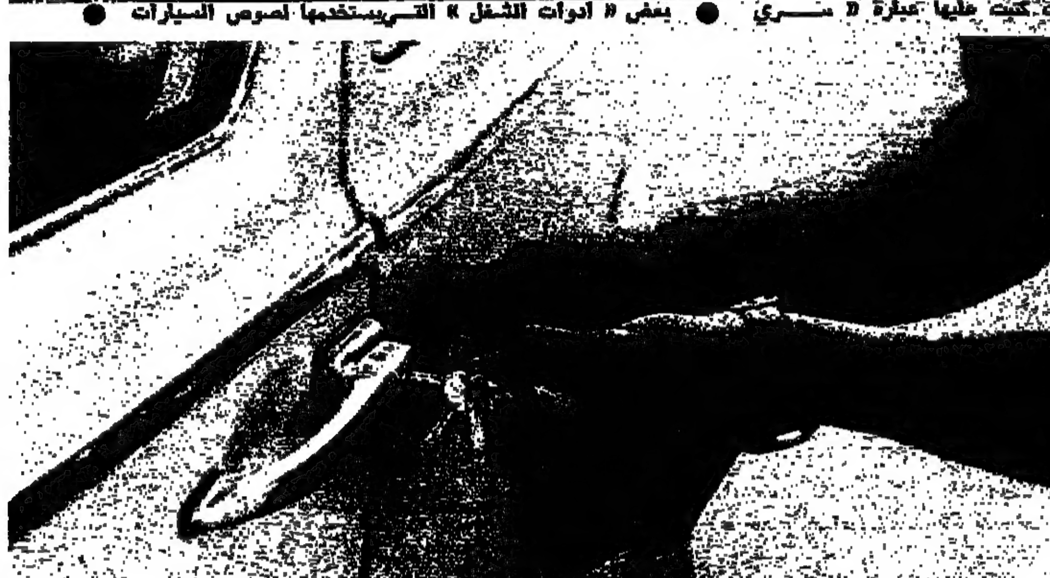
واذا كان مقود السيارة ، يقفل اليا بغياب مفتاح الكونتاك ، يعمد اللصوص الى فك حزام المقود ، وهو غالبا ما يكون من البلاستيك ويجوفونه بالسكين ، بحيث تبطل فاعلية « قفل الدركسيون » .

استخدام القفازات

ومعظم اللصوص يستعملون القفازات ، تداركا لترك بصمات اصابعهم على السيارات .

اما الوسائل الوقائية التي يلجا اليها بعض اصحاب السيارات ، فهي وسائل صعبة التعميم ، لان تامين كاراج لكل سيارة في بيروت امر مستحيل ، وكذلك تزويد السيارات بالابواق الالية التي تنطلق فور انفتاح باب السيارة ..

تبقى الوسيلة الوحيدة المفترض توافرها ، وهي وسيلة المكافحة الناشطة التي تركز على تامين الحماية ، وفي نفس الوقت مطاردة السارقين .



● يستخدم بعض لصوص السيارات مفاتيح مستعارة

سرقة مستودع للدخان في برمانا

سطا لصوص مجهولون على مستودع الدخان في بلدة برمانا ليل امس الاول .

وقال صاحب المستودع ، سبيع أيوب كنعان ، ان اللصوص استولوا على كميات من التبغ الوطني والاجنبي تبلغ قيمتها ٧٥٠ ليرة . كما سرقوا ٥٠٠ ليرة نقدا ، من ادراج مكتبه في المستودع .

افتتاح السنة القضائية

احتفل امس في قصر العدل بافتتاح السنه القضائية ، ومثل رئيس الجمهوريه وزير العدل الدكتور جميل كبي . وحضر الاحتفال مدير عام الوزارة الدكتور هشام الشعار ورئيس واعضاء لجنه العدل النيابية ونقيب المحامين ونقيبا الصحافة والمحررين وعدد كبير من رجال القضاء والمحاماة .

والقى الرئيس الاول اميل ابو خير رئيس مجلس القضاء الاعلى كلمة في بدء الاحتفال ركز فيها على التطورات القضائية في العالم وشدد على الاهمية الكبرى التي بدأت تعطى في الدول الاخرى للتحكيم والصلح .

التشكيلات القضائية واحكام الصلح

واشار الى التشكيلات الاخيرة فقال: « فاذا جميل البعض مما نسميه التشكيلات في الجسم القضائي على اساس الاعتبارات المذكورة ، انما البعض الاخر قد صار وفق الاهلية والاستحقاق ولكي يقال الحق في النسب واضمن مجالته ..».

وشدد على احكام الصلح وقال : « لنعد الى مسالة الصلح الذي هو افضل الحلول للقضية ، ونلقي نظرة على تصيبه في العالم حيث جرت بشانه تجارب عديدة ومتنوعة في بلدان كثيرة متطورة وقيد التطور ، راسمالية وشيوعية من طريق قاض واحد او مجالس خاصة ... » ثم اورد عدة امثلة .

كلمة نقيب المحامين

ثم تكلم نقيب المحامين جان نفاع فركز كلمته على تدني المستوى الثقافي لطلاب الحقوق . وقال ان البكالوريا بقسميها لم تعد تؤمن الثقافة العامة المطلوبة وان اكثرية طلاب الحقوق اخذوا ينهجون في دروسهم نهج « البلشوتاج » ، وانتقد الغاء العلامة اللاغية وبوادر محاولات الغاء الشهادة المؤهلة للمحاماة ، وشدد على ضرورة اتقان المحامي اللغات الثلاث مع العمق القانوني المطلوب ..

● الوزير كبي يستمع الى خطاب رئيس مجلس القضاء الاعلى الاستاذ اميل ابوخير ، ويبدو الى يساره نقيب المحامين فالنائب نهاد بويز رئيس لجنة الادارة والعدلية ثم النائبان احمد اسبر وسليم حيدر ، ومن اليمين يبدو مدعي عام التمييز الاستاذ ميشال طعمه فرئيس هيئة التفتيش القضائي الاستاذ ممدوح الخضر ●

كلمة وزير العدل

وتكلم بعد ذلك وزير العدل فشكر الجسم القضائي بكامل هيئاته ، ثم عدد المشاريع التي وضعها واحالها الى مجلس الوزراء ومنها تنظيم الوزارة ، وتنظيم مجلس الشوري والمعهد القضائي والمساعدين القضائيين وتعديل قانون اصول المحاكمات المدنية والجزائية وقانون الشركات والتفتيش القضائي ...

المتفرجون على مقاعد المدارج

واضاف : « والشيء الجوهري الذي تحرص عليه وتؤكده وتكرره دائما وستظل تعمل لحمايته هو استقلال السلطة القضائية بما يكفل لها حريتها النزيهة في الحكم على الاشياء واستنباط الحقوق ، وهو امر مكرس فعلا بما تقوم به هذه السلطة مشكورة مقدرة . فلا تدخل في قدسية هذا المحراب ، بل احترام له ولاستقلاله ولو بدا للبعض حينا بان حكما افتيت شموع الحق فيه على المتداعين مجحف او متحيز ، فاني اعود من جديد واكرر ان ديمومة هذا البلد ملازمة تماما لاستقلال القضاء ونزاهته فيه . اما اراء المتفرجين من على مقاعد المدارج ، فلا هي بمبدلة من الراي في شيء . الاحكام القضائية تبنى من نور السماء على الارض ، وليس فيها المجال للمداخلات لتبديل او تعديل ، لا بالسلب ولا بالايجاب . »

اسس العمل في الوزارة

ثم عدد الاسس التي اعتمدها في عمله بالوزارة فقال انها :

● ضرورة تامين دوام القضاة خارج نطاق الجلسات .

● التشديد على القدوة لدى القاضي .

● تامين التعاون بين مجلس القضاء الاعلى والمديرية العامة لوزارة العدل

● استقلال الجسم القضائي .

زوج يتهم زوجته بخيانته

ادعى مصطفى خضر غ. امام رجال الدرك في صيدا ، انه ضبط زوجته هدى بالجرم المشهود مع جاره الطالب نزيه ع. في منزله الزوجي .

ويوشر البحث عن الزوجة وصديقها اللذين توارياً عن الانظار .

مصادرة حشيشة بطريقها للقاهرة

ضبط رجال المباحث كيلو غراما ونصفا من حشيشة الكيف في شقة عبد الرحمن محمد عبد الرحمن ، بلحد فنادق بيروت .

وقال عبد الرحمن ان هذه الكمية هي لمواطنه «الامام الليثي » وزوجته سعدية حسن ذياب (مصريان) ، اللذين اودعا الحشيشة عنده ونقلا معهما نحو كيلوغرامين من الحشيشة الى مصر .

وقال عبد الرحمن ان «الامام الليثي» وزوجته يعملان في معمل منسوجات مختار عطية بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة وقد تعهد الليثي له بأجرة الطائرة ومئتي جنيه مصري فيما لو نقل الكمية المتبقية معه الى القاهرة .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسن جواد رضا

(والد عدنان وامل زوجة المغترب مختار الحاج علي ، ورجاء زوجة علي حلاق)

وستتلى بهذه المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه ، في النادي الحسيني في صور ، في الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

الطالبات المضربات ـ تتمة

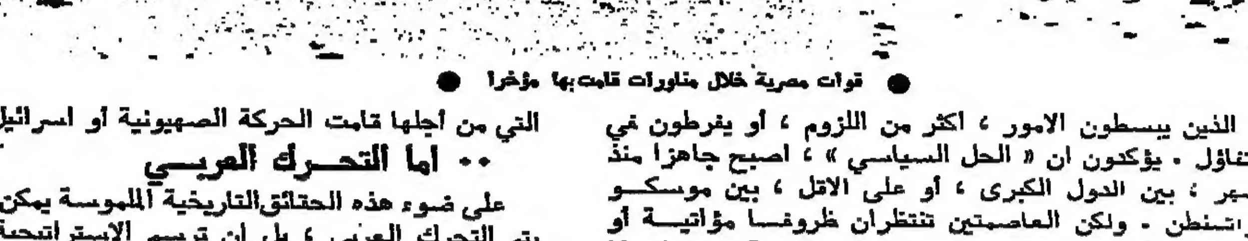
المالك بان المدرسة بحاجة الى مراحيض والى اصلاح المجارير وان عليه ان يتولى تامينها . فاذا رفض تتولى الوزارة ذلك على نفقة المالك وتحسم التكاليف من قيمة الايجار .

تظاهرة كبيرة غدا

ولكن لجنة الطلاب قررت خلال اجتماعها ظهر امس ، توسيع نطاق تحركها يوم غد الاثنين ، ودعت الى تظاهرة كبرى يشترك فيها جميع طلاب وطالبات صيدا ، ثم يعتصمون جميعا في البلدية ، بينما يقوم فريق منهم بسد الطرقات العامة لحمل المسؤولين على التحسس بواجبهم نحو الطلاب المشردين في الطرقات بسبب عدم وجود الوسائل الصحية اللازمة في مدارسهم .

الصورة الواضحة للحرب والسلم

رجحان كفة الحرب.. لا يلزم العرب بتحديد زمان ومكان المعركة وظل قرار مجلس الامن لا يوقف التحرك السياسي

● قوات مصرية خلال مناورات قامت بها مؤخرا

الذين يبسطون الامور ، اكثر من اللزوم ، أو يفرطون في التفاؤل ، يؤكدون ان « الحل السياسي » ، اصبح جاهزا منذ اشهر ، بين الدول الكبرى ، أو على الاقل ، بين موسكو وواشنطن . ولكن العاصمتين تنتظران ظروفا مؤاتية أو تسعيان ، كل على حدة ، لتوفير الظروف المؤاتية ، لتنفيذ هذا الحل ..

وهناك آخرون يصرون على اعتبار النزاع العربي — الاسرائيلي غير قابل لاي حل وان النتيجة الحتمية له هي الحرب ، دون أن يحددوا بالضبط ، هل يعنون بكلمة حرب : حربا بين مصر واسرائيل ، أم حربا عربية — اسرائيلية شاملة ، أم حربا عالمية ؟

ولكن هل يصح الحكم على الموقف او الحديث عن النتائج المحتملة ، بروح التفاؤل والتشاؤم ؟

بل هل يصح ، موضوعيا وواقعيا ، التنبؤ عما سوف يحدث ، انطلاقا من تحليل الموقف الدولي فحسب ؟!

أم هل يجوز الحديث عن الاحتمالات المقبلة ، استنادا الى معطيات الواقع العربي فحسب ؟!

في مقاله الاخير عن الموقف ، تحدث الاستاذ محمد حسنين هيكل ، عن القواعد « الثابتة » والقواعد « المتحركة » ، التي يرتكز عليها الموقف العربي ، منتهيا الى بعض الحقائق الهامة وابرزها :

ان القواعد الثابتة لم تتغير ، وان القواعد المتحركة قد سجلت تحسنا ملموسا في اتجاه المصلحة العربية .

واذا جاز لنا « تصوير » صورة محمد حسنين هيكل عن القواعد الثابتة والقواعد المتحركة ، بشكل اخر ، فانها تشبه دوران الموقف العربي حول الموقف الدولي ، وحول نفسه بدوران القمر حول الارض ، في الوقت الذي تدور فيه الارض حول الشمس ، وحول نفسها في آن معا . وهذه الدورانات لا تتم بشكل مستدير دقيق بل بشكل مستطيل ، ووفقا لخط غير مستقيم بل متعرج قليلا .

بتعبير اخر ، ان تاثير تحرك الموقف العربي على الموقف الدولي ، وتاثير تحرك الموقف الدولي على الموقف العربي ، كذلك تاثر الموقف الاسرائيلي بتحرك الموقفين ، كل ذلك يتم وفقا لحركة جدلية معروفه الابعاد والدرجات . ولكن ضمن هذه الحركة ، وفي تضاعيفها وانحرافاتها الصغيرة ، تكمن الفرصة التي يمكن ان تغير الموقف ، سياسيا أو عسكريا .

منطق التحرك الاسرائيلي

ولتوضيح هذه الصورة ، نأخذ التحرك الاسرائيلي منذ نشأة الحركه الصهيونية .

لقد كانت الحركة الصهيونية تعرف عام ١٩١٧ ، أنها لا تشكل « شيئا يذكر » في العالم . فلم ترفع صوتها مطالبة بانشاء « دولة اسرائيل » . كانت تعرف ان « المجال » المتاح لها في عالم ما بعد الحرب العالمية الاولى ، وفي خضم تقاسم بريطانيا وفرنسا للشرق ، كان صغيرا ومحدودا . ولم يكن في فلسطين يومذاك اكثر من ٦٠ الف يهودي .. لذلك طلبت ونالت « وعدا » بانشاء وطن قومي ، واضعة « اسفينا » صغيرا لا في الارض العربية ، حتى ذلك الوقت ، بل في « السياسه البريطانية » التي كانت تتحكم بالشرق العربي .

ولم تطالب الحركة الصهيونية بانشاء « كيان سياسي » اسرائيلي الا في عام ١٩٤٤ . ولم تصدر هذه المطالبة من يهود فلسطين ، بل عن زعماء الحركه الصهيونية في نيويورك .

وفي عام ١٩٤٧ ، حصرت الحركة الصهيونية كل اهتمامها في الامم المتحدة ، مستعملة كل الوسائل ، بما في ذلك الرشوة والنساء ، « لاقناع » مندوبي الدول بالاقتراع الى جانب التقسيم ...

وفي عام ١٩٥٦ ، تحركت اسرائيل مستغلة النقمة الفرنسية — الانكليزية على سياسة جمال عبد الناصر ، لتقوم بعدوانها الذي اسفر عن فتح خليج العقبة امامها ..

وفي عام ١٩٦٧ ، تحركت اسرائيل ، واتخذت من ذلك ذريعة لتشن الحرب وتحولها الى هزيمة عسكرية للعرب .

لقد كانت الحركه الصهيونية تطمع ، منذ ١٨٩٨ ، بهذه الاراضي التي تحتلها القوات الاسرائيلية اليوم ، « مع بعض التوسع باتجاه المياه اللبنانية وعبر نهر الاردن » . ولكنها لم ترفع ذلك « شعارا سياسيا » ، ولم تجابه المجتمع الدولي به ، بل طالبت « بوعد » ثم بادخال بعض « اللاجئين اليهود » الى فلسطين ، ثم بحكم ذاتي .. ثم بالتقسيم .. ثم ..

أي أن الصهيونية — واسرائيل فيما بعد — لم تكن تطالب بشيء أو ترفع شعارا ، الا بعد ان تكون متاكدة ، والعالم مقتنع بذلك ، من أن قدرتها تفوق مطلبها . فيبدو تحقيق المطلب خدمة لاخصامها وحسما لموقف في خدمة السلام والامن .. مع العلم بانه يتحقق على حساب الخصم .

هذا النوع من التحرك ، ليس تحركا سياسيا فحسب ، ولا تحركا عسكريا فحسب ، بل أنه تحرك يلجأ الى السلاح والقوة عندما تكون الفرصة سانحة وامكانية الانتصار واردة . كما يلجأ الى الدبلوماسية والاعلام والحرب النفسية ، عندما تساعد هذه على تطوير موقف او الحصول على مرتكز سياسي جديد للتقدم .

هذا ، مع الحرص ، قبل واثناء وبعد التحرك او المعركة ، على البناء الداخلي اي على مواصلة السعي لتحقيق الاهداف التي من اجلها قامت الحركة الصهيونية أو اسرائيل .

.. اما التحرك العربي

على ضوء هذه الحقائق التاريخية الملموسة يمكن بل يجب أن يتم التحرك العربي ، بل ان ترسم الاستراتيجية العربية .

وهذا هو المنطق الذي اهتدت اليه دول اتحاد الجمهوريات العربية وكان الرئيس عبدالناصر قد بدأ بممارسته قبل وفاته .

فالمسالة ، او الحل ، بوحي هذا المنطق الجديد ، ليست مسالة حرب او سلام ، وليست مسالة « حسم بالقوة » او « استسلام » بالدبلوماسية والسياسة .

وانه لخطأ فادح متماد ذلك الذي يرتكبه بعض الذين يصورون المساعي الدبلوماسية والتحركات السياسية كدليل على الرغبة في الحل السلمي او في استبعاد الحرب .

كما انه خطأ اكثر فداحة بل وخطرا ، ذلك الذي يرتكبه بعض « الثوريين » الذين يعتقدون او ينادون بالحرب الشاملة ، الشعبية والنظامية ، مسقطين من حسابهم الواقع العربي والواقع الدولي .

بقلم : باسم الجسر

ان الحقائق التي يجب على كل عربي ، مسؤولا كان أم مواطنا عاديا ، قائدا كان ام سياسيا أم صحفيا ، ان يدركها ، وان يعيها ، وان لا يخدع نفسه او غيره ، بتجاهلها هي :

اولا : ان المعركه لتحرير الاراضي المحتلة ولاستعادة الحق العربي في فلسطين ، معركة قاسية وطويلة . وان اجيالا عربية عديدة سوف تساهم فيها . ولذلك فان كل « حل جاهز » وكل « وصفة عجائبية » لحسم الموقف ، ليست الا من قبيل خداع الجماهير استجلابا لمكاسب رخيصة او الهاء لها عن واجباتها وحقوقها ؛

ثانيا : ان المعركة هي عسكرية وسياسية ، نظامية وشعبية ، دبلوماسية واقتصادية واجتماعية وعلمية في آن معا .

ميادينها : كل بلد عربي وارض فلسطين المغتصبة ، والعالم باسره .

اسلحتها : الجيوش والمقاومة والدبلوماسية والاعلام والعلم والتكنولوجية .

ان كل حجر بناء يرتفع في أرض عربية وكل مصنع يقام وكل مدرسة تفتح وكل مهندس يتخرج .. بل كل لوحة فنية ترسم ، وكل مسرحية او كتاب ، يساهم في اغناء التراث العربي ونشره في العالم .. يساعد على كسب المعركة .

.. كما أن كل تناقض في اسرائيل وكل اضعاف للطاقة الاسرائيلية المادية والمعنوية ، وكل كسب دعائي او سياسي للعرب في العالم ، من شانه ان يقلص النفوذ الصهيوني عن العالم قبل ان يتقلص عن فلسطين .

ثالثا : ان عالم اليوم ، ليس عالم ١٩٤٧ الذي نشأت فيه اسرائيل ، بعد الحرب مباشرة . كما انه ليس عالم ١٨٩٨ ، يوم قيام الدعوة الصهيونية ، كما ان العرب عام ١٩٧٠ لم يعودوا عرب ١٩٤٧ ولا عرب ١٩١٧ .

فالعرب ، اليوم ، لا يستطيعون — ولا يجوز لهم — ان يرسموا استراتيجية التحرير ، بصرف النظر عن التطورات الحاصلة ، والمستجلة في حصولها ، في العالم .

ان نقطه الضعف بل « نقطه المقتل » في موقف اسرائيل بعد ١٩٦٧ هو انها اصبحت في نشوة غرورها — والبعض يقول في ثوره يأسها من اقناع العرب بالتسليم بوجودها — تتصرف متجاهلة الواقع العالمي ومصلحة المجتمع الدولي .

ان هذين التحولين — اي انفتاح العرب على مصلحة المجتمع الدولي وعلى منطق المرحلية وتعدد اسباب العمل ومجالاته ، يقابله انغلاق اسرائيل واجترارها لمصلحتها بصرف النظر عن الظروف الموضوعية الدولية — ان هذين التحولين يشكلان قاعده الانطلاق العربي الجديدة ، ومنهما تنبع اوعليهما تنعكس تاثيرات القواعد الثابتة والمتحركه الاخرى .

.. السنة الحاسمة

ان من يرى الرئيس تيتو يحاور الرئيس نيكسون حول الموقف في الشرق الاوسط ، او يرى « حكماء افريقيا » يتنقلون بين القاهرة وتل ابيب ، ويقرن ذلك بزيارة الرئيس السادات الى موسكو ، وبالتحركات العديدة والمتلاحقة ، يستطيع ان يدرك معنى قول الرئيس السادات بأن عام ١٩٧١ ، سوف يكون عاما حاسما .

ولكن هل يعني « الحسم » ، وقوع حرب .. ام توقيع اتفاقية سلام ؟!

على الارجح : كلا ! بل ربما يعني الحسم ، اعتماد « الخطة الثانية » للعمل . وهذه الخطة ترجح كفة القتال دون أن تحدد زمانه ومكانه .. ، وتقطع الامل بتنفيذ قرار مجلس الامن ، دون ان توقف التحرك السياسي والدبلوماسي الذي لا بد منه لتحديد موعد المعركة ونوعها ومكانها .

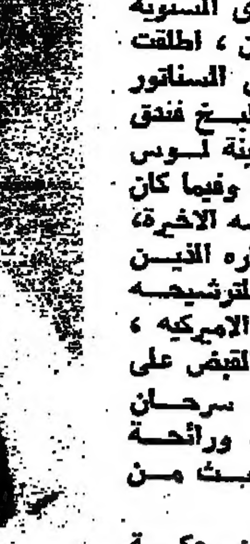
ان نهاية عام ١٩٧١ قد لا تشهد بداية اشتباك او حرب عربية اسرائيلية ولكنها ستشهد حتما ، نهاية قبول الدول العربية بقرار مجلس الامن الدولي .

وتبدا صفحة جديدة .

● جنود مصريون ينزلون الى الشاطئ اثناء مناورات جرت مؤخرا

سرحان

ماذا ... بعد



● اخر صورة لسرحان قبل الحكم عليه بالاعدام

في اليوم الخامس من حزيران ١٩٦٨ ، وفي الذكرى السنوية الاولى لحرب حزيران ، اطلقت عدة رصاصات على السناتور روبرت كنيدي في مطبخ فندق « امباسادور » بمدينة لوس انجليس الاميركيه . وفيما كان السناتور يلفظ انفاسه الاخيرة، على مرأى من انصاره الذين كانوا يستعدون لترشيحه لرئاسه الجمهوريه الاميركيه ، كان اخرون يلقون القبض على الشاب الفلسطيني سرحان بشارة سرحان ، ورائحة البارود لا تزال تنبعث من مسدسه .

وعلى الرغم من ان محكمة لوس انجيلس ادانت سرحان بعد ذلك واصدرت حكمها عليه بالاعدام ، فان كثيرين لا يزالون يشكون بان الشاب الفلسطيني الذي نقل الى سجن سان كوينتين ، ولا يزال مقيما فيه منذ صدور الحكم عليه ، هو الذي قتل كنيدي فعلا .

وقد نشر اخيرا الصحفي الاميركي روبرت بلير كايزر الذي رافق القضية من البداية حتى النهاية وظل مع سرحان باستمرار ، كتابا بعنوان « كنيدي يجب أن يموت » تساءل فيه : هل كان كنيدي ضحيه المؤامرة ؟ هل كان قاتله منوما تنويما مغناطيسيا ؟

وبعد ان نشر وقائع عن جلسات التنويم المغناطيسي التي اجريت لسرحان في سجنه قبل بدء المحاكمه ، قال ان هذه الجلسات اكدت ان الشاب الفلسطيني كان تحت تأثير التنويم المغناطيسي عندما اطلق النار ، ودعا السلطات الاميركية الى اعادة فتح القضية والتحقيق فيها من جديد .

وفيما يلي الفصول المثيرة والممتعه من الكتاب التي كشفت تفاصيل جلسات التنويم .

دبوس في ذراع سرحان

في يوم السبت ١١ كانون الثاني سنة ١٩٦٩ ، زار الدكتور دياموند الخبير في التنويم المغناطيسي ، سرحان في زنزانته وقام بتنويمه على النور . وبعد ذلك وبغية التحقق من انه اصبح منوما فعلا ، سحب دياموند دبوسا من عروة سترته وعقمه في زجاجة من الكحول كان قد احضرها معه لهذه الغاية ، ثم غرز الدبوس في ذراع سرحان الايسر . وفيما كان لا يزال يحرك الدبوس في الجلد قال لسرحان انه لن يشعر باي الم . وبالفعل كان ظاهرا بوضوح ان الشاب لم يكن يحس بشيء .

ولكن حراس السجن الذين كانوا يراقبون ما يجري ، ذهلوا وصرخوا داعين رئيسهم الملازم كاربنتر لكي يرى ما يحدث ، فرد عليهم بقوله انه لا باس في ذلك ، وان الدكتور دياموند استشاره قبل ان يقوم بهذا العمل .

وعاد دياموند يسأل : هل تشعر باي الم ؟

ولكن سرحان لم يفعل شيئا سوى الدمدمة .

— هل انت مرتاح الان يا سرحان ؟

(دمدمه اخرى) .

وعند ذلك بدأ دياموند يوجه الاسئلة الى سرحان .

التحقيق داخل الزنزانة

امسك الشاب من كتفه ثم قال : والان ، اصغ الي يا سرحان .. اطرق براسك اذا سمعت صوتي .. عال .. هل انت مرتاح ؟

● **نعم .. (ولكن صوت سرحان كان منخفضا جدا لدرجه انه لم يكن مسموعا الا بصعوبه بالغة) .**

● هل دفع لك احد مالا لكي تطلق الرصاص على كنيدي ؟ نعم ، أو لا ؟

● **تنهد سرحان قبل ان يقول: اني لا اسمعك .**

● كلا .. قل لي الم يدفع لك احد مالا لكي تقتل كنيدي ؟ هل كان احد يعرف مسبقا انك تعتزم اطلاق النار على كنيدي؟

● **كلا .**

● هل طلب منك اي عربي او اي احد من معارفك واصدقائك العرب ان تطلق النار على كنيدي ؟

● **كلا .**

● هل كانت الفكرة فكرتك وحدك ؟

● **صمت سرحان قليلا قبل ان يقول : نعم .**

● ولكن الم تتشاور مع اي شخص ؟

● **كلا .**

● هل انت الشخص الوحيد الذي له علاقة بحادث اطلاق الرصاص على كنيدي ؟

● **ظل سرحان صامتا لفترة قصيرة لم تزد على ٣ ثوان قبل ان يقول : نعم .**

● لماذا اطلقت النار على كنيدي ؟

(لا جواب)

● لماذا اطلقت النار عليه يا سرحان ؟

● **القاذفات .. القاذفات .**

● ماذا تعني بذلك ؟ هل تعني قاذفات القنابل لاسرائيل ؟

● **نعم .**

● متى قررت ان تطلق النار على كنيدي ؟

● **لا اعرف .**

● لا تعرف .. ها .. هل انت واثق من ذلك ؟ هل انت متاكد انه لم يكن هناك احد سواك في هذه القضية يا سرحان ؟ قل الحقيقة ..

● **كلا .**

● لا احد سواك ابدا ، هل انت متاكد ؟ هل انت واثق كليا ؟

● **نعم .**

● هل كانت هناك مؤامرة من اي نوع يا سرحان ؟

● **كلا .**

● الم يساعدك احد من افراد عائلتك ؟

● **كلا .**

● هل تشاورت مع احد ؟ هل سألت احدا ما اذا كان ينبغي عليك ان تقتل كنيدي أم لا ؟

● **كلا .**

سرحان يتذكر اللحظة الحاسمة

وطوال هذه الفترة التي استغرقها توجيه الاسئلة الى سرحان واجابته عليها ، لم ير الدكتور دياموند ان هناك شيئا مثيرا للاهتمام في توقف سرحان قليلا وتعثره في الاجابة على سؤالين رئيسيين . ولكن ديامونِد لم ينجح الا قليلا في حمل سرحان على كشف حقيقة الاحداث التي جرت في فندق « الامباسادور » ليلة ٤ — ٥ حزيران ١٩٦٨ .

واخيرا تذكر سرحان اللحظة التي وصل فيها كنيدي الى مطبخ الفندق ، ولكن ماذا بعد ذلك ؟ لا شيء ..

وقد استمرت جلسة التنويم المغناطيسي ساعة كاملة ، حاول ديامونِد خلالها ان يحصل على مزيد من المعلومات من سرحان ، ولكن الشاب الفلسطيني لم يكن يجيب بشيء يزيد على الهمهمة والدمدمة ، خاصة وان حالة التنويم التي كان فيها ازدادت شدة .

وعندما اعيد سرحان الى حالته الطبيعية واستيقظ من التنويم المغناطيسي ، ذهل عندما شاهد الدبوس مغروسا في ذراعه وصاح : يا يسوع .. ما هذا ؟

وقد انزعج سرحان من مشهد الدم الذي كان يتدفق من ذراعه ويلوث كم قميصه وسار بخطوات غاضبه وهو ثائر نحو قضبان زنزانته لكي يطلع الحراس على ما فعله الدكتور ديامونِد . وما لبث أن عاد الى مكانه وصرخ بالطبيب : يبدو انك تعتبر نفسك ماهرا يا دكتور ؟

فرد ديامونِد قائلا : كلا .. انت الماهر الحاذق ، فانت الذي استطعت أن تسيطر على الالم دون ان تشعر به .

وعاد سرحان يقول : هل تعني انك غرست هذا الدبوس الطويل في ذراعي دون ان احس؟

واعترف ديامونِد بانه فعل ذلك ثم حاول ان يرى ما اذا كان يستطيع الحصول على مزيد من المعلومات من سرحان وهو في حالته الطبيعية .

حوار بين المحقق والمتهم

ودار على الاثر بين الرجلين الحوار التالي :

● ماذا تذكر عن تلك الليلة في فندق « الامباسادور » ؟ (اي الليلة التي قتل فيها كنيدي) .

● **شاهدت رجلا يرتدي بزة رسميه . واذكر انني كنت اجلس امام احدى الطاولات ..**

● اي نوع من الطاولات ؟

وفيما كان سرحان يحاول ان يتذكر كانت تتردد في الزنزانة موسيقى وكلمات اغنية « الاقتناع الودي » منطلقة من راديو السجن .

● **لست واثقا تماما ، ولكني لا ازال اذكر انني قدمت فنجانا من القهوة الى احدى الفتيات . كنت اكلم نفسي بنفسي ، ولا اذكر انني دفعت ثمن الفنجان .**

ولم يستطع سرحان ان يتذكر من اين حصل على المسدس . ولكنه ، وللمرة الاولى ، تذكر رؤية امرأة .. واضواء كثيرة مشعه تغشي النظر ، وما لبث ان شاهد فتاة فقدم لها فنجان قهوة كان قد احضره لتوه .. انه يتذكر انه قابل فتاة يوحي شكلها بانها ارمنية او اسبانية ، وقدم لها القهوة .

واضاف يقول : لقد كانت فتاة لعوبا وكان من الممكن ان ابقى معها ، ولكنها قالت لي انها مرهقه وتشعر بالنعاس يثقل جفنيها .

● هل ضحكت معها ؟ هل مزحتما معا ؟

● **لا اذكر .**

● هل تحدثت عن كنيدي معها ؟

● **لم يكن كنيدي واردا في تفكيري في تلك اللحظه .**

محاولة اختراق عقل سرحان

وفي هذه الاثناء كانت الاغنية المنطلقة من راديو السجن قد تغيرت ، وترددت كلمات اغنية اخرى هي « من يعرف الطريق الى سان جوزيه ؟ » .

والطريق الى « سان جوزيه » سهل كما يعرف كل الامركيين ، ولكن من يعرف الطريق الى عقل سرحان وقلبه ونفسه ؟ من يستطيع سبر اغوار هذه النفس العميقة التي تبدو هادئة من الخارج ثائرة من الداخل .. اشبه ما تكون بموج البحر عندما تتطلع اليه عن بعد .

وتساءل الطبيب : كيف .. ما هو السبيل الى سبر اغوار هذه النفس ومعرفة اسرارها .

واحس بجفاف في حلقه وهو يشعر بانه لم يستطع الحصول على معلومات كثيرة من سرحان ، فاشار الى احد الحراس طالبا اسعافه بفنجان قهوة .

وبعد قليل عاد الحارس بفنجانين لا يزال البخار يتصاعد منهما ، ورائحة البن الذكية تملأ المكان .

وفيما كان الرجلان يرشفان الجرعة الاولى ، استأنف ديامونِد الحوار ، فقال : ترى كيف حصلت على فنجان القهوة .. اعني ذلك الفنجان الذي



قدمته للفتاة في فندق « الامباسادور » ؟

● **لا ادري .**

وعندما كان سرحان يرشف الجرعة الاخيرة من فنجانه ذكره ديامونِد بما قاله وهو منوم من انه توجه الى مطبخ « الامباسادور » وما لبث كنيدي ان جاء الى هناك .

ولكن سرحان لم يستطع ان يتذكر شيئا .

وعاد ديامونِد يقول : ولكن يجب ان تتذكر .. ان المحلفين سيساورهم الشك ، وسيعتقدون انك تحاول اخفاء شيء و التغطية عليه .

حديث عن القهوة في الفندق

وما لبث الطبيب ان اخرج خريطة للفندق من جيبه ولمح لسرحان بانه ربما يكون قد دخل الى المطبخ من احد الابواب المنزلقه ، وليس من الصالة التي كانت مزدحمة بالناس .

وهنا صاح سرحان : انتظر لحظه .. انتظر لحظه .. تلك هي غرفة الصحافة ، لقد كانت هناك سيدة وجهاز لارسال البرقيات .. نعم لقد كنت هناك .

ولكنه لم يستطع ان يتذكر اين توجه بعد ذلك ، وتمنى لو كان باستطاعته العودة الى فندق « الامباسادور » لكي يتذكر ، ولكن الدكتور ديامونِد قال انه لا يعتقد بان المدعي العام يوافق على ذلك .

● وعاد سرحان يصرخ : يا للجحيم .. لقد تذكرت الان .. ان تلك الفتاة ظلت تتحدث عن القهوة باستمرار .. انها طلبت اضافة « الكريمه » الى قهوتها ... نعم لقد تذكرت الان .. لقد كانت سمراء بلون قهوة الحليب ، ويخيل الي انه مكسيكية أو اسبانيه . واظن انه عندما تحدث الناس عن فتاة ذات ثوب منقط كانت برفقتي ، فانهم كانوا يقصدون هذه الفتاة بالذات .

جلسات التنويم المغناطيسي

كلام الشاب الفلسطيني في تنويمه في زنزانة السجن؟

... قد دفع الى اطلاق الرصاص على كنيدي وهو منوم تنويما مغناطيسيا ؟

وفي أوائل شهر شباط توجه الدكتور ديامود لزيارة سرحان في زنزانته مرة اخرى ، وهذه الفكرة لا تزال تشغل باله ، وقرر ان يضعها موضع الاختبار على الفور .

وبمجرد دخوله الى الزنزانة في سجن لوس انجيلس ، بادر الى تنويم سرحان تنويما خفيفا ، ثم سلمه قلما ودفترا ، وطلب منه ان يكتب اسمه ، ففعل وكتب « سرحان .ب. سرحان ... سرحان .ب. سرحان ».

وظل طوال نصف دقيقة يكتب نفس الكلمات .. وقد تركه ديامود يفعل ذلك ، ثم رفع عينيه عن الورقة وقد اطلت منهما نظرة انتصار .

مزيج بين العربية والانكليزية

لقد كان هذا هو الاكتشاف النهائي والحاسم .. والمفتاح للغز الكامن في مذكرات سرحان .. فشأنه شأن الكثيرين من الذين يتدربون على التنويم المغناطيسي ، كان سرحان يكتب بشكل اوتوماتيكي . وفي احدى المرات وصل سرحان الى الطرف الايمن من الورقة ؛ ولم يكن قد فرغ من كتابة اسمه بعد ، فما كان منه الا ان بدأ يكتب اسمه بالعربية من اليمين الى اليسار ؛ وليس من اليسار الى اليمين ؛ كما هي طريقة الكتابة باللغة الانكليزية .

وقد كتب سطرا ونصف سطر بالعربية ، ثم عاد الى اليسار مرة اخرى وبدأ يكتب بالانكليزية « سرحان .. سرحان .. سرحان .. سرحان .. سرحان .. سرحان » . وعندما ملأ الصفحة كلها توقف عن الكتابة بانتظار تعليمات اخرى من المنوم المغناطيسي .

كان ذلك اليوم هو ٣١ كانون الثاني ١٩٦٩ ، وقد طلب ديامود من سرحان أن يكتب تاريخ اليوم في اعلى صفحة جديدة : فكتب الشاب العربي « الجمعة ٣١ كانون الثاني ٦٨ » فسأله ديامود : هل هذه ١٩٦٨ .

فما كان من سرحان الا ان اضاف تسعة قبل الثمانية ، وعاد بعد ذلك فكتب « الجمعة ٣١ كانون الثاني ٦٩ » . وكان من الممكن ان يستمر في ذلك ، لو لم يستوقفه المنوم المغناطيسي ويطلب منه أن يكتب شيئاً عن كنيدي ، فكتب « ر.ف.ك ر.ف.ك » ، وهي الحروف الاولى من اسم روبرت كنيدي .

كنيدي يجب أن يموت

وطلب ديامود منه أن يكتب اكثر من مجرد الاحرف الاولى من أسم كنيدي ، فكتب سرحان « روبرت ف. كنيدي .. روبرت ف. كنيدي » .

- ماذا عن كنيدي يا سرحان ؟

ابتدأ سرحان يكتب « ر.ف.ك يجب أن يموت » ... « ر.ف.ك يجب أن يموت » . وقد كتب هذه العبارة تسع مرات ، الى ان اوقفه ديامود ، ولاحظ وهو يشاهد ما كتبه الشاب العربي أن الكتابة هي نسخة طبق الاصل عن الكلمات التي وردت في مذكرات سرحان ؛ حيث كتب المرة تلو المرة أن كنيدي يجب أن يموت .

- لماذا يجب أن يموت كنيدي يا سرحان ؟
- **عاد سرحان للكتابة : ان روبرت كنيدي سيموت .. روبرت سيموت .. سرحان سرحان .. روبرت سيموت .**
- من قتل كنيدي ؟
- **كتب سرحان : من قتل كنيدي ؟**
- توقف عن الكتابة بهذا الشكل . اكتب الجواب ، لا السؤال ؟
- **كتب سرحان : لا ادري.. لا اعرف .**
- هل مات كنيدي ؟ توقف عن كتابة عبارة « لا اعرف » .
- **كتب سرحان مرة اخرى: لا اعرف .**
- هل كنيدي ميت ؟
- **عاد سرحان للكتابة ! لا .. لا .. لا .. الان ؟**
- ما هذه « الان » ؟ في اي تاريخ نحن اليوم ؟
- **الجمعة ٣١ كانون الثاني .. الجمعة .**
- هل كنيدي حي ؟
- **نعم ، نعم ، نعم .**
- هل يتحدث اليك ؟
- **كلا ، ابدا .**
- هل طلب احد منك أن تطلق عليه النار ؟
- **كلا ، كلا .**
- هل اعطاك احد مالا لتقتله ؟
- **كلا ، كلا .**
- هل ساعدك احد في اطلاق النار عليه ؟
- **لا ، لا .**
- هل كان احد برفقتك عندما اطلقت عليه النار ؟
- **كلا ، كلا .**

فتاة شهدت وقائع القتل

- من كان معك عندما اطلقت النار على كنيدي ؟
- **فتاة .. الفتاة .. الفتاة.**
- هل تعرف اسم الفتاة ؟ اكتب اسمها على الورقة .

(لا جواب .. مجرد دمدمة)

- ابدا خطا جديدا .. هل هذه هي الطريقة التي كتبت بها في دفتر المذكرات بالبيت يا سرحان ؟
- **كتب سرحان : هل هذه هي الطريقة التي كتبت بها في دفتر المذكرات بالبيت يا سرحان ؟**
- لا تكتب السؤال .. اكتب الجواب .. هل هذه هي الطريقة التي كنت تكتب بها في دفتر المذكرات ؟
- **نعم ، نعم**
- مثل هذه الكتابة الحمقاء؟
- **نعم ، نعم .**
- هل انت مجنون ؟
- **كلا**
- اذا لم تكن مجنونا ، فلماذا تكتب اشياء جنونية ؟
- **التمرين .. التمرين .**
- التمرين على ماذا ؟
- **السيطرة على العقل .. السيطرة على العقل .**
- ولكن لاي سبب ؟ لماذا تريد السيطرة على عقلك ؟
- **للتحسين النفسي .. للتحسين النفسي .**
- من علمك الكتابة بهذه الطريقة ؟

(كتب سرحان رقم (١) احدى عشرة مرة)

- هل تعلمت هذه الطريقة بنفسك ؟ هل قرأتها في كتاب ؟
- **نعم ، نعم .**
- من كتب مذكراتك يا سرحان ؟
- **١٠٠ ١٠٠ ١٠٠**
- هل تشعر بالنعاس الان ؟
- **١٠٠ ١٠٠ ١٠٠**
- اسمع جيدا ، هل انت نعسان ؟
- **كتب سرحان : نعسان .. نعسان .**
- هل انت نائم الان ؟ هل انت منوم ؟
- **انا نعسان .**
- هل انت منوم ؟
- **نعم .**
- هل كنت منوما عندما كتبت مذكراتك ؟
- **نعم ، نعم .**
- من نومك عندما كتبت مذكراتك ؟ اكتب اسمه .
- **المرآة .. المرآة .. مرآتي على الحائط ..**

سرحان تعرض لحالات تنويم

في هذه الاثناء كانت الامور قد اتضحت لديامود . ان بوسعه أن ينوم سرحان بسهولة . لان الشاب مر في الماضي بحالات تعرض فيها للتنويم المغناطيسي ، ولكنه كان يجد صعوبة كبيرة في الكلام وهو منوم . ولاحظ ديامود انه اقدر على الاجابة وهو منوم عندما يكتب الاجابات على الورق ؛ وهذا دليل على ان تجاربه السابقة في التنويم المغناطيسي كانت تجارب منعزلة وان طريقته في التعبير عن نفسه انذاك كانت كتابية لا شفهية . وقد استغل ديامود الفرصة ليوجه الى سرحان سؤالا طالما حيره وهو :

- من علمك أن تفعل هذا : اي ان تنوم نفسك ؟
- **كتب سرحان كلمة واحدة ردا على هذا السؤال وهي « أمورك » .**
- ماذا يعني هذا ؟

تردد سرحان في الاجابة ؛ ولكن ديامود استحثه على عدم « الهرب » ؛ وقال : ضع قلمك على الورقة واكتب اسم الشخص الذي علمك الكتابة على المرآة .. من علمك أن تفعل هذا ؟ اكتب لكي تتمكن من القراءة .

- **عاد سرحان فكتب « أمورك .. أمورك » .**

وعندها فقط فهم ديامود.. ان كلمة « أمورك » تعني اسم جمعية صوفية معروفة في أمريكا .

- فقال لسرحان : هل هم الذين علموك ؟
- **كلا**
- هل تعلمتها في كتاب ؟
- **نعم ، نعم .**
- من اعطاك الكتاب .
- **لقد اشتريته .**

عدد الكؤوس في الفندق

- اكتب كم كان عدد الكؤوس التي تناولتها في فندق « الامباسادور » في تلك الليلة؟ لا تنم .. اكتب .
- **١ – ٢ – ٣ – ٤ .. ١–٢–٣–٤ .. ١–٢–٣–٤**
- ماذا كان نوع المشروب
- **اعطني « توم كولينز »**
- هل كنت ثملا ؟

فكتب

- **هل كنت ثملا ؟**
- هذا سؤالي ، اكتب الجواب .
- **نعم ، نعم .**

وبعد ان حمل ديامود سرحان على الاجابة على مزيد من الاسئلة حول ليلة الاغتيال ، كرر فيها الشاب قصته السابقة ، علم منه أنه بعد ان تناول القهوة قرر التوجه الى حفلة ، فسأله : اية حفلة ؟

- **كاثلين .. كاثلين .**
- ويبدو ان كاثلين هذه هي ابنة المرشح الجمهوري ماكس رافيرتي ، الذي كان انصاره يجتمعون في احدى صالات الفندق .
- هل قابلت كاثلين ؟
- **كلا ، كلا .**
- لا اعني كاثلين رافيرتي . بل الفتاة الاخرى . الفتاة التي شربت معها القهوة .
- **انها لم تخبرني اسمها .**
- هل طلبت منك هذه الفتاة ان تطلق النار على كنيدي ؟
- **كلا ، كلا .**
- هل كانت تعرف انك تحمل مسدسا ؟
- **لا ادري .**
- هل يمكن أن تكون قد شاهدت المسدس في حزامك ؟
- **كانت تريد القهوة .. كانت تريد القهوة .**
- هل كنت تفكر في قتل كنيدي انذاك ؟
- **كلا ، كلا .**
- اصغ بانتباه .. هل كنت تطلق الرصاص على كنيدي انذاك ؟
- **كلا .. كلا ..**
- وما لبث سرحان ان توقف عن الكتابة . فقد وصلت الورقة الى نهايتها .

الجريمة عملية سياسية

وخلال جلسة التنويم المغناطيسي هذه كان واضحا أن سرحان لم يكن مسيطرا على اعصابه وعقله عندما كان في فندق « امباسادور » .

وعندما استيقظ رفض الفكرة القائلة بانه دفع من قبل قوة غامضة خارجة عن ارادته لقتل كنيدي وقال : ان هذه عملية سياسية . لها اهداف سياسية واضحة .

وعندما ايقظه ديامود لم يستطع سرحان التعرف على كتابته ، ثم طلب منه ان يقرأ بعضها .. فقرأ العدد ٤٣٢١ . وهو عدد كؤوس الويسكي التي قال انه تناولها في ليلة الاغتيال . ولكنه لم يقرأها ١ .. ٢ .. ٣ .. ٤ .. بل ٤٣٢١ .

ويقول ديامود انه بعد اكتشافه مهارة سرحان في الكتابة الاوتوماتيكية . اي الكتابة التي لا يسبقها تفكير . ادرك انه عثر على مفتاح محتمل للغز الكامن في مذكرات الشاب العربي . واذا كان صحيحا أن سرحان سجل ما كتبه في دفتر مذكراته وهو واقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي . فليس من المستبعد ان يكون قد اطلق النار على كنيدي وهو منوم ايضا .

واذا كانت محكمة لوس انجيلس لم تقتنع بعد ذلك باقوال ديامود وبما رواه علماء النفس الاخرون ، وحكمت على سرحان بشارة سرحان بالاعدام بتهمة قتل السناتور كنيدي ، فان اللغز النهائي لهذه القضية لم يحل بعد .

سرحان ... كلام تحت تأثير التنويم المغناطيسي

Sirhan B Sirhan Sirhan B
Sirhan Sirhan B Sirhan Sirhan B
Sirhan Sirhan B Sirhan Sirhan
B Sirhan Sirhan B Sirhan Sirhan
B Sirhan Sirhan B Sirhan Sirhan
B Sirhan Sirhan B Sirhan Sirhan
Sirhan Sirhan Sirhan Sirhan
Sirhan Sirhan Sirhan Sirhan
Sirhan Sirhan Sirhan Sirhan
Sirhan Sirhan Sirhan Sirhan

ورقة كتبها سرحان بعد تنويمه... لقد كتب اسمه باللغتين العربية والانكليزية

الباحثون عن الحقيقة في قضية سرحان

في اواخر الشهر الماضي نشر الصحافي البريطاني ديف سميث تحقيقا في لندن ، قال فيه ان هناك شكوكا متزايدة في الولايات المتحدة حول كيفية مقتل السناتور روبرت كنيدي في ٥ حزيران ١٩٦٨ . وقال ان صحافيا امريكيا كان موجودا مع كنيدي ساعة وقوع الحادث ، يؤكد ان اكثر من مسدس استخدم في اطلاق النار على السناتور ، وان الرصاصة قتلته لم تنطلق من مسدس سرحان ، بل من مسدس شخص اخر يعتقد انه احد الحراس الذين كانوا مكلفين بحراسة كنيدي .

وهكذا تزداد قضية مقتل روبرت كنيدي تعقيدا وتصبح لغزا محيرا اكثر من قضية مقتل شقيقه الرئيس الراحل جون كنيدي الذي اعلن انه لاقى حتفه على يد لي اوزوالد .

وقد نشر هذا التحقيق في نفس الوقت الذي وضع فيه الصحافي الامركي روبرت بلير كايزر كتابا اعرب فيه عن اعتقاده بانه اذا كان سرحان قد قتل كنيدي ، فانه فعل ذلك وهو واقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي ، واكد اقواله هذه بادلة حصل عليها احد الاطباء عندما قام بتنويم سرحان بعد اعتقاله .

وقد استهل الصحافي البريطاني ديف سميث تحقيقه بقوله : على الرغم من انه ليس هناك احد في امركا يدعي بان سرحان لم يحاول على الاقل قتل كنيدي ، فان البعض يشعرون بانه كان هناك رجل مسلح آخر ، وان هذا المسلح قد يكون الشخص الذي اطلق الرصاصة القاتلة على كنيدي . ولكن القاتل يعيش الان حرا طليقا ، بينما يدفع سرحان ثمن جريمة لم يرتكبها ، وان كان قد حاول ذلك .

وربما كانت الادلة التي تم جمعها حتى الان لا تثبت هذه النظريات ، ولكنها استطاعت على الاقل ان تثير ما يكفي من الشكوك حول القضية لجعل بعض المحققين يشعرون بالقلق . كما ادت الى قيام هيئة المحلفين في لوس انجيلس الى التحقيق في اتهامات تقول بانه اسيء استعمال بعض الادلة الحسية التي استخدمت لدعم قضية الدولة ضد سرحان ، ويؤكد هؤلاء ان ذلك يجعل هذه الادلة بدون قيمة في اي اجراء تتخذه المحاكم في المستقبل .

وهناك ثلاثة اشخاص رئيسيون خرجوا بنظرية وجود اكثر من مسلح واحد ، وهم المحامية باربارا وارنر بليهر من لوس انجيلس ، ووليام هاربر ، وهو خبير في الطب الجنائي والجرائم والاسلحة ، والصحافي ثيودور شاراش ، الذي كان موجودا في فندق « امباسادور » لدى اطلاق النار على كنيدي في ٥ حزيران ١٩٦٨ ، يتولى تغطية انباء حملته الانتخابية .

سوء استعمال الادلة

وكانت التهم التي وجهتها المحامية السيدة بليهر في شهر ايار الماضي ، الى الخبير الجنائي ديواين وولفر ، بشأن سوء استعماله للادلة المعروضة ، هو الذي ادى الى عودة المحلفين لفحص المعروضات . ولكن الصحافي شاراش هو الذي بدأ قبل ثلاث سنوات حملة عنيفة كانت سببا في اثارة المشكلة الحالية .

ومنذ وفاة كنيدي خصص شاراش كل وقته للترويج لنظريته القائلة بوجود اكثر من مسلح واحد في الحادث ، وان الجميع غفلوا وهم يدرسون القضية بان رجلا مسلحا اخر غير سرحان هو الذي اطلق الرصاصة القاتلة . وقال ان القاتل استغل قيام سرحان باطلاق الرصاصتين الاولى والثانية ، فاتخذ من هاتين الرصاصتين ستارا وغطاء ليقوم باطلاق النار وقتل كنيدي .

ويعترف الصحافي بانه متمسك بفكرته هذه الى حد التعصب ، ولكنه يقول : اسمحوا ، ان هذه النظرية شغلتني طوال اكثر من ثلاث سنوات . وقد يبدو هذا للبعض امرا غير معقول ، ولكني فخور بعملي معتز به ، واني اريد للحق ان يظهر في يوم من الايام ، مهما كانت الذيول والنتائج .

ويستطرد قائلا : ومن المؤكد ان الرأي العام الاميركي سيظل لا يسمع شيئا سوى النصوص والروايات الرسمية ، الا اذا وجهت بعض الاسئلة الاخرى ، وينبغي ان يتولى توجيه هذه الاسئلة الاشخاص الذين يملكون نفوذا كافيا يمكنهم من الحصول على اجوبة لها .

في ٤ حزيران ١٩٦٨ ، كان شاراش يكتب لصحف عديدة عن الصعود المذهل لروبرت كنيدي الى القمة ، واحتمال ترشيحه لمنصب الرئاسة . وعندما انتهى كنيدي من القاء خطابه وسط الهتاف ومناداة انصاره به مرشحا للرئاسة ، غادر القاعة عبر مطبخ فندق « امباسادور » ليتوجه من هناك الى قاعة اخرى كانت مزدحمة بالناس .

وكان الصحافي لا يزال موجودا في القاعة ، عندما سمع ضجة واصواتا وشخصا يقول : يبدو انهم يطلقون الاسهم النارية . وقد شق شاراش طريقه الى المطبخ بصعوبة ليجد جمهورا مذعورا وقد اصيب البعض بجروح ، بينما كان الاخرون مصابين بالذهول ، وكان فريق صغير ثالث يتجه ببصره الى سرحان الذي كان مستسلما لا يقاوم . وما لبث احد الحراس ان اغلق الباب الفاصل بين المطبخ والقاعة التي كان يتجمع فيها الناس بحجة انه يريد الحيلولة دون تدفق المزيد من الجماهير الى المكان .

حارس يطلق النار

وخلال الساعات القليلة التالية التي سادت فيها الفوضى ، نقل عن مراسل تليفزيوني يدعى دونالد شومان قوله انه شاهد حارسا يطلق النار من مسدسه ، ولكنه قال انه لا يعرف ما اذا كان الحارس قد اطلق النار على سرحان او على كنيدي .

وقد تمكن شاراش من الاجتماع بشومان فيما بعد ، ولكن المراسل ادعى هذه المرة بانه اصبح واثقا كل الثقة بان الحارس كان يطلق النار على سرحان ، لا على كنيدي .

وتحدث شاراش كذلك مع كارل اوكر رئيس الخدم في فندق « امباسادور » الذي كان يقود كنيدي عبر المطبخ الضيق ، وقد شبك ذراعه الايسر بالذراع الايمن للسناتور . كما انه سارع بتطويق سرحان وامساكه من رأسه بعد اطلاقه النار ...

ولا يزال اوكر يصر حتى هذا اليوم على التأكيد بان سرحان اطلق طلقتين ناريتين من الجانب الايمن ومن الامام على كنيدي ، ولكنه ، اي رئيس الخدم ، استطاع في هذه الاثناء ان يمسك سرحان من رأسه بقوة ويحول بينه وبين مواصلة اطلاق العيارات النارية . ويؤكد اوكر ان سرحان لم يستطع بعد ذلك الاقتراب من كنيدي ليطلق عليه الرصاصة التي اصابت السناتور في رأسه من الخلف وسببت له نزيفا صاعقا في الدماغ ادى الى وفاته على الفور .

وخلال محاكمة سرحان ، قيل للمحلفين ان اوكر ربما يكون قد اخطأ التقدير ، وانه استطاع الامساك بسرحان ومنعه من الحركة بعد ان كان هذا قد قتل كنيدي فعلا وليس قبل ذلك .

ولكن اوكر لا يزال يؤكد حتى هذه الساعة انه لم يخطىء ولم يسىء التقدير ابدا ، وان سرحان اصبح اسيرا بين يديه بعد اطلاق الرصاصتين الاولى والثانية اللتين صوبتا من بعد ولم تصيبا من السناتور مقتلا ، بعكس الرصاصة القاتلة التي اصابت كنيدي بعد ذلك واطلقت عليه من مسافة قصيرة جدا .

وكان كنيدي ككاثوليكي رجلا مؤمنا بالقضاء والقدر ، ولذلك لم يكن يصطحب معه سوى حارس محترف واحد . غير ان ادارة فندق « الامباسادور » لم تشأ ان تترك شيئا للظروف في ليلة الترشيح الحاسمة تلك ، فاستعانت بسبعة حراس مأجورين . وكان احد هؤلاء الحراس موجودا في المطبخ عندما دخل اليه كنيدي ورئيس الخدم وبقية المرافقين . وقد انضم الحارس اليهم وسار خلف كنيدي واوكر مباشرة على الناحية اليمنى .

افادات متناقضة للحارس

وخلال الايام التي اعقبت حادث القتل مباشرة ، قام رجال البوليس في لوس انجيلس ورجال البوليس الاتحادي ، باستجواب هذا الحارس ، وكانت روايته تختلف قليلا في كل مرة حول ما اذا كان قد اخرج مسدسه او لم يستطع اخراجه . فقد قال مرة انه سحب مسدسه فعلا واتجه نحو السناتور الذي كان قد سقط ارضا . وفي المرة الثانية قال : لقد حاولت سحب مسدسي ولكن بعد فوات الاوان .

وبالنظر الى اختلاف الروايات ، فان المسؤولين قرروا التوقف عن استجوابه ، وحجتهم في ذلك انه يحاول ان يظهر بمظهر البطل ويزج نفسه في قضية لا يعرف عنها الا القليل .

وليس هناك ما يدل على ان احدا من رجال البوليس او المحققين سجلوا ان الروايات المختلفة التي ادلى بها الحارس ، قد تكون دليلا على محاولته اخفاء شيء ، وليس مجرد اختلاق بعض الامور للظهور بمظهر البطولة .

والاغرب من هذا والاعجب ، ان احدا لم يفكر بفحص مسدسه ، لمعرفة ما اذا كانت النار قد اطلقت منه ام لا ، ولم يحاول احد اثارة هذا الموضوع قط .

وفي ٧ تشرين الاول من عام ١٩٦٩ ، وبعد بحث مضن طويل ، تمكن شاراش من العثور على الحارس ومقابلته . وقد تحدث هذا بسهولة واندفاع ولم يحاول اخفاء حقيقة عواطفه السياسية .

وقال الصحافي ان هذه العواطف تراوحت بين التأييد المطلق لوصول حاكم ولاية الاباما اليميني المتطرف جورج دالاس الى منصب الرئاسة ، وبين الكراهية العميقة لروبرت كنيدي ولكل فرد من هذه الاسرة ، بحجة انها منحت كل شيء للزنوج . كما انه اعرب عن اعتقاده بانه لا مفر من وقوع حرب طبقية بين البيض والزنوج ، وان هذه الحرب وشيكة الحدوث .

وقال شاراش ان الحارس كرر القصة التي سبق له ان رواها للمحققين قبل ذلك بعام واحد ، ولكنه كان هذه المرة « حافظا درسه عن ظهر قلب » ، فلم يتردد كما تردد في الماضي بشأن القصة التي رواها حول سحب المسدس ليلة وقوع حادث القتل . وذكر ان المسدس الذي كان بحوزته تلك الليلة ، مماثل تماما للمسدس الذي كان يحمله سرحان ، ولكنه يختلف عنه في شيء واحد ، وهو ان بامكانه اطلاق ٩ طلقات .

فيلم وثائقي عن الجريمة

وفي ضوء هذه المعلومات بدأ شاراش يكون فكرة واضحة حول حادث اغتيال كنيدي ، وقد تعاون مع الصحفي الفرنسي جيرارد الكان في انتاج فيلم وثائقي بعنوان « من قتل روبرت كنيدي ؟ » .

ولكن سنة كاملة انقضت بعد ذلك ، كان الكثيرون خلالها يقولون ان كل ما اكتشفه الصحافي هو مجرد اشياء وقعت بحكم الصدفة . وفي البداية كان كبار المسؤولين والمحققين يستقبلون ويستمعون الى اقواله وادلته ، ولكنهم ما لبثوا ان ضاقوا به ذرعا واعتبروه غليظا ثقيل الظل ملحاحا ، وتمنعوا عن استقباله .

ولكن في شهر تموز من عام ١٩٧٠ تمكن شاراش من مقابلة المحامي غرانت كوبر ، الذي كان كبير محامي الدفاع في قضية سرحان . وقد احاله هذا على خبير الاسلحة هاربر ، الذي كان قد بدأ تحقيقات غير رسمية بشأن الاسلحة في قضية كنيدي ، يمكن اعتبار نتائجها نقطة تحول في القضية .

وبعد شهور من التجارب والتصوير والقياسات والمقارنات بين الرصاصات وغيرها من الادلة الحسية ودراسة تقارير الاطباء الشرعيين الذين قاموا بتشريح جثة السناتور القتيل ، وضع هاربر تقريرا قال فيه ان خبير الاسلحة الحكومي وولفر ارتكب عدة اخطاء ، بينها ما يلي :

١ – هناك رصاصتان على الاقل جمعهما المحققون من مطبخ فندق « الامباسادور » ، وانتزعت احداهما من جثة كنيدي ، بينما انتزعت الاخرى من جسم صحافي جريح كان يقف على مقربة من السناتور ، وهما ليستا متشابهتين ولا يمكن ان تكونا قد اطلقتا من مسدس واحد. ولكن خبير الاسلحة ادعى انهما اطلقتا من مسدس سرحان .

٢ – من المعروف لدى كل خبراء الاسلحة ان الرصاصات التي تطلق من مسدس واحد تتشابه تشابها تاما في كل شيء ، اما الرصاصات التي تطلق من مسدسين من نفس النوع ، فانها لا تتشابه الا في بعض النواحي ، وهذا ما لم يعلنه الخبير في تقريره الى المحكمة .

٣ – من الواضح ان وولفر لم يقم بفحص العيارات النارية فحصا دقيقا .

٤ – هناك فرق مقداره ١٤ بالمئة في الزوايا التي اطلق منها العياران الناريان ، مما يؤكد انهما اطلقا من مسدسين مختلفين .

وقال هاربر ايضا : خلال المحاكمة قيل ان صديق كنيدي الزعيم العمالي بول شريد الذي كان خلف السناتور في المطبخ ، اصيب برصاصة في جبهته وما لبثت هذه الرصاصة ان استقرت في كتف سترة السناتور . ومعنى ذلك ان هذه الرصاصة يجب ان تكون اطلقت على كنيدي والزعيم العمالي من الامام . ولكن التحليل اثبت ان الثقب الذي احدثته الرصاصة في كتف سترة كنيدي ، كان ثقبا ناجما عن رصاصة اطلقت من الوراء الى الامام وليس العكس .

وقد اكد ذلك وولفر نفسه .

أين الرصاصة التاسعة ؟

وفضلا عن هذا فعندما جرى وزن شظايا الرصاصات التي انتزعت من جسم كنيدي ومن الاشخاص الخمسة الذين جرحوا في الحادث ، اتضح ان مجموع اوزانها يماثل مجموع اوزان ٨ رصاصات ، اي نفس عدد الرصاصات التي كانت موجودة في مسدس سرحان والتي اطلقت منه ، ومع ذلك تبقى هناك رصاصة تاسعة هي الرصاصة التي اصابت كتف سترة كنيدي ولم يعثر عليها فيما بعد . وهذا يعني ان ثمة احتمالا كبيرا بان يكون الحارس قد اطلق رصاصة تاسعة .

ومع ان قاضي محكمة لوس انجيلس رفض قبول تقرير هاربر بعد ذلك واعتبره غير صحيح ، فان الشكوك التي اثارتها هذه الحملة ستظل تثقل ضمائر العديدين .

وقد علق الصحافي شاراش على موقف القاضي : قد يمضي وقت طويل قبل ان نعرف الحقيقة ، ولكني لن اتخلى عن كفاحي في سبيل ذلك .

نص خطاب السادات امام "لجنة حكماء افريقيا"

مصر ترحب بجهود اللجنة التي تسعى لتحقيق الانسحاب

سنغور: مهمتنا تطبيق قرار مجلس الامن لا إيجاد بديل عنه



● الرئيس السادات اثناء لقائه مع الرؤساء الافريقيين الاربعة سنغور ، وغوون ، وموبوتو ، واحيدجو بالقاهرة امس ● (صورة من ا.ش.ا)

● الجانبان المصري والافريقي اثناء المحادثات في القاهرة امس ، برئاسة الرئيسين السادات وسنغور ● (صورة من ا.ش.ا)

في مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس انور السادات مساء امس الاول تكريما للرؤساء الافريقيين الاربعة الذين اطلقت عليهم وكالات الانباء لقب « لجنة حكماء افريقيا » ، القى الرئيس المصري خطابا اكد فيه ان رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن والتعاون مع المبعوث الدولي ، يؤكد كل ما انكرته من نوايا توسعية . واكد ان مصر ترحب بجهود اللجنة باعتبارها تسعى الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي . ورد الرئيس السنغالي سنغور بكلمة قال فيها : ان الامر بالنسبة لنا يتعلق بتطبيق قرار مجلس الامن ومساعدة يارينغ ، وليس ان نجد بديلا عنه .

وفي ما يلي نص الخطاب الذي القاه الرئيس السادات اثناء مأدبة العشاء تكريما للرئيس سنغور ، والرئيس النيجيري يكوبو غوون ، والرئيس الكاميروني احمدو احيدجو ، ورئيس « زايره » جوزف موبوتو :

السادة الرؤساء ،

يسعدنا ان نستقبلكم اليوم في القاهرة بكل الترحيب والتقدير الذي تكنه مصر لشعوب افريقيا الشقيقة ولجميع زعمائها المناضلين .

نستقبلكم في بلدكم الافريقي حكومة وشعبا ، كممثلين لقارتنا الافريقية موفدين منها في رحلة السلام الى الشرق الاوسط الذي مزقه العدوان والتآمر على حريته واستقلاله .

التشاور كاخوة متعاونين

وسوف يسعدنا ان نجلس اليكم فنستمع منكم ونتحدث اليكم ونتشاور معا كاخوة افريقيين يتعاونون فيما بينهم من اجل ارساء المبادئ التي اتفقوا عليها وارتضوها اساسا لميثاقهم ودستورا لحرية قارتهم العظيمة ووحدتها .

لقد رفعت منظمة الوحدة الافريقية منذ قيامها شعلة الحرية في افريقيا . ولقد قوضت معاقل الاستعمار الواحد بعد الآخر وحاربت الامبريالية في كل صورها وتصدت في شجاعة نادرة لكل دعاوى التفرقة العنصرية .

ان الدور العظيم الذي قامت به افريقيا في قضايا التحرير والسلام ومواجهة الاستعمار والتحديات السياسية والاجتماعية لشعوب هذه القارة ، قد استلهم قوته الدافعة من حرصنا جميعا وحرص شعوبنا على التضامن والوحدة وتجميع الطاقات لمواجهة هذه التحديات بأشكالها المختلفة .

ان ظاهرة التضامن قد جاوزت نتائجها محيطنا الاقليمي لكي تصبح قوة دعم لحقوق كافة الشعوب المضطهدة والمستعمرة في باقي اجزاء العالم ، وذلك رغم كل هجمات الامبريالية على جنوب قارتنا وعلى شمالها والتي تستهدف تشتيت قوى القارة واضعافها وانهاكها ، والقضاء على وحدتها ، واستعادة السيطرة عليها .

السادة الرؤساء

ان العدوان الاسرائيلي على مصر ودول عربية اخرى في حزيران سنة ١٩٦٧ ، صورة من صور الهجوم الاستعماري على افريقيا . ولقد جاء متوجا لكل الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تعرضت لها مصر خلال حقبتين ، وكانت نتيجته احتلال جزء من اراضينا ، استمر اكثر من اربع سنوات ، مدعما بقوى الاستعمار العالمي ومستهدفا تدمير ارادة صمود شعوبنا والاطاحة بمكاسبها الاجتماعية والاقتصادية واعادتها الى حظيرة السيطرة الاستعمارية .

رفض اسرائيل لمهمة يارينغ

ورغم كل الجهود الدولية التي بذلت منذ ذلك التاريخ من اجل انهاء العدوان وتصفية الاحتلال تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ ، فقد رفضت اسرائيل التعاون مع غونار يارينغ وعوقت كل الجهود الدولية بما في ذلك تلك التي بذلتها الدول الاربع الكبرى ، ورفضت الاستجابة للمشروع المقدم من الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة في ٨ شباط سنة ١٩٧١ والذي استهدف الحصول بصفة اولية على تعهدات من الاطراف المعنية لتنفيذ التزاماتها الواردة في قرار مجلس الامن والتي يمكن ان يؤسس عليها الانطلاق بمهمته الى هدفها المنشود ، وهو تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

ولقد كشفت كل المناورات الاسرائيلية خلال السنوات الماضية عن اصرارها على استمرار احتلال الارض العربية والعمل على خلق امر واقع فيها ، واتخاذ اجراءات واصدار قرارات تشريعية وادارية تمهد لضمها نهائيا . وبذلك اكدت كل ما انكرته من نوايا توسعية تضمرها متحدية كل المواثيق والقرارات الدولية وارادة المجتمع الدولي .

وفي الناحية الاخرى ، جاءت مواقف مصر الايجابية تجاه كل مبادرات السلام ، فكانت موضع تقدير وتأييد دول العالم ومختلف التجمعات السياسية والاقليمية معبرة بذلك عن ضمير المجتمع الدولي وحكمه الموضوعي غير المتحاز على الموقف .

كما جاءت في النهاية مبادرة مصر للسلام في نيسان سنة ١٩٧١ في محاولة لكسر جمود الموقف وتأكيدا لرغبة مصر في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وتقديرا لصالح الدول النامية في جنوب اسيا وشرق افريقيا .

ترحيب مصر بالتأييد الافريقي

السادة الرؤساء ،

لقد اتخذ زعماء افريقيا في اديس ابابا يوم ٢٣ حزيران قرارا يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في حزيران سنة ١٩٦٧ ، كما يؤيد جهود السفير يارينغ وبخاصة مبادرة السلام التي قام بها في ٨ شباط سنة ١٩٧١ ، ويؤكد التضامن مع مصر ويستنكر تحدي اسرائيل لهذه المبادرة ويطالبها باتخاذ موقف ايجابي منها .

وان هذا القرار الحكيم والذي اتخذه الزعماء على اساس الدراسة الواقعية والكاملة للموقف كله . انما يضيء الطريق الى التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط . وان مصر لترحب بهذا القرار وتقف منه موقف التأييد الكامل باعتباره السبيل الى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، لاسترداد جميع الاراضي العربية وتحقيق اماني شعب فلسطين .

ولا يخالجنا ، ايها السادة ، ادنى شك في ان لجنتكم الموقرة الممثلة لهذا الاجتماع التاريخي لمنظمتنا والمعبرة عن ارادة شعوب ودول افريقيا لقادرة وعازمة على حمل امانة تنفيذ هذا القرار واقرار السلام لشعوب المنطقة .

لقد آمنت مصر دائما بدور افريقيا وقدراتها ونضالها ، ولقد كان تضامن دول القارة مع مصر منذ العدوان وحتى اليوم ، يمثل المشاركة الوجدانية والعملية من شعوب القارة لشعب مصر . ولقد كانت هذه المشاركة هي الملهم لشعب مصر وكل شعوب المنطقة المتطلعة للسلام والعدالة في صمودها في وجه العدوان والتحديات .

مساهمة مصر بمعارك افريقيا

ان قضية الدفاع عن حرية مصر وحقوقها لا تتجزأ من قضية الدفاع عن حرية افريقيا كلها بذلك امنت مصر ولذلك ساهمت بدورها في كل معارك التحرير الافريقية .

لقد سجل التاريخ دور افريقيا الرئيسي في وضع اصول الحضارة الانسانية التي يعيشها عالمنا اليوم . وسوف تتابع شعوبنا خطاها على هدى تراثها المجيد في تطوير حضارة العالم المعاصر ، ولسوف تتكامل لحماية حقوقها وتدعيم جبهتها السياسية وتطوير اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية ، ولسوف تظل شعلة الحرية والسلام مضيئة في افريقيا تهدي الى طريق رفاهية ورخاء شعوب افريقيا وكرامتها .

واخيرا فانني باسم مصر وشعبها اشكركم على قبولكم ان تتحملوا العمل من اجل هذا الهدف النبيل ، ولتنا لنتمنى لكم بكل صدق واخلاص التوفيق في مهمتكم .

تحية للاصدقاء والزملاء ورفاق النضال ، تحية لوحدة افريقيا وشعوبها المناضلة ، تحية الى كل الشعوب المحبة للسلام والعدالة .

رد رئيس « لجنة الحكماء »

وقد رد الرئيس السنغالي سنغور على كلمة الرئيس السادات ، بخطاب القاه باسم الرؤساء الافريقيين الاربعة (لجنة حكماء افريقيا) قال فيه :

انتم تعلمون تماما ، وانتم عضو مؤسس لمنظمة الوحدة الافريقية ، ان المهمة التي اوكلتها الينا افريقيا بالاجماع ، هي مهمة سلام لان قارتنا هي ارض السلام .

وان الامر ليتعلق بالنسبة لنا نحن ذوي النوايا الطيبة بمساعدة يارينغ على تطبيق قرار ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي قبله الطرفان ، لا ان نجد بديلا عنه لانه يمثل حلا وسطا لا يحافظ على سلامة اراضي كافة الشعوب المعنية وكرامتها فحسب ، وانما يسمح ايضا بهذا التعاون الديناميكي بينهم وبين امم السلام الاخرى . فمثل هذا التعاون هو وحده الكفيل بان يسمح لنا جميعا بوضع فلسفة انسانية جديدة على المستوى العالمي .

اننا لا نملك علم الدول الكبرى ، ولا نملك امكانيات الدول الكبرى . ولسنا ندعي ان في استطاعتنا ان نحل محلهم في تلك المجالات التي يمكن ان يكون لهم فيها فائدة عظيمة ، ولكن لعلنا مع ذلك نتمتع بميزة فريدة هي اننا نشعر ببعض كما يقولون في افريقيا .

وقال : اننا لعلى يقين اننا سوف نجد لديكم بما تتمتعون به من بصيرة نافذة وما تتصفون به من حكمة وشجاعة ، العون الذي يستحيل علينا بدونه ان تنجز مهمتنا في سبيل السلام .

القاهرة — ا.ش.ا.

الاسد يهنىء القادة السوفيات بذكرى الثورة

بعث الرئيس السوري حافظ الاسد امس ، ببرقية تهنئة الى القادة السوفيات بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لثورة اوكتوبر الاشتراكية .

واشاد الرئيس الاسد في برقيته بالعون الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي شعوبا وحزبا وحكومة للشعوب المناضلة وفي مقدمتها العرب ضد الامبريالية والصهيونية .

واعرب عن امله في ازدياد توطيد العلاقات في جميع المجالات بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

دمشق — ا.ش.ا

٣ وزراء سوريين يعودون الى دمشق

عاد الى دمشق مساء امس الاول ، السادة سامي صوفان وزير التخطيط ، ومصطفى الحلاج وزير الاقتصاد ، ونور الله وزير الخزانة بعد زيارة للقاهرة استغرقت ثلاثة ايام .

وقد حضر الوزراء السوريون الثلاثة اجتماعات مؤتمر وزراء التخطيط والاقتصاد والخزانة لدول الجمهوريات العربية الذي عقد بطرابلس في الاسبوع الماضي .

دمشق — ر

دمشق : الجهود السياسة انتهت الى الفشل

اكدت صحيفة « الثورة » في دمشق امس ، ان العرب يؤمنون بان الانسحاب الكلي وغير المشروط من الاراضي المحتلة ، شرط لاية تسوية في الشرق الاوسط .

واضافت ان جميع الجهود السياسية قد انتهت الى الفشل ، واصبح الانصراف اليها كهدف في حد ذاته ضربا من الاوهام الخادعة التي تسيء الى مسيرة النضال العربي .

دمشق — ا.ش.ا.

سماع افادات الشهود بقضية محمد فوزي

تابعت الدائرة الثانية العسكرية لمحكمة الثورة بالقاهرة في جلسة سرية عقدتها امس ، سماع اقوال الشهود بالنسبة للفريق اول متقاعد محمد فوزي المتهم بقضية المؤامرة .

القاهرة — ا.ش.ا.

اعتقال خامس وزير سابق في المغرب

ذكر في الرباط امس ، ان السلطات المغربية اعتقلت وزيرا سابقا آخر بتهمة الفساد ، وارتفع بذلك عدد الوزراء السابقين المعتقلين الى خمسة .

وقالت صحيفة « لو ماتان » ان الوزير السابق الخامس هو محمد اماني وزير الاشغال والمواصلات السابق .

الرباط — ر

الملك حسين يجتمع بالتل وكبار الضباط

ترأس الملك حسين امس ، اجتماعا ضم السيد وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية وكبار الضباط .

وقال السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام ان البحث تركز على الوضع في الضفة الغربية المحتلة ، وقضايا الاردن الداخلية .

عمان — يو.بي

شرط ليبيا للاشتراك باجتماع مجلس الدفاع

اعلن ناطق رسمي باسم وزارة الوحدة والخارجية في طرابلس الغرب امس ، ان ليبيا اشترطت وضع مشروع قومية المعركة في جدول اعمال مجلس الدفاع العربي المشترك ، كشرط لحضورها اجتماعات المجلس .

واضاف الناطق ان ليبيا لا يمكن ان تحضر اجتماعات المجلس الا اذا نص صراحة في جدول اعماله على بحث قومية المعركة ، ومقررات المؤتمر العسكري الذي عقد في طرابلس في ٢٢ حزيران ١٩٧٠ والذي حدد التزامات كل دولة عربية .

طرابلس — ا.ش.ا.

انتخاب ١٨٠ عاملا وفلاحا لعضوية مجلس الشعب المصري

اسفرت انتخابات الاعادة لعضوية مجلس الشعب في مصر ، عن فوز ٢٢٢ مرشحا بعضوية المجلس .

وتفيد النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب ، عن فوز ١١٠ عمال و٧٠ فلاحا ، و ١٥٨ من بقية الفئات بعضوية المجلس ، وبهذا يصبح عدد العمال والفلاحين ١٨٠ عضوا وهو ما يمثل نسبة ٥٣ بالمئة من مجموع اعضاء المجلس تقريبا .

القاهرة — ا.ش.ا

زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وسوريا

قالت مصادر اقتصادية مسؤولة في القاهرة امس ، ان الاتفاق تم بصفة مبدئية على زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وسوريا الى ٣٠ مليون جنيه بعد ان وصل في العام الحالي الى ١٧ مليونا .

واضافت ان هذا الاتفاق تم خلال الاتصالات التي اجراها وزراء الاقتصاد والمالية والتخطيط السوريون مع المسؤولين في القاهرة .

القاهرة — ا.ش.ا

مساعدات لاسرائيل من المانيا الغربية

تم في بون امس الاول ، توقيع اتفاقية اقتصادية بين المانيا الغربية واسرائيل تتعهد حكومة بون فيها بتقديم مساعدات اقتصادية لاسرائيل قيمتها ١٤٠ مليون مارك .

بون — ر

"الاهرام" : تولي السادات قيادة القوات المسلحة يؤكد ان الموقف يستدعي التجهيز للحظات الحسم

اعلن في القاهرة امس ، ان تولي الرئيس انور السادات مهامه القيادية كقائد اعلى للقوات المسلحة من مقر القيادة العامه ، امر واضح الدلالة في تأكيد ان الموقف قد اصبح يستدعي التجهيز للحظات الحسم . كما ان اعداد القوات المسلحه لكل احتمال ، قد اصبح يكتسب الاسبقيه على كل نشاط آخر .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك ، ان مصر لا تدخر جهدا لاستكشاف كل تحرك ممكن للتعجيل بايجاد حل حول ازمة الشرق الاوسط ، وان استقبالها للرؤساء الافريقيين الاربعة ، شاهد على هذا الجهد ، كما يؤيده نشاط الدبلوماسية المصرية لاستثمار الدورة الراهنة للجمعية العامة للامم المتحدة بكل السبل المتاحة .

التركيز على الاهتمام العسكري

ومضت تقول : غير ان هذه الجهود لا تغني عن تركيز الاهتمام على الاستعداد العسكري بالذات ، باعتباره اكثر العناصر حسما حتى فيما يتعلق بتنشيط العمل الدبلوماسي .

واضافت : ان القوات المصرية اكدت وما زالت تؤكد استعدادها التام للاستجابة الى اي امر يصدر من القيادة العليا بمجرد ان يجيء الوقت ، وتثبت القوات المسلحة كفاءة قتالية عالية ، وروحا معنوية ممتازة ، ورغبة اكيدة في ان تحسم القضية على نحو يرد لمصر كرامتها ، ويستعيد للعرب ارضهم وحقوقهم المهدورة .

واكدت في ختام مقالها ان الفترة القادمة فاصلة في تقرير مصائر الازمة ، وتحديد اسلوب ايجاد حل حاسم لها .

مزاعم ايبان

ومن جهة اخرى ، ادعى ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، في مقابلة اذاعية بالقدس المحتلة امس ، ان خطوة الرئيس السادات الاخيرة هي جزء من حرب الاعصاب التي تشنها مصر . وقال انه لا يعتقد انها ستؤدي لاستئناف القتال ، بل لزيادة التوتر .

واضاف يقول : وبالامكان تفسير قرار الرئيس السادات بانه خطوة لزيادة التوتر في الشرق الاوسط ، ولهذا يجب على اسرائيل ان تكون متيقظة وتراقب التطورات بحذر .

وردا على سؤال حول المحادثات التي اجراها « حكماء افريقيا » الاربعة في اسرائيل ، قال ابا ايبان : اننا جميعا متفقون على خطورة الوضع ، ولكن من السابق لاوانه القول ما اذا كان الرؤساء الافريقيون الاربعة سينجحون في مهمتهم لتخفيف التوتر .

القاهرة ، القدس المحتلة — ا.ش.ا ، ر ، ي.ب

اصابة جندي اسرائيلي بجروح

اعترف ناطق عسكري في غزة ، ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح متجسا قذف فدائي عربي سيارته العسكرية بقنبلة يدوية في خان يونس امس .

غزة — ر

الوفود العربية في مؤتمر البيرو تنجح باصدار تنديد باسرائيل

قالت وكالة « رويتر » في برقية لها من ليما ، ان الدول العربيه فازت بمعركة وراء الكواليس في مؤتمر مجموعة السبعة والسبعين للدول النامية في ليما بالبيرو ، للتنديد باسرائيل ومسؤوليتها في استمرار اغلاق قناة السويس .

وتطلب توصية اعدتها احدى اللجان العاملة في المؤتمر ، وتسربت الى الصحفيين ، من المؤتمر ان يعلن اقتناعه ، بان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية امر لا بد منه لاعادة فتح قناة السويس واستمرار ادارتها في ظروف عادية وسلمية .

ويجب ان تحظى هذه التوصية بموافقة جلسة كاملة للمؤتمر قبل ان تضمن « اعلان ليما » الذي سيصدر لدى انتهاء المؤتمر .

وقد ضمت اللجنة العاملة الخاصة بمشكلة قناة السويس ، مندوبين عن مصر واثيوبيا ، وغينيا ، والهند ، والكويت ، وبيرو ، وفيتنام الجنوبية ، وترينيداد ، وتوباغو ، واورغواي .

فتح القناة امر بغاية الاهمية

وتشير التوصية الى القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ ، وتقول ان المؤتمر « اذ يعرب عن اقتناعه بان الاسراع في اعادة فتح قناة السويس ، امر على غاية من الاهمية ، بالنسبة الى التجارة الدولية والافادة الى اقصى حد منها وعلى الاخص فيما يتعلق بالبلدان النامية .

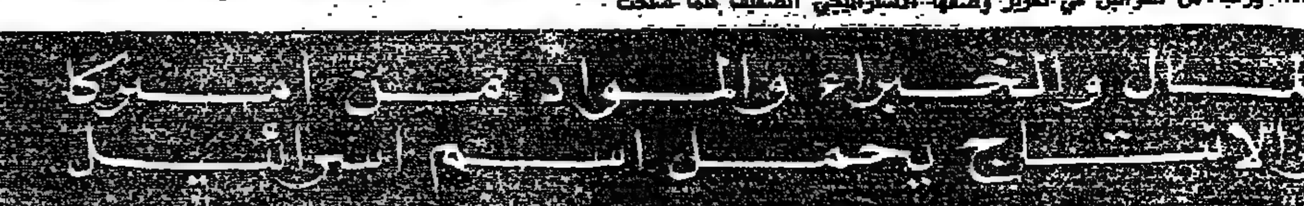
« واذ يعرب عن اقتناعه بان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة امر لا بد منه لاعادة فتح قناة السويس واستمرار ادارتها في ظروف عادية وسلمية :

« اولا — يؤيد بحزم الجهود التي تبذل الآن ضمن اطار الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما :

« ثانيا يطلب ادراج الآثار الاقتصادية لاغلاق قناة السويس كبند في جدول اعمال المؤتمر الدولي الثالث للتنمية والتجارة الذي سيعقد في سانتياغو » .

ليما — ر

مصانع العدو الحربية



كتب نايف شبلاق :

عندما انشئت دولة اسرائيل في منتصف شهر ايار من عام ١٩٤٨ ، كان احد الاهداف الرئيسية لسياستها الخارجية والدفاعية ، ليس مجرد ضمان وجودها وبقائها في الشرق الاوسط ، بل كذلك ارغام الحكومات والشعوب العربية التي تناصبها العداء ، على تقبل هذا الوجود والاعتراف به .

ورغبة من اسرائيل في تعزيز وضعها الاستراتيجي الضعيف كلما سنحت لها هذه الفرصة وضع المسؤولون في تل ابيب مبادىء عسكرية تعتمد في جوهرها على الردع ، وتستند في الاساس على تحقيق التفوق العسكري المستمر لاسرائيل على الدول العربية مجتمعة ومنفردة . وقد تلقت مساعدات هائلة في هذا الصدد من امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ، ومن الدول الغربية كلها ، بل وحتى من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية في بداية عهدها .

وكان الهدف الطويل الامد لهذه المبادىء ولا يزال هو : انه قد يأتي يوم تستسلم فيه الدول العربية للامر الواقع ، وتمتنع عن تحدي الوجود الاسرائيلي الذي فرض في مركز القلب من ديارها ، وتتوقف عن الكفاح للقضاء عليه ، اذا استطاعت اسرائيل بقوتها العسكرية وتسلحها الضخم اقناعها بانها عاجزة عمليا عن فرض ارادتها عليها بالقوة المسلحة .

وقد اجمل وزير خارجية العدو ابا ايبان هذه السياسة في تصريح ادلى به عام ١٩٥٦ فقال : ان لسياستنا القائمة على الامتصاص والردع هدفين : على صعيد الامن تستهدف هذه السياسة حماية ارواحنا وممتلكاتنا واراضينا . على الصعيد السياسي تستهدف هذه السياسة خلق تيار جديد من الفكر في العقل العربي . اننا نريد اثارة الشكوك في نفوس العرب وبالتالي ايصالهم الى حالة من الاستسلام واليأس ، وبذلك يتخلون عن حلمهم بامكانية محو اسرائيل من خارطة الشرق الاوسط .

تلك اذن هي المبادىء التي قامت عليها سياسة اسرائيل منذ اللحظة الاولى لتأسيسها ، ولكن بالاضافة الى ذلك لم تكن اسرائيل راضية او قانعة بالاراضي التي اغتصبتها في عام ١٩٤٨ . ذلك ان هذه الاراضي لا تشكل الا جزءا صغيرا من « اسرائيل الكبرى » التي حلم مؤسس الصهيونية السياسية تيودور هرتزل باقامتها .

وفضلا عن ذلك ، فان الدولة الاسرائيلية كانت تعاني من وضع استراتيجي سيء ، فقد كان بامكان المدافع العربية المنصوبة في القدس ان تقصف تل ابيب .

ولم يكن بالامكان تحقيق كل هذه الاهداف الا ببناء آلة عسكرية هائلة ، ومن هنا تحولت اسرائيل كلها الى معسكر مسلح ، وتدفقت عليها المساعدات المالية والعسكرية من يهود العالم ومن الولايات المتحدة بشكل خاص التي تعتبرها قاعدة استراتيجية رئيسية يمكن استخدامها في كل وقت لحماية المصالح الاميركية في المنطقة ، وابقاء العرب ضمن دائرة النفوذ الاميركي .

وفي عام ١٩٥٦ تواطأت اسرائيل مع بريطانيا وفرنسا ، وشنت الدول الثلاث عدوانها على السويس ، في محاولة لتوسيع رقعتها وتحسين وضعها الاستراتيجي وارغام العرب على الاستسلام .

واذا كان هذا العدوان قد فشل في تحقيق اي من هذه الاهداف ، فان العدو لم يستسلم الى اليأس ، بل واصل بناء آلته العسكرية ، وتمكن في عام ١٩٦٧ من تغيير اوضاعه تغييرا جذريا ، وحل عددا كبيرا من المشاكل العسكرية التي كانت تواجهه ، وخاصة الحاجة الى حدود يسهل الدفاع عنها .

بعد حرب حزيران ١٩٦٧

ولقد كان العدو يتصور بعد انتصاره الصاعق في حرب حزيران من عام ١٩٦٧ ، ان الدول العربية ستسارع الى رفع الرايات البيضاء وطلب شروط الصلح ، وبذلك تبدأ مرحلة جديدة في الشرق الاوسط تتغلغل خلالها اسرائيل في المنطقة وتستغل خيراتها وتنظمها تحت مظلة « الباكس جوديانا » (اي السلام الاسرائيلي) على غرار « الباكس رومانا » الذي فرضته روما على العالم عندما كانت الدولة الاشد سيطرة وهيمنة على شؤونه .

ولكن العرب خيبوا آمال اعدائهم ، فهم لم يرفضوا الاستسلام فحسب ، بل تمردوا على الوضع التعيس الذي كانوا فيه في صيف عام ١٩٦٧ ، بل بادروا الى المقاومة واعادوا بناء جيوشهم وبدأوا يستعدون للقتال من جديد واخذ قرع طبول الحرب يتردد في المنطقة مرة اخرى .

وفي ضوء الرفض العربي الحازم لفكرة الاستسلام ، ومع ازدياد العرب قوة وتصميما على استعادة اراضيهم المحتلة وارغام اسرائيل على الانسحاب التام الكامل من كل شبر منها ، وخوفا من ان ينفد صبر العرب من سياسة المماطلة الاميركية — الاسرائيلية فيلجأون الى الحرب الشاملة مرة اخرى ، فان العدو يعمل ، بدعم كامل ومطلق من الولايات المتحدة على تعزيز قواته العسكرية الى اقصى مدى مستطاع وبناء مصانع السلاح التي استوردها من الولايات المتحدة .

وقد ترددت في الآونة الاخيرة انباء ومعلومات عديدة عن تسلح العدو ، ترى « الانوار » ان الواجب القومي يحتم عليها اطلاع العالم العربي عليها لوضعه في الصورة ، وهو يقف على اعتاب مرحلة حاسمة جديدة من تاريخه .

مصانع اسرائيلية الاسم

وهذه المعلومات التي اخذت من مصادر امريكية وبريطانية واسرائيلية ، يجب ان تدرس في ضوء الحقيقة الواقعة ، وهي انه لا يمكن التفريق في معظم الاحيان بين المصانع الحربية الاميركية والاسرائيلية ، اولا لان الجزء الاكبر من هذه المصانع استورد من الولايات المتحدة ، وثانيا لان معظم الخبراء العاملين فيها هم من الاميركيين ، واخيرا وليس آخرا لان الاموال الطائلة المستثمرة في هذه المصانع اميركية المصدر .

ومعنى هذا انها ليست اسرائيلية الا بالاسم ، ومع ذلك فانها قائمة في اسرائيل وموجودة فيها ، وهنا يكمن الخطر .

في ٣١ تشرين الاول الماضي ، اذاع راديو العدو ملخصا لتقرير حكومي عن صناعات الاسلحة والذخائر الاسرائيلية ، قال فيه ان هذه الصناعات بدأت خلال العام الحالي انتاجها على نطاق واسع للقنابل والذخائر اللازمة للطائرات الاميركية المتقدمة التي يستخدمها سلاح الطيران الاسرائيلي من طراز « فانتوم » و« سكاي هوك » .

رائحة البارود تعود للمنطقة

ولوحظ ان توقيت اذاعة هذا الخبر ، جاء في الوقت الذي بدأت فيه رائحة البارود تعبق في اجواء الشرق الاوسط ، وفيما كانت صحيفتا « التايمز » اللندنية و« نيويورك تايمز » الاميركية تنشران معلومات مسهبة عن التسلح الاسرائيلي .

واضح اذن ان القصد من اذاعة كل هذه المعلومات من مصادر اسرائيلية وبريطانية واميركية في وقت واحد ، انما هو التأثير على نفسية العرب وايهامهم باستحالة التغلب على دولة كاسرائيل تملك كل هذه الاسلحة .

ومع الايمان بان هذا هو الغرض الرئيسي من ذلك ، فان ثقتنا بمقدرتنا وفي قدرة جيوشنا العربية وتسلحها ثقة غير محدودة . واذا كانت الولايات المتحدة اغدقت المصانع الحربية على اسرائيل ، فان الامة العربية لن تعدم موارد السلاح التي تمكنها من مجابهة المخطط الاسرائيلي — الاميركي لاخضاعها .

صناعة التسلح الاسرائيلية

وفيما يلي النص الكامل لما نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » عن صناعة التسلح الاسرائيلية :

ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في تل ابيب ان الاسرائيليين يقومون الان بتصميم وتجميع ثلاثة نماذج من طائراتهم القاذفة المقاتلة النفاثة من صنعهم فقط .

وهذه النماذج هي قيد البناء في الوقت الحاضر ، وينتظر ان يوضع اول نموذج منها قيد العمل قريبا وتسلم اعداد قليلة منه الى سلاح الطيران الاسرائيلي في خلال سنتين .

وقد اطلق على هذا الطراز اسم « سوبر ميراج » لانه طور واشتق من مجموعة الطائرات الفرنسية الصنع طراز « ميراج » . اما المحركات التي ستستخدم في هذه الطائرات ، فهي محركات اميركية بشكل رئيسي ، يجري ابتياعها من الولايات المتحدة . ولكن اجسام الطائرات وهياكلها ستكون من صنع محلي .

واضافت المصادر تقول : ان النموذج الاول من هذه الطائرات سيكون مماثلا لطائرات « ميراج » التي يجري تجميعها في اسرائيل حاليا من اجزاء وقطع غيار هربت من فرنسا ، بعد ان فرضت الحكومة الفرنسية الحظر على شحن ٥٠ طائرة من طراز « ميراج » الى اسرائيل في عام ١٩٦٧ .

هياكل فرنسية ومحركات امريكية

اما النموذج الثاني من هذه الطائرات التي يقال انه قام بطيران تجريبي ، فانه عبارة عن طائرة مزودة بجسم طائرة « ميراج — ٥ » موسع ، وبمحرك نفاث من طراز « ج — ٧٩ » المستخدم في طائرات « فانتوم — ٤ » الاميركية ، ولن تحتوي هذه الطائرة على اجهزة رادار متطورة وغيرها من الاجهزة اللازمة لتمكين الطائرات من التحليق في الاحوال الجوية السيئة ، لان حالة الجو قلما تسوء في الشرق الاوسط .

وقد تحدثت مجلة « افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي » الاميركية عن هذا النوع من الطائرات فقالت : انه عبارة عن طائرة مقاتلة نفاثة جديدة جناحاها على شكل مثلث .

واضافت المجلة المتخصصة في شؤون الطيران تقول : ان تقرير ما اذا كان الاسرائيليون سيستمرون في انتاج هذه الطائرة ، يعتمد على ما اذا كانت اسرائيل ستحصل على مزيد من الطائرات الحربية الاميركية من طراز « فانتوم » ، لان المحرك المستخدم في هذه الطائرة هو من طراز « فانتوم » .

طائرة «الستارة السوداء»

وقالت المجلة : ان الطائرة الاسرائيلية صممت على اساس تصاميم طائرتي « ميراج — ٣ » و« ميراج — ٥ » الفرنسيتين ، واطلق عليها اسم « الستارة السوداء » ، لان بناءها تم وراء ستار في منطقة معززة الحراسة في مطار اللد الدولي . وقد صنعت هذه الطائرة للقيام بدور فعال في الهجمات الارضية . اما طائرات « ميراج — ٣ » التي سبق لاسرائيل ان اشترتها من فرنسا ، فقد اعيد هي الاخرى تزويدها بمحركات « ج — ٧٩ » التوربينية النفاثة المستخدمة في طائرات « الفانتوم » .

وذكرت « نيويورك تايمز » ان النوع الثالث من الطائرات الحربية التي تقوم اسرائيل بتصميمه ، يحتوي على جهاز رادار طورته اسرائيل نفسها واجهزة اخرى لتمكينها من الطيران في جميع الاجواء ، والقتال الليلي والنهاري .

واستطردت تقول : قبل حرب عام ١٩٦٧ ، كان المهندسون الاسرائيليون العاملون في مصانع « مارسيل داسو » الفرنسية التي تصنع طائرات « الميراج » ، قد صمموا طائرة « ميراج — ٥ » ، وهي نوع محسن من طائرة « ميراج — ٣ » وابعد مدى منها ، ويبلغ مداها القتالي ٤٣٠ ميلا ، وقد وصفت بانها تشتمل على هيكل محسن جدا .

ومعروف ان صاحب مصانع « ميراج » مارسيل داسو يهودي .

العدو يطلب ١٠٠ طائرة « فانتوم »

وقالت الصحيفة : ووفقا لما ذكرته المصادر المطلعة في تل ابيب ، فان الاسرائيليين يعملون بكل الوسائل للحصول على ١٠٠ طائرة اخرى على الاقل من طراز « فانتوم — ٤ » و« ا — ٤ سكايهوك » من امريكا ، بعد ان جربوا هذين النوعين من الطائرات وثبت لهم انهما من افضل الطائرات الحربية . ويقول الاسرائيليون انهم بحاجة الى هذه الطائرات لضمان التفوق الجوي على مصر التي حصلت على مزيد من الطائرات السوفياتية من جهة ، ولاستبدال حوالي ١٥٠ من طائراتهم النفاثة الاقدم عهدا بطائرات حديثة من جهة اخرى .

واستطردت « نيويورك تايمز » : ان الطائرات المتطورة ليست الا واحدا من مشاريع كثيرة لصنع الاسلحة في اسرائيل والحصول عليها مهما كان الثمن ، بغية تقليل الاعتماد على الخارج ، تحسبا لاي ضغوط سياسية او تطورات يمكن ان تحول دون حصول اسرائيل على متطلباتها من الاسلحة ، كما حصل عندما فرض الرئيس الفرنسي الراحل ديغول ، حظرا على شحن طائرات « الميراج » الى الدولة الصهيونية في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ .

بنادق وزوارق وصواريخ

وتشمل المشاريع الاسرائيلية صنع بنادق اوتوماتيكية يدعي الاسرائيليون انها افضل من البنادق الاوتوماتيكية الاميركية من طراز « م — ١١٦ » ، والبنادق الاوتوماتيكية السوفياتية من طراز « اك — ٤٧ » ، وصنع دبابة متطورة ، وصاروخ من الارض الى الارض يزيد مداه على ٣٠٠ ميل ، وصواريخ جو — ارض توجه بالتلفزيون ، وقوارب حربية ، واجهزة رادار متطورة ، وصاروخ محسن يطلق نيرانا كثيفة ، يقال انه اكثر دقة من الصواريخ السوفياتية التي غنمها الاسرائيليون من صحراء سيناء خلال الحرب واستعانوا بها لبناء صواريخهم الخاصة .

وثمة سلاح آخر طورته اسرائيل ، وهو صاروخ « غبريال » الذي يطلق من سفينة الى سفينة اخرى ، ويقال ان الاسرائيليين صنعوا كميات كبيرة منه لدرجة انهم بدأوا يصدرون الى الخارج . وقد ذكر ان سنغافورة كانت اول زبون لهذا النوع من الصواريخ ، وهي تعتزم ان تسلح به زوارقها السريعة ، كما ان ايران هي واحدة من دول اخرى تدرس الان امكانية شراء هذه الصواريخ من اسرائيل .

وفي الوقت نفسه جرب الاسرائيليون بنجاح صاروخ ارض — ارض اطلقوا عليه اسم « الاردن » . وقالت المصادر الاسرائيلية ان داسو اليهودي صاحب مصانع طائرات « الميراج » الفرنسية ، تعاون مع اسرائيل في تطوير هذا الصاروخ الذي يستطيع نقل اسلحة تقليدية او رأس نووي .

ووفقا لما ذكرته هذه المصادر ، فان الصاروخ الاسرائيلي الذي يطلق من الجو الى الارض ، وقد سمي « لوز » ، مجهز بكاميرا تلفزيونية في انفه المخروطي ، ويبلغ مداه ١٨ ميلا .

اما الزوارق الحربية التي تعتزم اسرائيل صنعها ، فانها اكبر حجما من الزوارق الحالية المجهزة بالصواريخ التي سرقتها من فرنسا ، ولكن ليس من المنتظر ان تجهز بالقذائف الموجهة . ويجري تصميمها لكي تعمل من ايلات وشرم الشيخ ، لتمكين اسرائيل من السيطرة على مداخل خليج العقبة والبحر الاحمر .

ورفضت المصادر الاسرائيلية ان تتحدث عن الدبابة الاسرائيلية الجديدة ، ولكنها قالت انها مصممة على المضي في برنامج تطويرها ، الذي سيستغرق خمس سنوات .

اجهزة رادار ضد الفدائيين

تبقى اجهزة الرادار ضد الاشخاص ، وهذه يجري تطويرها لاستعمالها على طول حدود اسرائيل مع الدول العربية ، لتحذير السلطات الاسرائيلية مسبقا بدخول الفدائيين او غيرهم . ووصفت المصادر الاسرائيلية هذه الاجهزة بانها افضل وارخص من الاجهزة المماثلة التي طورتها امريكا .

ويدعي الاسرائيليون انهم طوروا صواريخ « كاتيوشا » السوفياتية التي وقعت في ايديهم خلال حرب حزيران وحسنوا مقدرتها على الاصابة الدقيقة ، بحيث انه عندما يتم اطلاق ١٢ صاروخا منها ، فان نيرانها تتوزع على عرض ١٥٠ مترا . وهي تعتبر دقيقة جدا بالنسبة للصواريخ غير الموجهة . وقالت المصادر الاسرائيلية ان التحسين الرئيسي في هذه الصواريخ هو في زعانفها .

وقالت « نيويورك تايمز » : ان البروفسور دافيد اهير ، وهو طيار قديم ومهندس اسلحة اسرائيلي من مواليد الولايات المتحدة ، سبق له ان لعب دورا ملموسا في مشاريع الابحاث والدراسات الاميركية الخاصة بالتسلح والطيران رفض ان يتحدث الى مراسلها عن مشاريع الاسلحة الاسرائيلية الراهنة ، ولكنه وافق على التحدث عن تاريخ مساعي اسرائيل لتحقيق الاكتفاء الذاتي في صناعة السلاح ، وخاصة في حقل الطائرات .

وقد ظل اهير طوال ثلاث سنوات رئيسا لدائرة الابحاث والتطوير في صناعة الطيران الاسرائيلية ، ولكنه عاد الان الى دائرة هندسة الطائرات في معهد « التخنيون » الاسرائيلي . ويتعاون هذا المعهد بصورة مستمرة مع الولايات المتحدة في صناعة الاسلحة والطائرات .

من اين المساعدات

وقال اهير : لقد تلقينا مساعدة كبيرة في هذا الصدد من عدد من المهندسين اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل من روسيا القيصرية والمانيا النازية ،

— البقية على الصفحة ١٢ —

اليهود في المانيا الغربية
٣٠ الفا يعيشون في عزلة

بون — من مراسل «الانوار» عادل الياس :

قبل وصول هتلر الى الحكم في المانيا بقليل ، وعلى وجه التحديد في شهر حزيران ١٩٣٣ ، بلغ عدد اليهود الالمان حوالي نصف مليون شخص يسيطرون على مختلف المرافق المالية والتجارية والاقتصادية في البلاد . وانقضت بعد ذلك حوالي ١٢ سنة سيطر فيها الفوهرر على البلاد وشن حملته المعروفة على اليهود ، مما ادى الى انخفاض عددهم لنحو ١٥ الف شخص ، وجنوا جميعا في معسكرات الاعتقال لدى سقوط المانيا امام القوات الغازية .

ولكن ماذا عن اليهود اليوم ؟ كم يبلغ عدد اليهود في المانيا الان ؟ وماذا يعملون ، وهل لا يزال لهم نفوذ وسطوة على شؤونها ، ام ان الضربة التي وجهها اليهم هتلر خلال حكمه قضت على نفوذهم هذا الى الابد ؟

ومن المعروف ان الكثرة الساحقة من اليهود الالمان هاجرت الى فلسطين المحتلة ، كما هاجر قسم غير قليل منهم — حوالي ١٣٠ الفا — الى الولايات المتحدة . وعندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها ، كانت المانيا شبه خالية من اليهود ، باستثناء اولئك الذين عثر عليهم في معسكرات الاعتقال . وقد آثر معظم هؤلاء الهجرة بعد ذلك ، اما الى اسرائيل او امريكا وكندا .

٣٠ الف يهودي في المانيا

ومع ذلك ، فان هناك اليوم حوالي ٣٠ الف يهودي الماني ، فمن اين جاء هؤلاء ؟

تقول المصادر الالمانية انه بعد استتباب الوضع في المانيا ، طلب عدد كبير من اليهود الالمان الذين هاجروا الى اسرائيل وخابت آمالهم فيها ، العودة الى موطنهم الاصلي ، خاصة بعد ان تحرروا من سيطرة هتلر ، وكذلك فعل عدد من اليهود الذين هاجروا الى اقطار اخرى ، وهذا يفسر عودة الجالية اليهودية في المانيا الى النمو من جديد حتى ارتفع عددها الى ٣٠ الف شخص .

وعلى الرغم من ان المانيا الغربية « تدلل » اليهود كثيرا تكفيرا عن عقدة الذنب التي يشعر بها الالمان بسبب اضطهاد هتلر لليهود من جهة ، ومجاملة لاسرائيل من جهة اخرى ، وتوددا للولايات المتحدة من جهة ثالثة ، فان يهود المانيا شأنهم شأن اليهود في معظم اقطار العالم ، يعيشون في مجتمعات واحياء منعزلة .

الولاء المزدوج لليهود

ورغم الاوضاع المالية المزدهرة لهؤلاء اليهود ، فان الكثيرين منهم يعانون من مشكلة ازدواج الولاء . هل هم مجرد يهود ، ام المان يدينون بالدين اليهودي ، ام اسرائيليون ؟

كثيرون من اليهود الالمان حاولوا حل هذه المشكلة بالانضمام الى منظمات يسارية ، مثل رابطة الطلاب الالمان اليساريين ، او الخلايا الحمراء ، او منظمة « سبارتاكوس » اليسارية .



هذه الفتاة اليهودية زارت اسرائيل وعادت الى المانيا الغربية لتقول انها لم تشعر باية حماسة للدولة الصهيونية

وقد تحدث طالب يهودي الماني من جامعة فرانكفورت فقال : ان المشكلة الاساسية التي تواجه الشباب اليهودي الالماني هي ان آباءهم وامهاتهم ما زالوا يعيشون في ذكريات الحرب العالمية الثانية ، مما ولد لديهم عقدة نقص وخوف من الالمان ، وقد اثر ذلك على ابنائهم وادى الى عزلهم عن المجتمع الالماني .

ومن الامثلة على ذلك انه توجد في برلين الغربية ، حيث تشكل الجالية اليهودية ، اكبر جاليات اليهود في المانيا ، مدرسة للاطفال تضم اكثر من ١٤٠ طفلا يهوديا يعاملون على قدم المساواة مع بقية الاطفال وعلى الرغم من ذلك ، فان اطفال اليهود كانوا يفضلون التجمع واللعب مع بعضهم البعض فقط ويرفضون الاختلاط ببقية الاطفال . .

وبعد فشل الجهود التي بذلتها ادارة المدرسة لاقناع هؤلاء الاطفال بالاندماج مع غيرهم ، لم تجد سوى واحد من حلين :

١ — اما افراد صف خاص لهؤلاء الاطفال ، وهذا معناه العزل الاختياري .

٢ — او توزيعهم بنسب متساوية على بقية الصفوف ، الامر الذي قد يؤدي الى تكوين عقدة نقص لديهم .

ولكن حتى الان لم يتم اعتماد اي من الحلين ، ولا زالت المشكلة قائمة ، وما زال الاطفال اليهود يعيشون معا رافضين الاندماج مع غيرهم .

الانعزالية بين اليهود

وليس هذا التصرف وقفا على الاطفال ، بل انه ملاحظ بشكل اشد بين طلاب المدارس الثانوية والجامعات من اليهود ، فهم لا يعيشون الا معا ، ويرتادون النوادي والمطاعم الخاصة بهم . وعندما يسأل احدهم عن سبب هذا التصرف يدعي انه ليس محاولة للانعزال ، بل ان المطعم الذي يرتاده او النادي هو افضل مطعم او ناد .

والسؤال هو : هل يأتي يوم يتحرر فيه اليهود الالمان من هذه الحالة النفسية ويندمجون اندماجا كليا في المجتمع الذي يعيشون فيه ؟

يقول احد الشباب اليهود ردا على هذا السؤال : لا بد اولا من تحررنا من عبارة « اليهودي جميل » التي درجنا على التخاطب بها . فان استخدامنا لها يدل على اننا نعاني من عقدة نقص لا شك فيها .

وقد اعترف هذا الشاب بانه خدم في جيش اسرائيل لمدة ثلاث سنوات ، ولكن الجو العنصري الذي يسود اسرائيل حمله على مغادرتها والعودة الى مسقط رأسه في المانيا .

واضاف يقول : لقد خدعتني الدعاية الصهيونية عندما اقنعتني بان اسرائيل هي بلدي لمجرد انني ادين بالدين اليهودي . ولكن هذا ليس صحيحا ، فالدين ليس قومية ابدا .

المانيا اضمن من اسرائيل

وقال : انني لست خائفا من المستقبل في المانيا ، وانا واثق ان ما حدث في عهد هتلر لن يتكرر . ولكن لو بقيت في اسرائيل فمن يضمن لي مستقبلي ؟ ان اسرائيل تقول ان حدودها الان هي قناة السويس من الجنوب ، ومرتفعات الجولان من الشمال ، ونهر الاردن من الشرق ، والبحر الابيض المتوسط من الغرب ، ولكن هل نستطيع غولدا مائير ضمان هذا الوضع ؟ وحتى متى ؟

وختم كلامه قائلا : انني الماني ادين بالدين اليهودي ، ولست اسرائيليا .

وهناك بالطبع عدد قليل آخر من اليهود الالمان يحملون الفكرة نفسها وقد قالت فتاة في السابعة عشرة من عمرها : انني ادين بالدين اليهودي وانا فخورة بذلك ، ولكن هذا لا يعني مطلقا انني موالية للصهيونية الفاشستية التي ترتكب اسوأ الجرائم باسم الدين .

ويمكن تقسيم اليهود في المانيا الى ثلاث فئات هي :

١ — الفئة المتدينة .

٢ — الفئة الماركسية اليسارية التي ترى ان حل القضية الفلسطينية لا يتم الا بتعاضد جميع القوى التحررية ضد الصهيونية والامبريالية الاميركية .

٣ — فئة تدعي انها تدين بالماركسية الصحيحة ، ولكنها موالية للصهيونية في الوقت نفسه .

ويلاحظ ان اعضاء هذا الفريق الثالث يشكلون الغالبية الساحقة من اليهود الالمان ، ويتمتعون بقاعدة واسعة وخاصة في المدن .

وقد اصدر اعضاء هذا الفريق اخيرا بيانا اعلنوا فيه اعترافهم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، ولكنهم قالوا ان هذا الحق يجب الا يكون على حساب الشعب الاسرائيلي .



شبان يهود في احد الانديـة الصهيونية بالمانيا الغربية

الهدف الدائم : الهجرة لاسرائيل

ولكن مهما كانت الفئات التي ينقسم اليها اليهود الالمان ، فمن الواضح ان اكثريتهم الساحقة تعمل وفقا للتعليمات التي تلقوها من مسؤول صهيوني زار برلين الغربية وخطب في مهرجان صهيوني فقال : يجب ان تربوا اطفالكم في سبيل هدف واحد ، وهو انهم سيهاجرون في يوم من الايام الى « ارض الميعاد » ، وانه عندما يحين موعد الخدمة العسكرية ، فان على كل شاب يهودي ان يسارع بالمجيء الى القدس .

ويجب تربية الجيل اليهودي الجديد وتلقينه دائما ان يسأل نفسه : ماذا استطيع ان اعطي اسرائيل ، وليس ماذا تستطيع اسرائيل ان تعطيني .

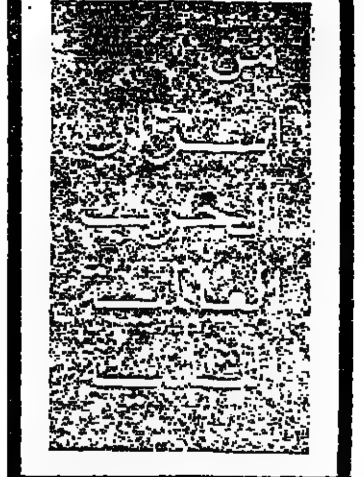
برامج تلفزيون لبنان والمشرق لهذا المساء

٥,٣٠	فاعل خير	ابو صياح — عبدو
٦,٠٠	مغامرات بينيلوب	PERILS OF PENELOPE
٦,٣٠	مقدمات الافلام	
٧,٠٠	غنسموك	GUNSMOKE
٨,٠٠	الاخبار	
٨,٣٠	على طريق الشمس الحلقة الخامسة — بطولة محمود سعيد — وفا طربيه	
٩,٣٠	من يوم ليوم الحلقة الخامسة — بطولة : هند — وحيد جلال	



على القنالين : ٥ و ١١

الطناجر .. سلاح بريطانيا السري ضد جيوش هتلر !









● سيدات بريطانيات يتسلمن الطناجر من المتبرعات في لندن عام ١٩٤٠ ●

● الة « البانجاندروم » ... او « السلاح السري » الذي صنعته بريطانيا من طناجر المطابخ في مطلع الحرب العالمية الثانية . ولكن هذه الالة لم تستخدم ابدا في الحرب بعد فشل جميع التجارب التي اجريت عليها ●

عام ١٩٤٠ طلب اللورد بيفر بروك وزير الانتاج الحربي البريطاني ، من جميع ربات البيوت في بريطانيا التبرع بطناجر الالومنيوم الموجودة في مطابخهن . قال انه سيتم صهر هذه الطناجر واستخدامها في صنع «سلاح سري رهيب» .

استجابت العائلات البريطانية بسرعة لطلب وزير الانتاج . امتلأت شوارع لندن والمدن البريطانية الاخرى ، بالطناجر . وساهم الصليب الاحمر بجمع الكميات الهائلة منها .

ومرت سنوات الحرب العالمية الثانية ، ولم يظهر « السلاح السري الرهيب » . ولكن الشعب البريطاني كان قد نسي قصة الطناجر .

والان ، وبعد مرور ٣٢ سنة على هذه القضية ، نشر تحقيق في لندن كشف تفاصيل هذه القضية .

سلاح « بانجاندروم » المرعب

لقد كان وزير الانتاج الحربي بيفر بروك يريد صنع سلاح اطلق عليه اسم « بانجاندروم » . وهذا الاسم مأخوذ من قصة خيالية ظهرت في القرن الثامن عشر للمؤلف البريطاني صموئيل فوت . وتتحدث القصة عن « الة عجيبة تستطيع تدمير رصاص بنادق الاعداء ، وتدمير المواقع التي تطلق منها ... وهذه الالة مصنوعة من دولاب ينطلق نحو مواقع العدو » .

وتحمس الوزير بيفر بروك لفكرة سلاح « البانجاندروم » ، وقال انه يجب ان يكون السلاح السري الذي يستخدم في غزو اوروبا وتحريرها من الاحتلال النازي .

وبدأت التجارب ..

وتم صنع الالة المؤلفة من دولابين ضخمين يحملان قنبلة تنفجر بشكل اوتوماتيكي عندما ترتطم بحصن دفاع العدو او اليائه .

وتم صنع النموذج منها في اب عام ١٩٤٣ ، في مصنع بالقرب من « ليتون ستون » ، واختير مكان التجربة الاولى .

ولم تكد الالة الجديدة تصبح جاهزة للعمل ، حتى نقلت بحراسة مشددة الى منطقة في غرب بريطانيا على عربة خاصة مجللة بالسواد .

فشل التجربة الاولى

ورفعت فجأة الاحتياطات المتخذة للمحافظة على سريتها ، واجريت التجربة على « البانجاندروم » ، الا انها لم تنجح .

وبدأ الاخصائيون بالتجارب الجديدة ، واضيفت صواريخ داخل كل من الدولابين الضخمين وخارجهما ، ولكن التجربة الثانية فشلت ايضا .. فقد غرقت الدواليب في الرمال .

وراح العلماء يفكرون في حل المشكل الجديد . كيف يمكن المحافظة على توازن الالة الجديدة الضخمة ؟

وبدأ علماء الرياضيات يعملون ، ويبحثون في كل الاحتمالات ، ولكن التوازن وحده في الالة الضخمة لا يكفي . لا شيء مستحيل امام العلم . وبدأ التفكير في تغيير المحور الذي يربط بين الدولابين ، ولكن الموضوع صعب اذ لا يمكن السيطرة على « الاكس » الجديد الا اذا كانت الالة باربعة دواليب .

وتقرر ان تكون سرعة المركبة ٥٠ ميلا في الساعة . وبدأت التجارب من جديد على الرمال . ولكن الالة ما كادت تسير مسافة ١٤٠ ياردة حتى توقفت .

الفكرة مستحيلة والفشل دائم

وهنا ادرك العلماء ان الفكرة مستحيلة ، وان الفشل نصيبها الدائم ، وتخلوا عن البحث .

لقد كلفت العملية الكثير من المال والوقت .. والطناجر . كما استهلكت كميات من معدن الالومينيوم كان يمكن الافادة منها في تصنيع اشياء اخرى اكثر نفعا .

ولكن المشكلة الرئيسية ظلت قائمة . ان قوات المحور ستبني جدارا للدفاع من اوروبا ، ويجب تحطيم هذا الجدار .

وعاد العلماء الى التفكير . الا ان تقارير الاستخبارات اكدت عدم وجود مثل هذا الجدار ، وعدم وجود اي تفكير لدى قوات المحور ببنائه . وقد ثبت ذلك فيما بعد .

ولكن هل يترك العلماء فكرة تؤدي الى ابتكار سلاح ضروري ؟! أبدا !! لقد عادوا الى العمل من جديد ، فالطناجر موجودة ، وهي تصل تباعا بشكل مستمر ومذهل .

مشروع دبابة تشبه التمساح

ووضع العلماء تصاميم جديدة لدبابة برية تحمل المتفجرات الكافية لتحطيم الجدار المزعوم . وكانت نقطة الانطلاق : ماذا لو وجد الجدار ؟

وكان الاختراع الجديد اضمن نسبيا من الدولابين واسهل .

ووجد العلماء المبرر لترك الفكرة الاولى . قالوا انه في حال ارتطام الدولابين بالجدار ، فان الانفجار يكون مبعثرا بحيث لا يفي بالغرض . اما الدبابة البرية التي تشبه التمساح ، فانها اكثر تركيزا وتؤدي الى المزيد من الدمار .

وفي الواقع لو وجد مثل هذا الجدار ، لكان الابتكار مفيدا .

واستخدمت في الاختراع الجديد ، دواليب مصفحة اميركية . ووضعت خطة لتحميل الدبابة طنا من المتفجرات بحيث تدمر مناطق معينة من الجدار في حال وجوده .

وكانت الالة الجديدة غريبة الشكل . طولها ٢٦ قدما وعرضها اكثر من عشرة اقدام بقليل ، ووزنها ١١ طنا . الا ان عيبها الوحيد ، كونها بطيئة جدا في الماء .

وخلال التجربة المائية الاولى ، ظهر بجلاء خطرها على نفسها . وكانت النتيجة كارثة رهيبة على الالة التي اطلق عليها اسم « التمساح الضخم » .

واعيدت التجارب من جديد ، الا انها لم تستمر لاسباب لا تزال مجهولة حتى اليوم ، بالاضافة الى السبب الرئيسي وهو عدم وجود الجدار المرعب !

وادرك العلماء ان المشكلة الاساسية كانت في الفكرة الصعبة التنفيذ والخيالية الطابع في تلك الوقت .

الشعلة العمودية الموجهة

وبحث الجميع عن فكرة جديدة . وكانت النتيجة ابتكار جهاز اطلق عليه اسم « الشعلة العمودية الموجهة » . ويتألف هذا الجهاز من الة دافعة توجه شعلة نحو الطائرات المغيرة ، فتحرقها .

واستمدت الفكرة من الجهاز الذي كان يعمل الطيارون بواسطته في قذف القنابل ، ولكن هذه المرة بشكل عكسي .

وطريقة عمل هذه الالة الجديدة لم تكن مجدية عمليا . فهي لا تمنع الطائرات الالمانية المغيرة من العمل السريع . ولكن السلاح كان مفيدا من الناحية النفسية ، كما اعتقد ، اذ سرعان ما يتحدث الالمان عنه بذعر .

ولكن كل هذا الجهد ذهب ادراج الرياح . فالقصة التي كتبت في القرن الثامن عشر كانت خيالية اكثر من اللزوم بالنسبة لخبراء الاسلحة في الحرب العالمية الثانية .



● كمية هائلة من الطناجر التي تبرعت بها ربات البيوت ، وقد تكدست امام مركز حكومي في لندن عام ١٩٤٠ ●

دير البلمند — تتمة

والمدرسة اللاهوتية القديمة كانت ذات اتجاه تحرري ، فهي التي نقلت الفكر الحر الى الغرب عن طريق القسطنطينية وزودت كرسي استانبول باكثر من ٢٥ بطريركا .

واضاف غبطته : الذي يميز انطاكية بالموضوع ، هو ان التراتيل الدينية التي ترتل في الكنائس هي انطاكية ، اي صوفية ووجدانية ، كما ان «الليتورجيا» التي تدرس في معاهد اللاهوت هي ليوحنا فم الذهب .

وقال : المهم في المعهد ليس انه معهد لاهوت فقط ، فان اهدافه ان يكون ملتقى لاهوتيا وفكريا لكل الديانات التي تعتقد في التوحيد ، كما ان ابعاده في المنطقة العربية هي التوصل الى التفاعل فكريا ودينيا لكافة شعوب المنطقة بقصد ايجاد تيار فكري يعيد للمنطقة مكانتها في عالم الفكر والحضارة .

واضاف : الاساس في المعهد هو الانطلاقة الروحية في وجه التيار المادي ، اي اننا لا نريد ان يترك العالم ماديته ، لكن عليه ان يعرف كيف يكيفها وفقا لمتطلبات الانسان العميقة والروحية . واكثر من كل هذا يجب ان يكون المعهد مركز اشعاع ومحبة وانفتاح ، وهو بدء وليس نهاية ، ولا نريد ان يبقى محصورا في فئة معينة ، فنحن من الاساس نسعى ان نكون ملكا لكل الاديان .

اما عن اسباب وابعاد انشاء المعهد فقد اوضح غبطته بقوله : ان الفكرة كانت تراود البطريركية منذ القديم ، وذلك بضرورة ايجاد جامعة لتثقيف النشء الارثوذكسي . غير ان الظروف التي مر بها الكرسي الانطاكي ، كانت عاملا في عدم التمكن من تنفيذ هذه الرغبة ، وكانت تحمل المدرسة على التوقف من حين الى اخر .

واشار غبطته الى انه تولى ادارة المدرسة سنة ١٩٣٩ و١٩٤١ ، وعدد المراحل التي مرت بها من توقف واعادة مزاولة العمل ، حتى تولى رئاسة الكرسي البطريركي ، ووضع في راس جدول اعماله تحقيق المدرسة على الشكل الحاضر .

واشار غبطته الى الدوافع في جعلها معهد لاهوت بقوله : ان اختصاص اللاهوت يعتبر اوسع الاختصاصات ، وهو يتضمن في مناهجه اختصاصات اخرى كالحقوق ، والفلسفة والتاريخ وغير ذلك .

وقال : ان المعهد في وضعه الحاضر يؤهل الطالب الى ان يحصل على اجازة في اللاهوت ، غير ان الاستعدادات هي لتمكين الطالب من الحصول على دكتوراه في علم اللاهوت .

وهكذا يمكن اعتبار المعهد النموذج الاول من نوعه والفريد في المنطقة ، وذلك بعد اكتماله ان من ناحية اتمام البناء او من ناحية اكتمال صفوفه .

مصانع العدو الحربية — تتمة

والذين تجمعوا مع عدد من المهندسين الاميركيين والبريطانيين والاسرائيليين والالمان الغربيين في معهد « التخنيون » بحيفا ، وتعاونوا تعاونا فعالا ونشيطا ووضعوا نواة صناعة الطيران الاسرائيلية ، حتى اصبحت على ما هي عليه اليوم .

وقالت « نيويورك تايمز » : ان امير هو من المهارة بحيث ان الاميركيين والبريطانيين استعانوا به في مشروعهم لصنع طائرة « الكونكورد » العملاقة . وقد تحدث عن المستقبل فقال : ان اسرائيل ستصبح قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في صناعة مختلف انواع الاسلحة ضمن مهلة معقولة .

التطور بعد الحرب

واضافت « نيويورك تايمز » تقول ان مهندسا اسرائيليا اخر من مهندسي الطيران ، فضل ان يبقى اسمه مكتوما ، قال : حتى حرب حزيران ١٩٦٧ ، كانت لدينا شراكة مع فرنسا في عدد من مشاريع تطوير الاسلحة ، الامر الذي جعل الحكومة الاسرائيلية تتردد في بناء صناعة اسلحة ضخمة خاصة بها ، اعتمادا على انها شريكة لفرنسا في صناعة السلاح .

واضاف يقول : ولكن بعد ان فرض الفرنسيون الحظر على شحن الطائرات الى اسرائيل ، تغير موقف الحكومة تغيرا دراماتيكيا . ففي الماضي عندما كنا ندرس مسألة صنع سلاح جديد ، كان المسؤولون يستفسرون عن مدى تكاليف صنعه ، ونسب الفائدة على الاموال والقروض اللازمة وغير ذلك . اما الان ، فان الحكومة لم تعد تسأل عن الاموال ، فكل ما يهمها اليوم هو ان تتمكن من بلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي في صناعة السلاح . فنحن لا نريد ان نواجه مرة اخرى نفس المشاكل التي واجهتنا في حرب حزيران ١٩٦٧ ، عندما اغلقت في وجهنا اسواق الاسلحة الفرنسية .

فشل المحاولات — تتمة

المتتالية لرئيس الحكومة والوزير منير حمدان ومدير عام الوزارة ضد موقف المضربين وعدم « شرعية » اضرابهم ، يشعر العمال ان عليهم الان اما تصعيد الاضراب لتغيير موقف الدولة وهو امر صعب ، واما التراجع وهو امر مستحيل ومميت وغير جائز .

وقد لوحظ امس ان لوحات الاعلانات والبلاغات الرسمية في مكاتب وزارة العمل ، قد ملئت بثلاث صور لكل من الرئيس سليمان فرنجية ووزير العمل منير حمدان ومدير عام الوزارة عباس فرحات ، وتحت صورة كل منهم اقواله في الاضراب وموقف الدولة منه . فكان ان عمد قادة المضربين الى تغطيتها ببياناتهم الداعية الى الاضراب ومنشوراتهم .

تأييد معتدل من الاتحاد العمالي

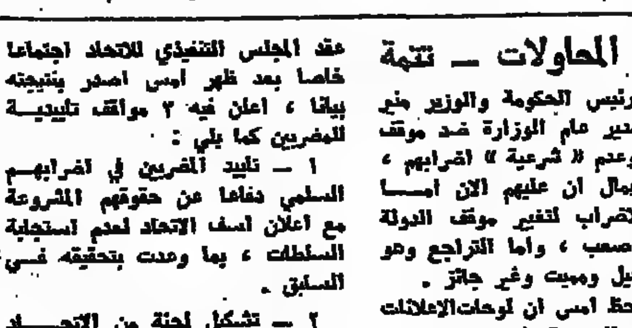
وعلى صعيد الاتحاد العمالي العام ، عقد المجلس التنفيذي للاتحاد اجتماعا خاصا بعد ظهر امس اصدر بنتيجته بيانا ، اعلن فيه ٣ مواقف تأييدية للمضربين كما يلي :

١ — تأييد المضربين في اضرابهم السلمي دفاعا عن حقوقهم المشروعة مع اعلان اسف الاتحاد لعدم استجابة السلطات ، بما وعدت بتحقيقه في السابق .

٢ — تشكيل لجنة من الاتحاد العمالي العام قوامها السادة غبريال خوري وجورج صقر والياس الهبر وتوفيق ابي خليل للقيام بما يلزم من مساع لحل الازمة القائمة تجنبا لمضاعفاتها وحرصا على المصلحة الوطنية .

٣ — ابقاء جلسات الاتحاد العمالي العام مفتوحة لمتابعة التطورات .

ولوحظ ان لهجة بيان الاتحاد العمالي العام معتدلة ، مما يدل على انقسام بين قادة العمال حول الموقف من الاضراب .



سناتور اميركي : نيكسون يتصرف وفقا لنوبات

قال السناتور الاميركي الديمقراطي ادموند مسكي امس ، ان نيكسون يتصرف وفقا لنوبات يصاب بها وهو يتطلع الى العناوين غدا والى انتخابات الرئاسة في السنة المقبلة . وهو يسعى الى جعل السياسات الخارجية رهنا بالسياسة الداخلية .

وذكر مسكي وهو مرشح محتمل للرئاسة ان نيكسون يعرف ان محاولاته تحسين العلاقات مع الصين وروسيا اثارت غضب بعض المحافظين الذين ساعدوا على انتخابه . وهو يسعى الان لارضائهم من طريق اظهار حزم في مجالات اخرى .

فونيكس — ر

فشل اطلاق الصاروخ الاوروبي المتعدد المراحل

بدا تحقيق رئيسي امس ، فيما انفجارين دمرا صاروخا اوروبيا متعدد المراحل وجرما فضائيا تجريبيا بعد اقل من ثلاث دقائق من اطلاقهما في كورو بغيانا الفرنسية .

ويسعى المهندسون والفنيون من سبع دول اوروبية تنتمي الى منظمة الفضاء الاوروبية الى معرفة الخلل الذي خيب امالهم بوضع الجرم التجريبي في مدار فضائي .

كورو — ر

امرأة في تشيلي تضع ٧ توائم

وضعت امرأة في تشيلي عمرها ٢٦ سنة ، سبعة توائم امس ، في مستشفى الجامعة الكاثوليكية في سانتياغو . وقال الاطباء ان ستة من التوائم بحالة جيدة ، بينما يعاني السابع من مصاعب في التنفس . وتدعى الام فارسيليا كالديرون افيلا .

هذه هي المرة السادسة التي تضع فيها امرأة سبعة توائم في هذا القرن . فقد كانت المرة الاولى عام ١٩٠٧ في نيجيريا ، والثانية عام ١٩٢٠ في شرق افريقيا ، والثالثة عام ١٩٣١ في البرتغال ، والرابعة عام ١٩٣٣ في غويانا ، والخامسة في الهند عام ١٩٣٧ .

سانتياغو — ي.ب

التكريات الجوهرية عن مدينة القدس

● قدم السيد واصف جوهرية الى مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، هدية عبارة عن مجموعة كاملة من اوراقه الخاصة المعروفة « بالتكريات الجوهرية » ، وهي مذكرات مدونة بخط يده عن تاريخ القدس ، حول الشؤون السياسية والادارية والتاريخية والشعبية . وتحتوي على لمحات هامة عن الاحتلال البريطاني للقدس ، والوضع السياسي والاداري للثورات الشعبية خلال الاحتلال .

ومن المعروف ان السيد جوهرية موسيقي من المدرسة الشرقية القديمة . وفي الصورة السيد جوهرية يقدم هديته للسيد وليد الخالدي السكرتير التنفيذي لمؤسسة الدراسات الفلسطينية ، وظهر في الوسط الدكتور هشام نشابة عضو مجلس امناء المؤسسة ●

حلقات تدريبية على قطع تبديل سيارات «فولكسفاكن»



● افتتحت مساء الثلاثاء الماضي في فندق « البستان » في بيت مري حلقات تدريبية على قطع التبديل لسيارات « فولكسفاكن » ، ضمت مدراء قطع التبديل في الشرق الاوسط وافريقيا . وتستمر الحلقات لمدة ثمانية ايام ويشرف عليها السيد روكشتين الاختصاصي المسؤول عن التدريب خارج المانيا الغربية .

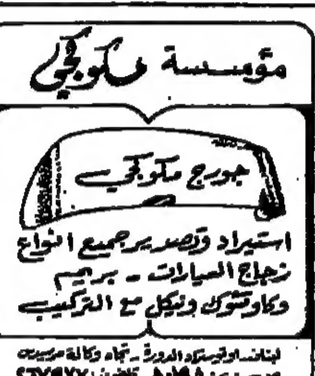
وقد اقيمت في هذه المناسبة حفلة « كوكتيل » ، تم خلالها التعارف بين جميع المشتركين في الحلقات . وفي الصورة السيد رون ، ممثل « فولكسفاكن » يرحب بالمشتركين ●

اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١





وظائف

مطلوب نجارين موبيليا . الاتصال بـ « اكمور » هاتف رقم ٢٢٧٨٤٣ و ٣٦٤٦٢٢

مطلوب موزعين لديهم سيارات توزيع لجميع المناطق اللبنانية لمعامل نصار ت ٢٨٠٩٥٠ .

يلزمنا عمال وعاملات خياطة ذو خبرة الاتصال بالهاتف ٢٥٣٢٨٤ و ٣٦٦١٥٥ .

مطلوب آنسة للهاتف ٣٣٩٢٨٩

للبيع

فيلا قرب مدرسة شانفيل منطقة بيت مري ٢٤٨٤١٨ (مكتب)

للبيع فرش منزل

للبيع بداعي السفر فرش منزل كامل هاتف ٣١٣٤٢١

للبيع في بناية المهندس احمد تعمري القيسي اول شارع محمد الحوت من جهة فؤاد الاول شقق فخمة مفروزة مؤلفة من ثلاث غرف نوم وصالونين ودار طعام ومطبخ واربعة حمامات وغرفة خادمة وصالات توزيع وثلاث فرندات واسعة وتدفئة مستقلة . المراجعة ٢٩٠٩١٧ — ٣١٣٩٤٥ .

للايجار

للايجار غرفة مفروشة الحمراء الاتصال ٢٤٨٤١٨ (مكتب)

مكتب فخم ١٨٠ م مربع تقريبا . تكييف هواء ، تدفئة ، تلفون خاص ، زاوية المقدسي ، عبد العزيز بناية خليل علم الدين تلفون ١ — ٢٤٥٢٢٠

للايجار شقة مؤلفة من ٤ غرف منامة وصالون وغرفة طعام ، قياس كبير ، قرب مدرسة الصنوبر تجاه قصر الحاج حسين العويني . للمراجعة هاتف رقم ٢٧٢٧٤٥ و ٣١٣٤٩٩ .

مدارس

الى الطلبة والطالبات العرب

— اذا كنت ترغب في التسجيل في جامعة بيروت العربية ، او احدى الجامعات الاوروبية او الاميركية .

— اذا كنت ترغب في دراسة اية لغة اجنبية في الخارج او على نفسك في البيت او المكتب .

وللمعلومات اتصل بـ :
الآنسة رغدة رمضان
مؤسسة المركز
ص.ب — ١٩٦٩ — بيروت .

تعلم اللغة الانكليزية

بلحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و British Council اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢ .

Training Opportunities in all Fields with International Correspondence School I. C. S. Tel : 297624 P. O. Box 6704 Beirut — Lebanon .

السينما

برامج الاسبوع القادم

- كوليزيه ٢٤٢٩٦٢ LA POUDRE D'ESCAMPETTE الفرار (مارلين جوبير — ميشيل بيكولي)
- اتوال ٢٤٢٦١٦ LES MARIES DE L'AN DEUX ازواج العام الثاني (مارلين جوبير — جان بول بلموندو) .
- سارولا ٣٤٢٨٦٧
- كابيتول ٢٢١٨٧٤ THE GRISSON GANG عصابة جريسوم (كيم داربي — سكوت ويلسون) .
- كونكورد ٢٤٧١٤٤ PLAZA SUITE جناح بفندق بلازا (والتر ماتاو — بربارا هاريس)
- بيكاديللي ٣٤٠٠٧٨ SUMMER 42 صيف ٤٢ (جنيفر اونيل — جاري جريمس)
- امبير ٢٢٢٢٧٣
- اديسون ٢٥٤٦٦٥ THE HORSEMEN الفرسان (عمر الشريف — لي تايلور يونج) .
- متروبول ٢٢١٤٣٥ فجر الاسلام (يحيى شاهين — نجوى ابراهيم)
- الحمراء ٣٤٢٠٤٤ THE BEGUILED المخادع (كلينت استوود)
- بافيون ٢٩٠٥٢٠ MEPHISTO WALTZ رقصة الشيطان (جاكلين بيسيه — كيرت جيرجنز)
- بيبلوس ٢٥٨٢٢١
- اورلي ٣٤٩٤٣٣ OMEGA MAN رجل اوميغا (شارلتون هيوستون).
- بيكال ولدي (ساوهانا — سانج بوبي)
- دنيا ٢٢٠١٩٥ منارة اخر الدنيا (كيرك دوجلاس — سامنثا ايجر)

برامج الاحد

- الكونكورد ٢٤٧١٤٤ THE HIRED HAND الاجير (بيترفوندا — فيرنا بلوم)
- الدورادو ٢٤١٧٢٣ MOURIR D'AIMER الموت حبا (آني جيراردو — برونو برادال) .
- اتوال ٢٤٢٦١٦
- سيتي بالاس ٢٩٤٨٢٠ LE CERCLE ROUGE الدائرة الحمراء (آلان ديلون — ايف مونتان) .
- بيبلوس ٢٥٨٢٢١
- سارولا ٣٤٢٨٦٨ THE DESERTER الهارب (بكيم فهمبو — ريتشارد كرينا) .
- بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨ THE GO - BETWEEN الرسول (جولي كريستي — آلان بيتس) .
- اورلي ٣٤٩٤٣٣
- روكسي ٢٩٤٨٢٠ LOVING FEELING الشعور بالحب (جورجينا وارد)
- متروبول ٢٢١٤٣٥ فجر الاسلام (يحيى شاهين — نجوى ابراهيم) .
- دنيا ٢٢٠١٩٥
- ستراند ٣٤١٧٢١ THE MACCAINE GUN رشاش ماكين (جورج كازافتس — بريت اوكلاند) .
- الحمراء ٣٤٢٠٤٤ THE BEGUILD المخادع (كلينت استوود) .
- كابيتول ٢٢١٨٧٤
- بافيون ٢٩٠٥٢٠ MEPHISTO WALTZ رقصة الشيطان (جاكلين بيسيه — كيرت جيرجنز)

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٥ فاعل خير (مسلسل يومي محلي من بطولة « ابو صياح » صور خصيصا لمناسبة شهر رمضان المبارك)
٦،٠٥ مغامرات بتكوت (صور متحركة للاطفال بعنوان « كارتنفال كالامنتين »)
٦،٢٠ مقدمات الافلام (عرض للافلام التي تعرضها صالات بيروت مع مقدماتها) .
٧،٠٠ غنسموك (مسلسل عن رعاة البقر الاميركيين) .
٨،٠٠ الاخبار
٨،٢٠ « على طريق الشمس » (الحلقة الخامسة) مسلسل محلي .. حلقة الليلة تصور كيف اسر باسل والذئب ما استطاعا من آل ذويبوارسلوهم الى القاضي منصور.. وتظهر فتاة في حياة باسل هي ابنة خالته التي يرفض الزواج منها لارتباطه بجميلة .. رعد من ناحية ثانية ما زال يلاحق جميلة بالزواج وهي ما زالت عند موقفها مصرة على الرفض .
٩،٢٠ من يوم ليوم (الحلقة الخامسة) مسلسل محلي من اعداد الاخوان رحباني .. حلقة الليلة تظهر كيف استطاع رئيس العصابة ان يدخل شريكا في المعمل ، الشيء الذي اغضب عاطف الذي لم يستطع ان يشي به حتى لا ينكشف امره هو مع العصابة .
١٠،٢٠ السيدة والشبح (مسلسل اجنبي) مفارقات طريفة تقع للسيدة « موير » مع الناس بسبب الشبح الذي يتراءى لها هي دون سواها . حلقة الليلة تزور فيها السيدة ميور ابنة عمها ، وتلاحظ هذه الاخيرة ان هناك اشياء غريبة تحدث في البيت فتظن ان السيدة ميور تحب شخصا توفي من مئة سنة .

القنال ٩

٥،٤٥ فاعل خير (راجع القناة ١١)

القنالان ٥ و ١١

٥،٤٥ رسوم متحركة
٦،١٠ فيلم الاسبوع للصغار (فيلم من سلسلة افلام طويلة تروي القصص التي طالما سمعها الاولاد في طفولتهم) .
٧،٢٠ الاخبار بالفرنسية .
٨،٠٠ جبار الليل (مسلسل اميركي بالالوان من بطولة ريموند بر) حلقة الليلة تدور حول قاتل مأجور يحاول اغتيال « جبار الليل » الذي يعلم مسبقا بالمحاولة ويتجاهلها ليوقع المحرض في كمين .
٩،٠٠ جريدة التلفزيون .
٩،٢٠ من يوم ليوم (راجع القناة ١١)
١٠،٢٠ السيدة والشبح (مسلسل اجنبي بالالوان) راجع القناة ١١ .
(روبرت الدب) .
٦،١٠ فيلم الاسبوع للصغار (راجع القناة ٧) .
٧،٢٠ الاخبار بالفرنسية .
٨،٠٠ جبار الليل (راجع القناة ٧) .
٩،٠٠ مسلسل فرنسي (ابنة وصي الملك) حلقة الليلة يحاول فيها صديق ابنة وصي الملك مقابلة الوصي .. فيقابله ولكنه يكتشف ان هذا الشخص انتحل شخصية الوصي فيقبض عليه ويزجه في السجن لانه كان قد باح له بسره عندما اعتقد انه الوصي الحقيقي .. فتحاول الفتاة معرفة الوصي الحقيقي ومقابلته .
٩،٢٠ منوعات من التلفزيون الفرنسي مع جيمي سميث اشهر عازف جاز على الارغن ، ومع شارل ترينيه .

كلمة نقد

البرنامج التلفزيوني «مسرح شوشو» يحوي من المتناقضات ما لم يسجله اي برنامج تلفزيوني اخر .

هذا البرنامج اعد خصيصا للتلفزيون في جو واسلوب مسرحيين .

اي ان « مسرح شوشو » هو « مسرح » بمضمونه ، « وتلفزيون » بعرضه ، وهذا لا يجوز طبعا .

اذ لا يمكن لاي عمل تلفزيوني ان يرضي التلفزيون ، ومبادىء التلفزيون وشروط التلفزيون وفي نفس الوقت يرضي المسرح .

المسرح غير التلفزيون ، ولهذا شروطه ولذاك شروطه ايضا .

ولو كان التلفزيون مسرحا لنجح برنامج « شوشو » او « مسرح شوشو » .

عندما يقع اي عمل مسرحي ضمن دائرة التلفزيون لا مفر من تلفزته .

« مسرح شوشو » غير متلفز ، واعد خصيصا للتلفزيون واعداده في الاساس خطأ كما ان تسميته « مسرح » هو خطأ في الاساس ايضا .. وهناك فرق كبير بين مسرحية تنقل من احد المسارح على التلفزيون ، وبين برنامج يعد خصيصا للتلفزيون ، ويصور في التلفزيون ، ثم نفاجأ بانه مسرحي معنى ومبنى .

حظك اليوم

الاحد ٧ ت.٢ ١٩٧١

- برج الحمل من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان نقاش قد يتطور الى خصام . احوالك العقلية ليست على ما يرام .
- برج الثور من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار احترام متبادل مع من تحب . تحسن في الاحوال المادية .
- برج الجوزاء من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران مهارة في عمل معين تاخذ عليها مكافأة . قد تبدل مركز عملك .
- برج السرطان من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز ربح مادي وفير . مشكلة عائلية تشغلك . نجاح في العمل .
- برج الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ اب افكار ناجحة تساعدك في عملك . مشكلة قضائية تحل .
- برج العذراء من ٢٤ اب الى ٢٣ ايلول خدمة يؤديها لك شخص تحبه . شهرة او مجد في طريقهما اليك .
- برج الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت١ الشك يسبب لك بعض العذاب فحاول التخلص منه .
- برج العقرب من ٢٤ ت١ الى ٢٢ ت٢ لا تهمل القضية المعلقة . شخص غريب عنك يساعدك .
- برج القوس من ٢٣ ت٢ الى ٢١ك١ معارضة وجدال في العمل . جائزة تنالها لقاء عمل معين .
- برج الجدي من ٢٢ ك١ الى ٢٠ ك٢ تكونات في غير محلها . مساعدة من شخص ذي مركز مرموق .
- برج الدلو من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط ربح تجاري كبير . حظك يتحسن اليوم . سيدة تخلق لك ازمة .
- برج الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار انفاق لصالحك . تستطيع ان ترضي شريكة حياتك . رسالة تحمل مفاجأة .

اعلان مناقصة

اولا : في الساعة التاسعة من صباح نهار الجمعة الواقع في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٧١ تجري لجنة تغذية بيروت في قاعة المناقصات — ثكنة مصالح الجيش — مناقصة سنوية لصالح جميع المناطق لتلزيم المواد المبينة ادناه وذلك على اساس كل قسم على حدة :

ثانيا : اقسام المواد لكل مناقصة:

— القسم الاول : زيت زيتون بكر فاخر من المرتبة الثانية حسب اوصاف مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية رقم ٢٢ .

— القسم الثاني : بيض — فروج للشوي وفقا لاحكام دفتر الشروط .

— القسم الثالث : خبز عربي ابيض لزوم سجون قوى الامن الداخلي : (بيروت — طرابلس — صيدا — زحلة —) .

الالتزام للمدة المتراوحة بين ٢١ / ١٢ / ١٩٧١ و ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٢ . (يمكن تقديم عروض لسجن واحد او لعدة سجون . يقدم العارض الى اللجنة المكلفة اجراء المناقصة الاوراق القانونية التي تثبت صحة ملكيته للفرن او استئجاره الفرن (اوراق ملكية — عقد ايجار — رخصة بلدية لاستثمار فرن الخ .) وذلك لدى انعقاد جلسة المناقصة .

ثالثا : تدخل ضمن التلزيمات العائدة لموقع بيروت — طرابلس وصيدا وابلغ المواد اللازمة للسجون وملحقاتها والتابعة لقوى الامن الداخلي على ان يجري التسليم الى السجون المذكورة في الثكنات العسكرية التابعة للموقع مرتين او ثلاثة في الاسبوع .

رابعا : على الراغبين الاشتراك في المناقصة الاتصال بلجان التغذية العائدة لمناطقهم اعتبارا من ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٧١ لاخذ العلم بالشروط الجديدة المحددة بموجب م. خ. عدد ١٦٢٠ / م.ع.١ / ٤ تاريخ ٢٦ / ٤ / ١٩٦٩ ، والتي لا يمكنهم بدونها الاشتراك بالمناقصة وللحصول على الجداول والمعلومات اللازمة المتعلقة بارسال عروضهم مع المستندات المطلوبة مباشرة بالبريد المضمون وفقا للعنوان التالي الذي يدون على الغلاف الخارجي المضمون :

مناقصة مواد غذائية
وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش مديرية القوامة .
بيروت

خامسا : يتضمن هذا الغلاف غلافين مختومين الاول يوضع فيه ايصال الضمانة مع المستندات المحددة والثاني جدول العروض على ان يدون على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته فحسب .

سادسا : ايداع العروض : يجب ايداع الغلاف المضمون دائرة البريد قبل ٣ ايام على الاقل من تاريخ المناقصة (لا تحسب ايام الاحاد والاعياد) .

ملاحظة : ١ — يمكن لمتعهد واحد تقديم عرضه لقسم واحد او لعدة اقسام
٢ — يرفض كل عرض يقدم بغير الطريقة والشروط المحددين اعلاه ، كما ان لجنة التلزيم غير مسؤولة عن تأخير البريد ، فعلى اصحاب العلاقة ملاحقة تحاريرهم بانفسهم لتلافي كل تأخير (يجب وصول العروض الى مديرية القوامة قبل ٢٤ ساعة من تاريخ المناقصة على الاقل) .
٣ — يدفع التأمين المؤقت وقدره الف ليرة لبنانية عن كل قسم لدى ضباط الادارة في المواقع المختصة وفقا للتعليمات المرعية .

بيروت في ٣ / ١١ / ١٩٧١
رئيس لجنة تغذية بيروت



الاسطوانات الاكثر رواجا

الاسطوانات العربية الخمس التي سجلت اعلى رقم في المبيعات هذا الاسبوع هي :

- اسطوانة الزجل (حفلة بيت مري بين فرقة زغلول الدامور وفرقة موسى زغيب) .
- « عا الله تعود » (لوديع الصافي) الحان فريد الاطرش وكلمات ميشال طعمه .
- فوق الخيل (لعصام رجي) كلمات روميو لحود والحان محمد مطر .
- على سطح البلدية (لفيروز ووديع الصافي) كلمات والحان الاخوان رحباني.
- تلاتين يا حبيبي (لفريد الاطرش) .

الاسطوانات الغربية

- MAMY BLUE (JOEL DAYDE)
- I AM STILL WAITING (DIANA ROSS)
- NANAS ET NANAS(PHILIPE LAVIL)
- WHERE YOU LEAD(DOV SABATO)
- MAKE IT WITH YOU (BREAD)

مصدر المعلومات

- محلات توب تن .
- محلات روبي .
- محلات شاهين .
- محلات روبي خياط .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
		■							٢
								■	٣
			■			■			٤
		■				■			٥
			■	■					٦
				■					٧
	■					■			٨
								■	٩

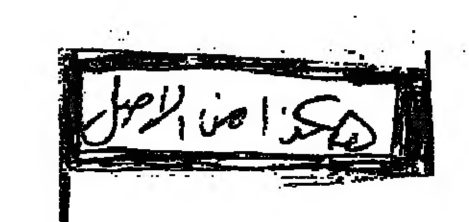
افقيا :
١ — صاروخ جبار تستخدمه مصر —
٢ — عاصمة تشهد معارك طائفية ، نصف والي —
٣ — يمعنى طريق الغلام —
٤ — فضاء ، عشرة بالاجنبية ، شركة بترولية —
٥ — حرف جزم ، ظريف المنظر ، لفظة هجاء —
٦ — بلاغ ، شجر يلتسق —
٧ — يرتب ، موسيقي نروجي شهير —
٨ — سقي ، قرعوا —
٩ — لعبة رياضية .

عموديا :
١ — شتم ، الاسم الاول لمطرب فرنسي غنى في بيروت مؤخرا —
٢ — دولة في اميركا الوسطى —
٣ — مهرب ، ركيزة —
٤ — فيلسوف وطبيب وحسابه عربي قديم —
٥ — احد اصغري المرء ، ضمير متصل —
٦ — ثلاثة اخماس مشتاق ، شخصية اسطورية —
٧ — للندية ، خضراء —
٨ — اديب روسي راحل —
٩ — مندوب لبنان في هيئة الامم .

الحل السابق :

افقيا :
١ — يوسف ، عين —
٢ — ادوار جينر —
٣ — كي ، لاهب —
٤ — سعدان ، سير —
٥ — شمن ، غدر —
٦ — يازون ، يا —
٧ — لف ، سويسرا —
٨ — ايدت ، دمدم —
٩ — ماركوني .

عموديا :
١ — يكسفيلان —
٢ — ونيع صافي —
٣ — سو ، دم —
٤ — غاماغوستا —
٥ — توتو —
٦ — عجل ، بنك —
٧ — بيلس ، يسو —
٨ — نتهي ، اردن —
٩ — زيرب ، امي .



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري



جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

حيث تمارس كرة الطاولة من مبدأ "كل صيني لاعب" لبنان يسجل انتصارين جديدين بالدورة الافرو - اسيوية

عندما يتحدث المرء عن كرة الطاولة ، من ناحية رفعة المستوى على الصعيد العالمي المذهل ، تبرز امامه الصين ، الدولة التي حضنت هذه اللعبة واطلقتها لتملأ الدنيا وتشغل الناس رياضيا وسياسيا وقوميا !

اجل قوميا .. فكرة الطاولة هي اليوم في الصين ، كما كانت سابقا وكما ستحافظ على افضليتها كثروة قومية لا مناس لها في الميدان الرياضي الاكثر شعبية في بلد ماوتسي تونغ .

انها في كل مكان من انحاء الصين .

فهي تمارس بالبيت . بالمدرسة . بالنادي . بالمعمل .

واليوم .. يلتقي في بكين عشرات المئات من مهرة اللاعبين في العالم ليتنافسوا على بطولة الدورة الافرو ـ اسيوية. والاكيد ان بطولة الدورة لن تفلت من الصين ، وتضيع من ابطالها ، اولئك المردة الذين جعلوا من كرتها البيضاء « جسرا » يربط الشعوب المحبة للسلام .

انتصاران لبنانيان لبطولة الدورة

وامس حملت وكالة انباء الصين الجديدة النتائج التي تمت يوم الجمعة في نطاق بطولة الدورة ، ومنها انتصار لبنان على تونس ٥ـ١ وعلى اثيوبيا ٥ ـ صفر . اما بالنسبة لبقية النتائج فكانت كما يلي :

فرق الرجال : تغلبت نيجيريا على غانا ٥ ـ صفر وفيتنام الشمالية على مصر ٥ـ١ والهند على ماليزيا ٥ـ١ وبورما على ليبيريا ٥ـ صفر وسوريا على فلسطين ٥ ـ صفر وايران على كينيا ٥ ـ صفر وموريشيوس على السنغال ٥ ـ صفر واليمن على سيراليون ٥ـ٢ وداهومي على زامبيا ٥ـصفر والصومال على غامبيا ٥ـ١ وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على الكمرون ٥ـ٢ والصين على نيجيريا ٥ـ١ واليابان على فيتنام الشمالية ٥ـصفر وكوريا الشمالية على ماليزيا ٥ـصفر وسنغافورة على ليبيريا ٥ـصفر وايران على ليبيا ٥ـصفر وباكستان على موريشيوس ٥ـصفر ولبنان على تونس ٥ـ١ والعراق على اوغندا ٥ـ٢ وتوغو على تانزانيا ٥ ـ صفر وغينيا على اليمن ٥ـ١ وداهومي على المغرب ٥ـ١ وكمبوديا على الكونغو ٥ـ١ ولاوس باثيت لاو على غامبيا ٥ـصفر وباكستان على السنغال ٥ ـ صفر ولبنان على اثيوبيا ٥ ـ صفر وسيلان على اوغندا ٥ـصفر والسودان على توغو ٥ ـ ٤ وغينيا على سيراليون ٥ ـ صفر والمغرب على زامبيا ٥ـ٣ ولاوس باثيت لاو على الصومال ٥ـ٢

وفيما يلي نتائج مباريات السيدات:

فازت اليابان على الهند ٣ ـ صفر والصين على غانا ٣ـ١ وكوريا الشمالية على مصر ٣ـصفر وسوريا على العراق ٣ـصفر وايران على فلسطين ٣ـصفر وباكستان على اوغندا ٣ـصفر وكينيا على كمبوديا ٣ـصفر واثيوبيا على ليبيريا ٣ـصفر

في المرمى

● المدينة الرياضية !

يكفي ان يعلن رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية الجديد « ان ابواب الملاعب ستشرع امام جميع العناصر الرياضية لتتمرن عليها بلا مقابل» ، حتى نرفع له قبعاتنا ونصفق لبادرته من القلب .

ويكفي هذا الرجل ان ينجز خلال فترة ولايته القصيرة الاصلاحات التي تطالع رواد المدينة ، حتى نضغط على يده مرحبين .

ويكفي ان يعد العقيد غالب فحص بتحسين اوضاع المدينة الرياضية ، حتى نطمئن ونصدق ونترقب بثقة ، التطوير الموعود للقلعة الهرمة !

فالذي انجز ثم تحدث لا بد ان يتابع طريق العطاء .

والذي شرع الابواب ، بلا مقابل ، لا يعقل ان يتوقف عند المدخل ولا يتعداه الى القلب ، الى حيث يعرض ان تمتد اليد القوية لتصلح ، وترمم ، وتطور ، وتحسن ، وتجعل من « قلعة الاطلال » مدينة رياضية بالفعل وليس بالاسم فقط ، وتجعل منها اكثر من ذلك : « بيتا رياضيا » لكل رياضي ، لكل من يبحث عن متنفس لطموحه على ملاعبها وفي قاعاتها .

اذن ، فالمدينة الرياضية لن تكون بعد اليوم قصرا على فئة دون اخرى. ولن يكون مسبحها « حماما » خصوصيا .

« فالانقلاب الابيض » قد اطاح بالعقلية القديمة . الغى تعويض مجلس الادارة . والادارة انطلقت الى الارض ترممها . تزرعها وترفع حولها اسوارا تحضن الحوض والملاعب والانشاءات الموضوعة بتصرف الذين يحبون الرياضة ويعملون من اجل رقيها بالفعل ، بالعقل ، بالعضل وليس عن طريق المظاهر وحدها !

ف . خ

« انقلاب ابيض » في المدينة الرياضية وضع الملاعب بتصرف العناصر الرياضيه بلامقابل

اعلن العقيد غالب فحص رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ان ابواب الملاعب ستشرع امام جميع العناصر الرياضية التابعة للاتحادات والجمعيات والمدارس لتتمرن عليها بدون مقابل .

ثم عدد العقيد فحص الاعمال التي انجزها مجلس ادارة المدينة الرياضية خلال فترة ولايته القصيرة والاشغال التي ينوي تنفيذها عام ١٩٧٢ وهي :

تأمين الات للتعليم الاوتوماتيكي لمياه احواض المسبح .

تأمين جهاز للتوقيت الاوتوماتيكي اثناء مباريات السباحة .

تأمين لوحة اعلانية اوتوماتيكية في الصالة مجهزة لاعلان نتائج جميع المسابقات .

تجهيز ارض مضمار العاب القوى بمادة « الترتان » المعتمدة دوليا .

ترميم ارض ملعب كرة القدم .

ترميم جهاز الانارة في الملعب الكبير .

ترميم تجهيزات الصوت في جميع الملاعب .

حفر ابار ارتوازية جديدة لتقوية الري في الحدائق .

انشاء مواقف للسيارات في ساحة المدينة .

اكمال التصوينة الرئيسية حول املاك المدينة الرياضية .

وضع عدادات لمداخل الملاعب .

تجهيز حقلي الرماية بالالات الحديثة .

بناء مكاتب للاتحادات الرياضية .

انشاء مركز التدريب الرياضي في المدينة الرياضية .

انشاء حدائق ومتنزهات في الساحات حول الملاعب .

تشكيل لجنة جديدة لاتحاد الكرة الطائرة

دعيت جمعيات الكرة الطائرة للاجتماع الساعة السادسة مساء ٢٣ الجاري لانتخاب لجنة ادارية جديدة للاتحاد وفي حال عدم اكتمال النصاب يعقد الاجتماع صباح ٢٨ منه في مركز الاتحاد ويكون قانونيا بمن حضر.

الديلي اكسبريس تنظم دورة للكرة

جريدة الديلي اكسبريس الانكليزية اليومية ستتولى تنظيم دورة خماسيات كرة القدم لاول مرة في تاريخ انكلترا.. تقام هذه الدورة على استاد ويمبلي الاولمبي تحت رعاية الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اليوم .. ويشترك فيها ١٤ ناديا انكليزيا وناديان من اسكتلندا .



دورة دولية للمدربين

● يشترك ٨٢ رياضيا من ٢١ بلدا في الدورة الثامنة للمدربين التي تقام حاليا في المعهد الالماني للتربية البدنية والرياضة في لايبزغ بالمانيا الديمقراطية وتشتمل هذه الدورة على برنامج نظري واسع يعلق بالمباريات العلمية وتنظيم المباريات وفن التعليم الرياضي وبيولوجيا الرياضة كما تشتمل على التدريب العملي في حصص العمل الخاصة . وفي الصورة استاذ كرة القدم في المعهد هربرت كليميغ يقدم التوجيهات بكرة القدم لطلاب من البلدان العربية وافريقيا واسيا ●

(صورة من أ.د.ن)

كأس وبطولة الاتحاد السوفياتي في سباق الدراجات

انتهت في سوخومي ، على ساحل البحر الاسود مباريات كأس الاتحاد السوفياتي وبطولة البلاد في سباق الدراجات .

ففي ترتيب الفرق للسيدات فاز فريق «تروذ» بالمرتبة الاولى في السباق لمسافة ٤٠ كيلو مترا . ويتألف الفريق من : نينا كاراتايفا وانا كريفوتسا وفالنتينا ديموف واحتلت المرتبة الثانية رياضيات جمعية « بوريفستنيك» والمرتبة الثالثة فريق «زينيت» .

وفي مباريات الرجال (المسافة ٧٥ كلم) فاز فريق «تروذ» ايضا ويتألف من فاليري وليف ليخاتشوف وفلاديمير تورانك واناتولي تشوسوف .

تاريخ دورة الشبيبة واسماء الفرق الفائزة بها

جرت الدورة الاولى في عام ١٩٦١ وفاز بها فريق النجمة بتغلبه على الهومنتمن ٤ـ١ ، وفي سنة ١٩٦٢ احرز الكأس فريق الهومنتمن بفوزه على الشبيبة ٢ ـ صفر ، وثارت الشبيبة بفوزها بدورة ١٩٦٣ حين تغلبت على الهومنتمن ٢ـ١ ، وعاد فريق الهومنتمن ليفوز بدورة ١٩٦٤ وفي سنة ١٩٦٥ بقيت النتيجة بدون اعلان الفائز بعد تعادل النجمة والهومنتمن بدون اهداف وبسبب حلول الظلام ونزول الجمهور الى الملعب ، وفي سنة ١٩٦٦ فاز فريق الهومنتمن بتغلبه على النجمة ٢ ـ صفر ، وايضا بدورة ١٩٦٧ بفوزه على الراسينغ ٢ـ١ ، وللمرة الثانية يفوز فريق النجمة بكأس ابي شهلا لعام ١٩٦٨ بفوزه على الهومنتمن ٢ـ١ ، وفي العام الماضي ١٩٦٩ اي الدورة التاسعة فاز فريق الشبيبة المزرعة بكأس الدورة . وعاد فريق الهومنتمن فانتزع كأس الدورة للمرة الرابعة عام ١٩٧٠ بتغلبه على الانصار ٢ـ١ .

الرياضي والهومنتمن اليوم على قمة دورة الهومنمن بكرة السلة

فاز امس في الدور نصف النهائي لدورة الهومنمن بكرة السلة على ملعب الانترانيك فريق الرياضي على الانترانيك ٨٣ ـ ٦٦ والهومنتمن على الهومنمن ٨٦ـ٦٧ نقطة .

وبذلك انتقل الهومنتمن الى الدور النهائي للدورة ليقابل على قمتها فريق النادي الرياضي بطل لبنان الساعة الثامنة مساء اليوم الاحد ويسبق هذه المباراة مقابلة بين الهومنمن والانترانيك على المركزين الثالث والرابع .

دعوة حكم سوفياتي لقيادة مباريات منتخبي تشيكوسلوفاكيا والسويد في الهوكي

تلقى الحكم السوفياتي الدولي ف. دومبروفسكي من مدينة تشيليابنسك دعوة لقيادة المباريات المنتظرة في الهوكي بين منتخبي تشيكوسلوفاكيا والسويد التي ستجري في ٩ـ١٠ كانون الاول ١٩٧١ .

تعادل « الهداية » وكهرباء لبنان

تعادل فريق « الهداية » ـ حارة حريك ، مع فريق كهرباء لبنان ، في المباراة التي جرت بينهما مؤخرا بكرة القدم ، واحد بواحد .

اليوم.. دورة الشبيبة او استراحة المحارب بين الكأس والبطولة النجمة ضد الهومنمن والصفاء يقابل الهومنتمن

بعد شهر حافل بالنشاط الرسمي وانتهاء مباريات الكأس ، تبدأ اليوم المرحلة الاولى من دورة ابي شهلا الحادية عشرة - واستراحة المحارب التي تفصل بين الكأس والبطولة ، قد تكون هدنة فرضتها اندية الدرجة الاولى بعد ان كشفت فرق عن هوياتها ، لتعبىء صفوفها في ضوء المستويات التي ظهرت بها عند بداية الموسم .

والواقع ان دورة ابي شهلا ، رغم بعدها عن جو الرسميات المتسمة بالنقاط ، فان مبارياتها باتت لا تخلو من الحماسة التي تولد التشويق والاثارة وتجعل المنافسة بين الفرق المشتركة بها قوية .

الا ان دورة هذا العام لا بد وان تتصف باشياء جديدة لم تكن الدورات السابقة تعهدها .

فمباريات الكأس ما زالت « طازجة» ووقائع مبارياتها ما برحت في مخيلات انصار اللعبة .

من هنا ، فلا بد ان تسعى الفرق التي وقعت في مصيدة الهزيمة خلال مباريات الكأس ان تثأر لنفسها في دورة ابي شهلا .

من ناحية ثانية ستسعى الفرق التي سبق ان ربحت لتجديد انتصاراتها وهذا من حقها طبعا .

بطل الكأس والتجربة الاولى

ان اولى مباريات اليوم الاول لدورة ابي شهلا ستكون في الساعة الواحدة بعد الظهر على ملعب المدينة الرياضية .

وهذه المباراة بدون شك سترتدي طابعا خاصا .

انها بين فريق النجمة بطل الكأس وفريق الهومنمن .

والاكيد ان التجربة الاولى للنجمة بعد فوزها بالكأس ستكون مليئة بالاشواك ، اذ ان مسؤولياتها في ظل اللقب الذي تحمل ستزيد خاصة وان الفوز في اية ناحية هو اسهل من الحفاظ على القمة والبقاء فوقها .

من ناحية ثانية فان الهومنتمن الذي خسر بصعوبة امام الراسينغ صفرـواحد سيعمل لكي لا يكون لقمة سائغة امام النجمة بل على العكس سيسعى جهده لبذل كل طاقاته من اجل الفوز ورد الاعتبار وتحقيق انتصار كبير .

هذا هو سر التشويق في لقاء النجمة والهومنمن ، وهو ايضا سيكون موضوع التشويق لهذه المباراة.

الصفاء والهومنتمن ومباراة الكأس !

اما المقابلة الثانية في دورة اليوم، ستكون بين الصفاء والهومنتمن .

وهذه اللعبة ايضا لن تكون اقل اهمية من سابقتها .

فالصفاء الذي فقد كأسا احتفظ به سبع سنوات ، سيعمل جاهدا لربح كأس غيرها ولا ضير اذا كانت كأس ابي شهلا .

لذلك ، فالمفروض او المتوقع ان يلعب فريق الصفاء واضعا امامه هذه الغاية ومعنى ذلك انه سيلعب هذه المباراة للخروج منها رابحا .

اما الهومنتمن فقد لعب هذا الموسم عدة مباريات اداها باساليب مختلفة ، لذلك يصعب التكهن بما سيفديه كما يصعب الكلام عن مدى امكانيه الربح والخساره عنده . ولكن الاكيد ، انه سيعطي كل ما عنده ولن يبخل لاعبوه بالعطاء من اجل تحقيق الانتصار .

هاني صفا

القلب الاقدس والبوشرية على قمة دورة مدرسة مارالياس بالطائرة

في نطاق المباريات نصف النهائية لدورة رابطة خريجي مدرسة مار الياس بطينا بالكرة الطائرة فاز امس القلب الاقدس على الرسل ٢ـصفر والشبيبة البوشرية على النجوم ٢ـصفر .

وتقام مساء اليوم الاحد المباراة النهائية لاحراز كأس الارتشمندريت تريفن نهرا بين القلب الاقدس والبوشرية ويسبق هذه المباراة الساعة السادسة مقابلة ودية بين فريق مار الياس وفريق الندوة .

وتجدر الاشارة الى انه في حال رداءة الطقس تنقل المباريات الى ملعب القلب الاقدس المغطى .

كلاي يستعرض في الارجنتين

غادر نيويورك الى بونس ايرس محمد علي كلاي بطل العالم السابق للملاكمة لتقديم عرض في الملاكمة لصالح اطفال الارجنتين المعاقين بدنيا والمتخلفين ذهنيا .. يلعب عشرة جولات خمسا منها مع الوروجوياني وخمسا اخرى مع ملاكم من الوزن الثقيل برك كلاي اختاره لاحد الملاكمين الارجنتيين ..

منتخب العالم ويستهام .. لصالح نجم كرة القدم هيرست

تقرر اقامة مباراة في كرة القدم ٢٣ الجاري بين منتخب العالم وويستهام .. ويخصص دخلها لصالح نجم انكلترا ووستهام « جيف هيرست » .. من المنتظر ان يضم المنتخب بيليه وموسنتاو ومولر وبكنباور وايزيبيو وسيموس .

انتصار اسلوب مدرسة الهوكي الروسية في الميادين الدولية

في كل مرة يعود لاعبو الهوكي من بطولة العالم في الخريف حاملين الميداليات الذهبية ، اتذكر شهر شباط عام ١٩٤٨ - يومها جاء فريق L T C من براغ الى موسكو . وكانت غالبية لاعبيه من ابطال العالم والحائزين على الميداليات الفضية الاولمبية . ويتابع « بوبروف» مدرب الهوكي الروسي فيقول :

وقبل ان يلعبوا ثلاث مباريات ودية مع فريق موسكو ، كان الضيوف التشيكوسلوفاكيون يتدربون بصورة مشتركة معنا ، وافصحوا بدون مبالاة عن « اسرارهم» وعلمونا طرقهم . فما الذي اعجبنا لدى لاعبي براغ ؟ لعب منتظم بصورة غريبة وجماعي . فمصلحة كل لاعب هوكي خاضعة لمصلحة الفريق بكامله.

وحتى ذلك الوقت ، لم نر مجموعة يمثل هذا الانتظام الجيد . سرعة وتكتيك متقدمين ، وتفهم كامل متبادل ، كل ذلك جعل من فريق براغ مرهوب الجانب .

وابدى الضيوف تكتيكا ممتازا في تسييرهم الكرة والعصا . وانا ابتسم، اذكر اننا عام ١٩٤٨ لم نكن قادرين على المناورة في تشكيلة الفريق . وكان عشرة لاعبي هوكي ينقسمون حكما الى فئتين ، فئة رئيسية وفئة احتياط . وغالبا ما كان يحدث ان لا يشترك لاعبون في المباراة ، في حين ان اخرين من امثال فلاديمير نيكانوروف ، كانوا يلعبون طوال الستين دقيقة من المباراة . وقد بين لنا الضيوف ان اشراك لاعبي الهوكي الخمسة دفعة واحدة ، واللعب بوتيرة رفيعة للغاية .

القدرة على تنظيم الدفاع الجيد

ولناحية التكتيك فقد تعلمنا كثيرا . واذكر قبل كل شيء القدرة على تنظيم الدفاع الجيد ، والفن في الدفاع بانتباه عن شباك الاهداف .

وبدورهم ، تبين لاعبو الهوكي التشيكوسلوفاكيون خصائص لعبنا ، الامر الذي استثار انتباههم . واذكر ان الخصوم كانوا يقولون ان فريق موسكو يتمتع بسرعة تفوق سرعات كل فرق العالم . وبالتأكيد ، فقد اشركنا الرياضيين التشيكوسلوفاكيين في تجربتنا .

وفي الوقت الراهن ، فان الفريق الوطني السوفياتي لم يعد يتميز عن خصومه لناحية السرعة . واخذ عنا طرق تدريبنا الى حد ما لاعبو الهوكي في عدد من البلدان بما في ذلك تشيكوسلوفاكيا والسويد وفنلندا . وتجدر الاشارة في الوقت الراهن الى ان تطور رياضة الهوكي بوجه عام هو في مستوى بحيث ان تقدم كل الفرق لا يمكن تصوره دون الاتصال بالخصوم ودون تبادل الخبرة على الدوام .

مدرسة الهوكي

ان مكانة الهوكي السوفياتية ، ورغبة مدربينا في تقديم المساعدة في تطوير رياضة الهوكي العالمية بشكل عام ، تلقيان تقديرا رفيعا في العديد من البلدان .

ويشهد على ذلك واقع ان عدد الاختصاصيين السوفياتيين الذين يعملون في الخارج يزداد كل عام . وحتى المدة الاخيرة ، كان نفوذ المدرسة الكندية كبيرا جدا في اليابان . ومؤخرا ، بدأ لاعبو الهوكي اليابانيون يأخذون كثيرا عن الفرق السوفياتية. فقد وجهوا الدعوة لزيارة بلادهم الى رياضيين من الاتحاد السوفياتي وبصورة خاصة الى افضل ناد سوفياتي ، نادي الجيش المركزي الرياضي . وبناء على مبادرة رئيس اللجنة الاولمبية في اليابان ، ذهب الامر « تاكيدا» ، نيقولا كاربوف ، الذي تمرس في فنلندا ، مرنين الى هناك . وفي اليابان ، كان على كاربوف ان يبدأ من القاعدة . فقد علم اللاعبين ابسط عناصر اللعبة «المعرفة الاستفادة من السرعة ، والتصويب الى الاهداف ، واعطاء التمريرات ، واللعب بكل الجسم الخ . وبالرغم من كون لاعبي الهوكي اليابانيين لم يحققوا بعد النجاحات الكبيرة ، فانني على اقتناع بأن هذه الحقبة من التعليم ستكون مفيدة لهم .

وفي العام الماضي كان يوري موروزوف لا يزال يلعب مع فريق « خيميك » في فوسكريسنسك . وفيما بعد اصبح مدربا ـ لاعبا في نادي « باد ـ ستاد » النمساوي » وبهذه المناسبة ، ساورد لكم بعض العبارات التي اوردتها صحيفة « كورير »احدى كبريات صحف فيينا : « ان لاعب الهوكي السوفياتي هو في الوقت الراهن افضل لاعب موجود في النمسا . وموروزوف هو لاعب بصنف ، يفوق كل اللاعبين الاجانب الذين يلعبون في الاندية النمساوية ..

ان يمثل المرء لعبة الهوكي السوفياتية في الخارج امر مشرف ، ولكنه ليس سهلا . ومنذ عدة سنوات متتالية ، يحتفظ الفريق السوفياتي بالبطولة العالمية ، وكما هو معلوم يتطلب ذلك الكثير من الابطال . وينتظر منهم مساعدة اكثر فعالية . ويبدو لي ان لاعبي الهوكي السوفياتيين يقومون بمهمتهم بنجاح كبير ، ويسهمون في اشاعة شعبية رياضة الهوكي ، ويرفعون مستوى المهارة العام ، الامر الذي يعني انهم يضاعفون مهارة وسلطة مدرسة الهوكي السوفياتية . وانني بصفتي كابتن الفريق السوفياتي الاول اشعر بفرح كبير لدى رؤيتي النجاحات البارزة التي حققها الفريق السوفياتي في الاعوام العشرة الاخيرة . ولازالت لعبة الهوكي لدينا تحتفظ بمكانة الصدارة في العالم . ونحن فخورون بذلك ، ولكننا نامل ان يكون كل خصومنا كذلك . لان هذا في مصلحة لعبة الهوكي العامة ولعبة الهوكي السوفياتية ايضا .

● في الاولمبياد البيضاء العاشرة .لاعبو الهوكي السوفياتيون ، ابطال الالعاب الاولمبية العاشرة ، والعالم واوروبا ، يسهجون على طريقتهم بمدرب المنتخب السوفياتي اناتولي تاراسوف ●

(صورة من نوفوستي)

الحكمة تقابل السلام اليوم في زغرتا

يتوجه فريق الحكمة اليوم الاحد الى زغرتا ليلعب بعد الظهر على ملعب المرداشية ضد فريق السلام .

رقم قياسي عالمي جديد في الرماية بالقوس

في مباريات كأس الاتحاد السوفياتي في الرماية بالقوس لعام ١٩٧١ والتي جرت في مدينة لفوف الاوكرانية سجلت الرياضية السوفياتية ، والمساعدة في دار المعلمين في مدينة كوتليبسو ، الجيبرجية ، كيتفان لوسابيدزه رقما قياسيا عالميا في الرماية بالقوس من مسافة ٥٠ مترا . فقد جمعت ٣١٠ نقاط ، اي اكثر بـ ٥ نقاط من الرقم القياسي العالمي .

فريق « كوميتا » في كرة الدراجات النارية يفوز بكل جوائز العام ١٩٧١

حقق فريق «الكوميتا » السوفياتي نجاحا كبيرا في كرة الدراجات النارية اذ فاز بكل الجوائز والمراتب الاولى لعام ١٩٧١ . فعلاوة على احرازه لقب بطل الاتحاد السوفياتي وفوزه بكأس اوروبا فاز رياضيو هذا الفريق بكأس الاتحاد السوفياتي اثر انتصاره على فريق « فيمبل » بـ ٦ـ٢ وستبقى كأس الاتحاد السوفياتي الى الابد مع هذا الفريق اذ انه يفوز به اكثر من مره .

رئيس جديد لشركة « بان اميركان »

عين السيد وليام سيويل ، رئيسا لشركة « بان اميركان » ومسؤولا عن عملياتها ، اعتبارا من العاشر من تشرين الثاني الجاري . وجرى التعيين من قبل مجلس ادارة الشركة ورئيسها السيد نجيب حلبي ، الذي احتفظ بمنصب رئاسة ادارة الشركة .

وتعيين السيد سيويل ، جاء ضمن حركة التغيير الشاملة في التنظيم الاداري في المركز الرئيسي للشركة في نيويورك ، لتفادي الخسائر الكبيرة التي اصابت الشركة منذ عام ١٩٦٩

فيلم الاسبوع

سندويشات شهية في "فندق بلازا"!

لكل ثلاثية مفتاح

والثلاثية تسمية تطلق على الافلام التي تتضمن اكثر من قصة واحدة منفصلة . ومنشأ التسمية ان هذه القصص تكون عادة ثلاثا . وهو رقم قابل الزيادة في حالات قليلة . والمفتاح قد يكون قطعة ثياب . مثل بنلسة السموكنغ في فيلم « قصص من مانهاتن» او القبعة في فيلم « رياح عاصفة» . وقد يكون شيئا اكبر كالسيارة الفارهة في فيلم « الرولزرويس الصفراء» . والمفتاح هو همزة الوصل التي تربط احداث القصص بعضها بالبعض الاخر . فانتقال ملكية المعطف او السيارة او غيرهما يكون حلقة التتابع الاولى في الاحداث الجديدة .

وفي حالات قليلة يكون المفتاح واحدا او اكثر من الابطال . وهذا ما حدث فعلا في فيلم «فيتوريودي سيكا » امس واليوم وغدا » ، فقد كانت صوفيا لورين وزميلها مارشيللو ماستريواني ثنائيا متكررا في القصص كلها . وقبلها قامت ثريا اصفنديارى ، مطلقة شاه ايران ، بالبطولة في قصص فيلم «ثلاثة وجوه لحواء» .

والممثل الخفيف الظل والترماتو يتحول بدوره الى مفتاح في فيلم « جناح بفندق بلازا » PLAZA SUITE فهو البطل الرئيسي في القصص الثلاث التي يتضمنها الفيلم .

وماتو (٤٨ + ٢٤ فيلما) يقوم في الاسكتش الاول بدور سامناش، وهو يعاني من الصدا الذي بدأ يتراكم مع توالي السنين على علاقته بزوجته كارين (مورين ستبلتون) . فقد مضى عليهما ربع قرن من الزمان منذ ارتبطا بالرباط المقدس . وليس الملل وحده هو الذي يقلق كارين ، وانما هناك الشك ، فهي لا ترتاح لعلاقته بسكرتيرته الحسناء مس ماكورماك (لويز سوريل) ، وترى ان الوقت الاضافي الذي يقضيه الزوج مع السكرتيرة لا يضاعف من دخله ، بل هو على العكس يضاعف من نفقاته .

وتحاول الزوجة بعث ماضيها، فتقرر الانتقال الى الفندق من اجل الاحتفال بالعيد الرابع والعشرين لزواجهما . ويجاهد الاثنان في اعادة تمثيل دوري العروسين ، ولكنهما يكتشفان في النهاية ان ايقاظ الماضي من رقدته الطويلة قد يكون فوق طاقة البشر .

وفي القصة التالية يتحول ماتو الى منتج سينمائي يحمل اسم جيس كبلنجر . ويستقبل المنتج في جناحه الانيق بالفندق صديقته الصغيرة موريل تيت (بربارا هاريس) ، ويمني نفسه بقضاء سهرة ممتعة مع ابنة الثامنة عشرة . ولكنه يكتشف ، بعد ان نعك الخمر عقده لسانها ، انها صحفية هاوية تحاول التعرف عن كثب على حقيقة اصحاب الاسماء اللامعة .

والقصة الاخيرة تقدم لنا والتر ماتو في شخصية أب وصلت به الحالة العصبية والمالية الى نقطة الانفجار . ويحاول روي هابلي جاهدا ان يخرج ابنته ميمسي (جيني سوليفان) من حمام جناحها بالفندق الذي اغلق عليها بالخطأ، وذلك حتى تلحق بعريسها ومدعويه ، حيث يقام حفل بمناسبة زفافها .

وتفشل الجهود . وتبقى العروس سجينة ، في حين يتهامس الحاضرون بقلق : اين ميمسي ؟

والفيلم من اخراج ارثر هيللر ، مخرج فيلم « قصة حب » الذي حقق نجاحا كبيرا . وقد سبق لارثر ان قدم في الموسم الماضي كوميديا ناعمة بعنوان « غريبان في المدينة » ، تقاسم بطولتها جاك ليمون مع ساندي دنيس . وهو في فيلمه الجديد يقدم اللون ذاته ، اي كوميديا الموقف ، ولكن داخل جدران مغلقة ، هي جدران جناح الفندق . وهو عكس ما حدث في فيلم جاك ليمون الذي كان جولة ضاحكة في مدينة نيويورك .

وارثر استند في عمله على السيناريو الذي كتبه نيل سيمون . وكان النص من قبل مسرحية ناجحة ، شاهدتها برودواي الشهور الطويلة، ثم حولها مؤلفها بنفسه الى معالجة سينمائية . وهذا هو التعاون الفني الثاني بين المخرج والسيناريست ، فقد قدما معا فيلم « غريبان في المدينة » .

والفيلم يعتمد بعد الموقف المضحك على الحوار الذكي ، الرشيق العبارة، وعلى اداء والتر ماتو القوي، ووالتر يعتبر اليوم من انجح الممثلين ، واحبهم الى قلوب الجماهير . وله افلام لا يمكن ان تنسى مثل « زهرة الصبار » ، و « الثنائي العجيب » و « هللو دوللي » . وقد سبق له الحصول على جائزة الاوسكار كاحسن ممثل مساعد عن دوره في فيلم « فورتشون كوكي» . وقد اثبت بطل فيلم « جناح في فندق بلازا » انه قادر على تغيير شخصيته، وادائه، وتقمصه للادوار المختلفة . وقد بلغ القمة في قيامه بدور المنتج الذي يحاول اغراء مراهقة جميلة .

ومن العناصر القوية في الفيلم التصوير ، وخاصة تنقل الكاميرا بين المدعوين الى زفاف تخلفت العروس عن حضوره . والايقاع السريع للاحداث بالرغم من ان القصة اصلا مسرحية .

ان فيلم « جناح في فندق بلازا » ليس وجبة كاملة تشعر معها بالدسامة بقدر ما هو سندويتشات لذيذة تقبل عليها بشهية !

الناقد المجهول

● الاب والتر ماتو يحاول اخراج ابنته العروس من الحمام المغلق ●



● الابنة جيني سوليفان ليلة الزفاف ●





● السكرتيرة الحسناء موريين ستابلتون ●

الممثلة المزهوة بشعرها

● من ميزات الممثلة الاميركية الناشئة جينا مديروس انهاتهوى الشعر الطويل وتجد فيه مجالا رحبا للاثارة . ولذلك فهي تترك شعرها الذهبي ينسدل حتى خصرها ليبرز من بين خصلاته جسمها الجميل . انها تبدو اعلاه وسط الطبيعة في اطار من العشب ينسجم مع شعرها ●

(صورة خاصة من « أورينت برس »)



كلمة !

ارهقه عمله الشاق ، وشد أعصابه .

كان في حاجة الى ان يستغرق في نوم عميق ، ولكن زوجته راحت تتقلب في الفراش بسبب الارق الذي تشكو منه .

وكانت تصحو من النوم متوترة الاعصاب ... وكانت اعصابه لا تقل توترا عن اعصابها !

حبوب اراحة الاعصاب فشلت في اراحة اعصابها .

وبدأت المعارك الصغيرة ، ثم كبرت مع الايام !

حاول ان ينام في غرفة الجلوس ، فلم يستطع . كان النوم يطير من عينيه لانه لم يتعود النوم في غرف الجلوس !

وزادت الخناقات الزوجية ، واحس كل منهما انه لم يعد يطيق الاخر ... لقد اصبحت حياتهما جحيما ، تأثر عمله بسبب ارقه ، وزادت اعصابه توترا .

وفكرا في الطلاق ... اعترف كل منهما للاخر انه لم يعد قادرا على الاحتمال بعد زواج سعيد دام ٢٥ سنة !

ثم خطرت للزوج فكرة ! لماذا لا يفترقان في الليل ! الزوجة تنام في فراش ، والزوج يبحث عن شقة اخرى في نفس البناية ينام فيها !

ونجحت التجربة ! ان الزوجة توقظ زوجها كل صباح من النوم وتدعوه الى تناول الافطار . ويذهب الزوج الى شقة زوجته ويتناول افطاره ثم يذهب الى عمله ، ويعود الى شقته في المساء بغير ملابسه ، ويتناول عشاءه مع زوجته !

لقد اعاد الزوجان عقارب الساعة ٢٥ سنة الى الوراء . اعاداها الى ايام الخطوبة ! اصبح الزوج ينام الليل ملء جفونه ، واصبحت الزوجة اقل عصبية مما كانت . فان الفراق اراح اعصابها . اصبح كل منهما يتطلع الى لقاء الاخر . اصبحت الزوجة تتأنق كل ليلة استعدادا للقاء زوجها الغائب .

وعاشا في التبات والنبات !

وتقول زوجة المتيع الانكليزي المشهور جاك نيموني : اننا سعداء الان ... اسعد مما كنا في العشرين سنة الاخيرة من زواجنا ... واعتقد انني بعد فترة ساعيده الى حجرة نومي ، واحبسه فيها !

« السندباد »

طقس غير مستقر في لبنان اليوم

اعلنت مصادر مرصد مطار بيروت الدولي امس ، ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد غير مستقر ، وانه من المتوقع هطول امطار في مناطق متعددة .

وبلغت كمية الامطار التي هطلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية: بيروت ١٫٧ ملم ، رياق ٤ ملم ، طرابلس ٢٫٨ ملم ، الارز ١٤٫٧ ملم .

قوات هندية تعبر الحدود الى باكستان

اعلن رسميا في نيودلهي امس ، ان قوات هندية عبرت الحدود الى باكستان الشرقية لاسكات مدافع باكستانية كانت تقصف الاراضي الهندية .

وهذه هي المرة الاولى التي تعبر فيها القوات الهندية الحدود الباكستانية منذ الحرب التي وقعت بين البلدين في عام ١٩٦٥ .

نيودلهي — ي.ب

السادات والرؤساء — تتمة

واضاف السيد بشير قائلا : ثم تحدث الرئيس السادات عن مقترحات السلام الاخيرة التي قدمها المبعوث الدولي يارينغ في ٨ شباط الماضي ، كما شرح المبادرة المصرية وكيف ان اسرائيل رفضت كل هذه المبادرات .

وتحدث الرئيس السادات الى الرؤساء الافريقيين ، عن موقف اسرائيل التي تحاول فرض ارادتها بالقوة العسكرية في المنطقة ، وتدعيم الولايات المتحدة لها عسكريا وماليا .

واعلن الرئيس السادات : اذا كانت اسرائيل تريد الارض فلن يكون هناك سلام ، اما اذا كانت تريد سلاما حقيقيا فعليها ان تنسحب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها .

هذا ، وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » انها علمت ان مهمة الرؤساء الافريقيين الاربعة ، هي العمل على تنفيذ قرار منظمة الوحدة الافريقية الصادر في حزيران الماضي بشأن اقناع اسرائيل بالرد ايجابيا على يارينغ والتعاون معه لتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بأزمة الشرق الاوسط .

(تتمة منشورة على الصفحة ١)



هل بدأ السرطان يتراجع امام العلم؟
عالم اميركي يثبت ان معالجة الداء الخبيث بالهورمونات تشفي الخلايا السرطانية

قدم احد علماء السرطان في الولايات المتحدة الاميركيه امس ، تقريرا الى دورة علمية في شيكاغو ، اثبت فيها للمرة الاولى انه اصبح بالامكان شفاء السرطان .

وقد ذكر الدكتور باك استاذ علم الفيزياء في المركز الطبي بجامعة كولورادو ، في تقريره الذي قدمه الى زملائه العلماء في جامعة شيكاغو ، ان الحيوانات المصابة بالسرطان التي عولجت بنوعين من المواد الكيماوية التي تتوفر في الجسم بصورة طبيعية قد شفيت . وقد اختفت الخلايا السرطانية المتورمة بعد ساعة واحدة من معالجتها وتحولت الى خلايا سليمة .

تجارب طويلة قبل معالجه البشر

ولكن الدكتور باك شدد على القول بان النتائج التي توصل اليها لا تزال في مراحلها الاولية ، وانه من الضروري اجراء تجارب واختبارات طويلة على الحيوانات قبل القيام بمحاولات لمعالجة البشر .

واعرب هذا العالم عن اعتقاده بان هذه التجارب قد تؤدي في النهاية الى كشف النقاب عن السر الذي طالما حير العلماء والاطباء ، وهو سبب تحول الخلايا السليمة الى خلايا سرطانية متورمة .

واضاف يقول : ان هذا اهم جزء من عملي واكثره اثارة وتشويقا .

استخدام الهورمونات لمعالجه السرطان

ووصف العالم استخدام عقار « التيستوستيرون » ، وهو هورمون جنسي مذكر ، وعقار « امب » ، وهو مادة كيماوية تستخدم لتخفيف وتعديل تأثير الهورمونات على مستوى الخلايا بانه شيء مذهل فعلا .

وعرض الدكتور باك على زملائه العلماء صورا ملونة تبين كيف تحولت الخلايا السرطانية في الخنازير الى خلايا سليمة .

وقال انه استطاع كذلك ان يحول الخلايا المريضة الى خلايا سليمة عن طريق معالجتها بمادة « التيستوستيرون » و« بروستا غلاندين — ف » ، وهي مادة هورمونية يمكن العثور عليها في جميع الانسجة البشرية تقريبا .

تقرير بالغ الاهميه

هذا ، وقد قال الدكتور شارلز هيغنز الحاصل على جائزة نوبل بسبب ابحاثه التي اكدت امكانية استخدام الهورمونات لمعالجة السرطان ان تقرير الدكتور باك مهم جدا .

واضاف يقول : ان هذا يظهر للمرة الاولى في التاريخ ان تراجع الخلايا السرطانية امر ممكن .

وقال الدكتور هيغنز الذي سبق له ان استخدم الهورمونات في معالجة سرطان البروستات لدى الرجال ، انه من الواضح ان الهورمونات تلعب دورا مهما في السيطرة على هذا المرض الخبيث .

واعرب عن اعتقاده بان النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل المشتملة على هورمونات نسائية ، قد يتمتعن بمناعة ضد سرطان الثدي .

شيكاغو — ر

سجن مساعد النائب العام الاسرائيلي بحيفا

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في حيفا على مساعد للنائب العام بالسجن لمدة ستة اشهر ، لانه قبل رشوة هي عبارة عن مضاجعة زوجة رجل متهم .

ولا يزال زوج المرأة الذي يتولى النائب العام قضيته ، معتقلا في انتظار محاكمته بتهمة السرقة .

حيفا — ر

حرائق في احراج عاريا وعين عنوب

شب حريق كبير في احراج بلدة « عين عنوب » مساء امس ، تولت العمل على اخماده عدة سيارات اطفاء . وكان قد شب حريق اخر في وقت سابق امس في احراج « عاريا » وتم اخماده .

فجرت امريكا — تتمة

في الحديقة العامة الواقعة وراء البيت الابيض . كما ان سلطة الطاقة النووية الامريكية ، كشفت النقاب عن انها تلقت الافا من برقيات الاحتجاج وعشرات الالوف من المخابرات الهاتفية التي ندد اصحابها بالتجربة وطالبوا بالغائها .

تحذيرات من اليابان وكندا

وفي اونتاريو بكندا ، اوقفت خمس شركات اميركية اعمالها ، بعد أن هددها الكنديون بعمليات انتقامية اذا جرت التجربة .

وبعثت نقابات العمال الكندية وغيرها من الهيئات برقيات احتجاج الى نيكسون ، كما وجهت الحكومة الكندية احتجاجا رسميا .

وفي الوقت نفسه اصدرت الحكومة اليابانية تحذيرا عاما من النتائج التي قد تتمخض عنها التجربة ، وامرت باتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة ضد موجة اعصار يحتمل أن تنجم عنها .

[illegible]

سفير الصين ينسحب من اجتماع الحزب الشيوعي السوفياتي

انسحب سفير الصين في موسكو ليوسينغ شوانغ من اجتماع للحزب الشيوعي السوفياتي مساء امس ، احتجاجا على بيان القاه احد اعضاء المكتب السياسي للحزب حول العلاقات مع الصين .

فقد القى فكتور غريشين خطابا افتتح به الاحتفالات التي ستجري اليوم في ذكرى ثورة اوكتوبر ، كرر فيه الدعوة لايجاد علاقات افضل مع الصين .

ولكنه اضاف يقول : لسوء الحظ ان القيادة الصينية لا تزال مستمرة في انتهاج سياستها المناوئة للاتحاد السوفياتي . وهنا انسحب السفير الصيني احتجاجا .

موسكو — ر

الاسد يستقبل وزير الوحدة العراقي ويتسلم رسالة من البكر

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، وزير شؤون الوحدة العراقي السيد عبد الله الخضير ، الذي سلمه رسالة من الرئيس العراقي البكر .

وتأتي زيارة السيد الخضير لدمشق في نطاق جولة يقوم بها الى كل من بيروت وعمان ايضا ، حاملا رسائل مماثلة من الرئيس العراقي الى الرئيس سليمان فرنجية والملك حسين .

وزير عراقي في الرياض

ووصل الى الرياض امس ، الدكتور احمد عبد الستار الجواري وزير التربية العراقي حاملا رسالة مشابهة من الرئيس البكر الى الملك فيصل . وسيقوم الدكتور الجواري كذلك بزيارة الى كل من عدن وصنعاء .

وفي الوقت نفسه وصل الى الجزائر السيدان مرتضى الحديثي وزير الخارجية العراقية واحسان شيرزاد وزير البلديات ، في نطاق مهمتهما كمبعوثين من الرئيس العراقي الى رؤساء الجزائر وليبيا وتونس وملك المغرب .

وقال السيد الحديثي ان رسالة الرئيس البكر الى الرئيس الجزائري بومدين تتعلق بحشد الطاقات العربية في مواجهة العدو الصهيوني وحماية عروبة الخليج .

واضاف يقول : ان خطورة المرحلة تتطلب مواصلة اللقاءات من اجل خلق مواجهة عربية قوية امام التحديات التي تواجها الامة .

دمشق ، الرياض ، الجزائر — سانا ، ا.ش.ا ، ر

الاسد يستقبل عرفات

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس ، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

دمشق — ي.ب.

مصرع شقيق نائب الرئيس السوري في حادث سيارة بالقاهرة

نعت صحف القاهرة امس ، الطالب احمد محمد الايوبي شقيق السيد محمود الايوبي نائب رئيس الجمهورية السوري الذي لقي مصرعه تحت عجلات احدى سيارات الاوتوبيس في « حي العجوزة » بالقاهرة .

وكان الطالب في السنة الثالثة بمعهد التربية الرياضية للمعلمين . وقد نقلت جثته الى دمشق ، وبدأ تحقيق في الحادث .

وقد بعث السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية المصري برقية تعزية الى السيد محمود الايوبي هذا نصها :

تلقيت بالاسى وقع المصاب في الفقيد الشاب . للفقيد الرحمة ولكم خالص عزائي وصادق مواساتي وتمنياتي بطول البقاء .

القاهرة — ا.ش.ا

ضبط مخدرات في اللاذقية

مرسلة من بيروت

[illegible]

شوان لاي : من المستحيل على الصين ان تقيم علاقات مع اسرائيل

اعلن شو ان لاي رئيس وزراء الصين امس ، ان بكين لاتستطيع اقامة علاقات دبلوماسية مع بلدان كاسرائيل على الرغم من ان هذه البلدان ايدت قرار انضمام الصين الشعبيه الى الامم المتحدة وطرد تايوان .

واضاف في مقابلة نشرتها امس صحيفة « اساهي شيمبون » اليابانية ، ان على الصين ان تحترم نتيجة التصويت في ٢٥ تشرين الاول الماضي ، لانه يعكس رغبات معظم شعوب العالم .

واشار الى ان الحكومة اليابانية صوتت مثلا ضد مشروع القرار الالباني ، ولكن اكثرية الشعب الياباني تريد اقامة علاقات عادية مع بكين ، ولذلك فان الصين ستعمل مسترشدة بهذه الحقيقة وفي ذلك الاتجاه .

ولكنه قال ان الصين لا تستطيع اقامة علاقات مع بلدان كاسرائيل ، على الرغم من ان هذه الدولة صوتت الى جانب مشروع القرار الالباني .

العلاقات مستحيله مع اسرائيل

ومضى رئيس وزراء الصين يقول : ان من المستحيل اقامة علاقات ودية مع شعب اسرائيل .. ان اسرائيل بدأت حربا عدوانية في الشرق الاوسط ، ولم تسو المشكلة بعد . ولذلك فانه على الرغم من ان اسرائيل صوتت الى جانب مشروع القرار الالباني ، فان الصين لا تستطيع اقامة علاقات ودية معها .

وقال ان بكين يمكن ان تعبر عن صداقتها للشعب اليهودي .

وقال ايضا ان الصين ستواصل تأييد حركات التحرير في افريقيا ، على الرغم من ان البرتغال صوتت الى جانب مشروع القرار الالباني .

والمعروف ان اسرائيل ايدت الولايات المتحدة في مشروع قرارها الخاص بجعل قضية طرد تايوان « مسألة مهمة » تحتاج الى اكثرية الثلثين في الجمعية العامة . وعندما سقط القرار تراجعت عن موقفها وايدت مشروع القرار الالباني .

طوكيو — ر ، ا.ب

وزير الداخلية الكويتي ينفي وجود خلافات بين المسؤولين

رفض الشيخ سعد العبد الله وزير الداخليه والدفاع الكويتي امس ، فكرة انشاء احزاب سياسيه في الكويت . ونفى اشاعات عن وجود خلافات بين المسؤولين الكويتيين حول السياسه الداخليه .

واضاف يقول : ان انشاء حزب سياسي واحد او اكثر في الكويت ، سيؤدي حتما الى نزاعات واضطرابات كما حدث في امكنة اخرى من العالم العربي .

واضاف يقول في مقابلة صحفية نشرت بالكويت امس : ان هذا العمل يتناقض كذلك مع الشعار القائل بان الشعب الكويتي يشكل اسرة واحدة متحابة .

نفي انباء الخلافات

ونفى وزير الداخلية والدفاع الانباء التي نشرتها بعض الصحف عن وجود خلافات في الرأي ، بين ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر [illegible]

خلافات ، من التأخر في ملء ثلاث حقائب وزارية شاغرة في الحكومة الحالية ، بينها منصب وزير الارشاد .

وقال الشيخ سعد العبد الله ان السبب في عدم ملء هذه الحقائب حتى الان ، يعود الى رغبة رئيس الوزراء في اختيار مرشحين يتمتعون بكفاءات عالية .

الكويت — ر

اسرائيل تشكو — تتمة

حدده الناطق الاسرائيلي ، يعني انهما اجتازتا اكثر من ١٠٠ ميل (حوالي ١٥٠ كيلومترا) داخل سيناء وحلقتا على طول قناة السويس .

وذكر الناطق الاسرائيلي ان طائرتي [illegible]

اصاب ابن عمه وغريمه .. ثم اصاب نفسه

[illegible]

وفدا الاردن — تتمة

زهير محسن ، كمال عدوان ، حامد ابو سته ، حسين الشرقاوي ، محمد فرج المصراني ، ووليد طاهر جلوس ، يوسف [illegible]

قضية الراهبة — تتمة

[illegible]